وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
الأمانة العامة للمكتبة المركزية

نشرة المستخلصات النصف سنوية

للرسائل و الاطاريح المنجزة في جامعة ديالـــى

نصف السنة الأول للعام ٢٠١٧

إشراف
أ.م. جعفر حسن جاسم

إعداد وعمل
أمين مكتبة. محمد منشد فالح

مقدمة

تسعى الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة ديالى إلى إعلام السادة المستفيدين من خدماتها أولا بأول عن كل ما يجري من أعمال و انجازات معرفية و فكرية تخصهم سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى الجامعات العراقية ، ومن هنا تأتي نشرة مستخلصات الرسائل و الاطاريح الجامعية المنجزة في كليات جامعة ديالى لتحيط السادة الباحثين في الجامعات العراقية علماً لما تم انجازه من رسائل و اطاريح وفي التخصصات العلمية المختلفة علماً ان هذا هو القسم الأول من النشرة و يضم الرسائل و الاطاريح المنجزة من بداية شهر كانون الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧ و لغاية نهاية شهر حزيران ٢٠١٧ و ستقوم الأمانة العامة للمكتبة المركزية بهذا العمل تباعاً و بشكل منتظم لهذا العام و السنوات المقبلة ان شاء الله و سنحيط الباحثين و الدارسين علماً لكل ما ينجز في داخل أسوار جامعتنا العزيزة .

أ.م. جعفر حسن جاسم
الامين العام للمكتبة المركزية
جامعة ديالى

اسم الباحث	العنوان	التخصص	الكلية
١ -عمر شهاب احمد حسين	التفكير الاستراتيجي وعلاقته بفاعلية الذات لدى مدراء المدارس	ماجستير علم نفس	كلية التربية للعوم الانسانية

المستخلص

يهدف البحث الحالي تعرف :

-مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مدراء المدارس الابتدائية والثانوية .

-دلالة الفروق الاحصائية في التفكير الاستراتيجي تبعاً لمتغير الجنس .

-مستوى فاعلية الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية والثانوية .

-دلالة الفروق الاحصائية في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس .

-العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستراتيجي وفاعلية الذات لدى مدراء المدارس

-مدى اسهام المتغير المستقل (التفكير الاستراتيجي) في المتغير التابع (فاعلية الذات).

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مدير ومديرة من المدارس الابتدائية والثانوية بواقع (٢٠٠) مدير و(٢٠٠) مديرة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء أداة لقياس التفكير الاستراتيجي ، وتكون المقياس من (٢٩) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠،٧٣) ، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار (٠،٨٣) .

اما أداة فاعلية الذات فقد تبنى الباحث مقياس كيم وبارك (٢٠٠٠) على وفق نظرية (باندورا)، وتم استخراج الصدق الظاهري للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠،٨١) .

وباستخدام الوسائل الاحصائية (اختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الانحدار).

تم التوصل الى النتائج الاتية :-

١ - يمتلك مدراء المدارس تفكير استراتيجي .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الاستراتيجي تبعاً لمتغير الجنس

٣ -يمتلك مدراء المدارس فاعلية الذات .
٤ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس

هناك علاقة ايجابية بين التفكير الاستراتيجي وفاعلية الذات .

٢ - نور طالب توفيق الخفاجي	أثر برنامج إرشادي بأسلوب إعادة الصياغة في تخفيض خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية	ماجستير علم النفس	كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يهدف هذا البحث التعرف على أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة الصياغة في تخفيض خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس خداع الذات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس خداع الذات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس خداع الذات .

ولغرض التعرف على مستوى خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، قامت الباحثة ببناء مقياس على وفق نظرية خداع الذات للمنظّران (فون هيبل و تريفرس ،٢٠١١) ،
(Von Hippel& Trivers)، وقد تكوّنت عينة بناء المقياس من (٤٠٠) طالبة من الصف الرابع والخامس والسادس الإعدادي ، وتكوّن المقياس من (٣٥) فقرة في صيغته الأولية، وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وأوصوا بحذف (٣) فقرات من المقياس وتعديل (٦) فقرات منه ، وبعد إعداد تعليمات المقياس وتحديد أوزان الخيارات وطريقة التصحيح والتطبيق الاستطلاعي للمقياس لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وحساب الوقت والتحقق من صدق البناء بمؤشرات صدق المقياس التي

تمثلت بمعامل القوة التميزية لفقرات المقياس من خلال الطريقتين أولهما المجموعتين المتطرفتين وثانيهما طريقة الاتساق الداخلي ؛ تبين أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية وبذلك تظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ولم تسقط أي فقرة من الفقرات ، وبعدها تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين : طريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الارتباط يساوي (٠٫٨٢)، والطريقة الثانية معادلة ألفا كرونباخ وكان معامل الارتباط يساوي (٠٫٧٤) وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة .

ولغرض إعداد البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة الصياغة وتحديد عينة التجربة ؛ طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (١٧٥) طالبة ، جرى اختيار الطالبات اللاتي حصلن على درجات أعلى من الوسط الفرضي في مقياس خداع الذات إذ بلغ عددهن (٣٠) طالبة وبواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة، واستعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم إجراء التكافؤ في متغيرات عديدة .

وعولجت البيانات بوسائل إحصائية من برنامج (SPSS): معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات ، الاختبار التائي لعينتين، وعدد من الوسائل الأخرى منها إختبار مربع كاي ، مان وتني ، إختبار سمير نوف ، اختبار ولكوكسن .

وبلغ عدد جلسات البرنامج الإرشادي (١٢) جلسة إرشادية بواقع جلستين أسبوعيًا، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج الإرشادي تم تطبيق المقياس على المجموعتين (الاختبار البعدي) .

وأظهرت النتائج أن لأسلوب إعادة الصياغة تأثير في تخفيض خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

٣- ايلاف واثق ابراهيم المعموري	**تحديات حقوق الانسان في العراق بعد التغيير السياسي عام ٢٠٠٣**	**ماجستير قانون**	**كلية القانون و العلوم السياسية**

المستخلص

امتازت بدايات العقد الثاني من الألفية الثالثة بالعناية الواسعة لمفهوم التغيير بعد الحراك العربي الذي غطى دول عديدة جاءت انعكاساً لدوافع سياسية واقتصادية وإجتماعية ،وقد

سبقها التغيير السياسي الذي حدث في العراق وتحوله إلى دولة ديمقراطية فدرالية، وتأتي هذه الدراسة للوقوف على التغيير السياسي في العراق بعد ٢٠٠٣، وما انتج عنه من تكالب للتحديات على التجربة الوليدة وأخذها صور وانواع عديدة داخلية وخارجية كان لها عميق الأثر على حقوق الانسان .

وللإحاطة الموضوعية بهذه الدراسة فقد تم تقسيمها على ثلاث فصول ،حاولنا في الفصل الأول بيان دلالات مفهوم التغيير وانواعه بصورة عامة والتغيير السياسي في العراق الذي انتجه الأحتلال ،فضلاً عن بيان دلالات مفهوم الاحتلال ومسارات التغيير السياسي. وفي الفصل الثاني تم تحديد أهم التحديات الداخلية لحقوق الإنسان على الصعيد السياسي من خلال دراسة أثر ضعف الإستقرار السياسي وضعف الأمن، وعلى الصعيد الأقتصادي من خلال بيان إنعكاس ضعف التنمية وتفشي الفساد، وعلى الصعيد الإجتماعي وما عكسه الأحتلال على الواقع الإجتماعي والثقافي العراقي الذي ترك تداعيات على حقوق الانسان وحرية المجتمع .اما الفصل الثالث فقد جاء لمعالجة التحديات الخارجية وقد تم التركيز على الاحتلال الامريكي بوصفه المسبب لما حدث في العراق فضلاً عن كونه انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان من خلال عدم التزامه بقواعد القانون الدولي ،كما تمت مناقشة الإرهاب الذي كان له أثر بالغ على حقوق الانسان.

وفي الخاتمة وانعكاساً لِمَا تمت دراسته رشح الباحث التوصيات التي تسهم في التخلص من هذه التحديات وبناء عراق مستقر.

٤ - نور صباح ياسر	ضمانات العدالة الجنائية في التشريعات العراقية	ماجستير قانون	كلية القانون و العوم السياسية

المستخلص

يلقي هذا البحث الضوء على ضمانات العدالة الجنائية في التشريعات العراقية بشقيها الضمانات الموضوعية و الضمانات الإجرائية ، في ظل التقصير الذي أعترى نصوص التشريعات العراقية في معالجة الحماية الجنائية والمدنية.

أستعرض البحث نصوص الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ المعنية بالعدالة الجنائية ونصوص القوانين العراقية المختلفة ذات الصلة بمحل البحث واسنادها بتطبيقات قضائية من قبل المحاكم العراقية ، كما استند البحث إلى بعض المبادئ والاتفاقيات الدولية التي أقرت بضمانات العدالة الجنائية.

من خلال الفصل الأول من هذا البحث بينا ماهية ضمانات العدالة الجنائية وذلك عن طريق البحث في مفهوم العدالة الجنائية والأجهزة التي يتكون منها نظام العدالة الجنائية ، والمعايير التي تحكم العدالة الجنائية ، ومن ثم تعرضنا في الفصل الثاني إلى ضمانات

العدالة الجنائية في الدعوى الجزائية عن طريق بيان اهم الضمانات التي يتمتع بها أطراف العدالة الجنائية من متهم وضحية خلال مرحلة التحري ، وجمع الأدلة والتحقيق الابتدائي والمحاكمة ، ولا تقف الى هذا الحد ، بل تستمر لتشمل مرحلة ما بعد المحاكمة. تضمن الفصل الثالث معالجة مسألة تعويض ضحايا العمليات الحربية والارهابية والاخطاء العسكرية و ضحايا ممارسات النظام البائد ، وضحايا أخطاء السلطة القضائية من خلال تحليل النصوص التشريعية ، وإقرار مسؤولية الدولة في تعويضهم ، و تسليط الضوء على مواطن الضعف والقوة في نصوص القوانين ، مستخلصين نتيجة مفادها حق اطراف العدالة الجنائية بحماية جنائية تعزز من الضمانات المشرعة لصالحهم في الدعوى الجزائية ، هذا من جانب ، وتنشئ لهم الحق في مطالبة الدولة بالحصول على تعويض عادل وسريع ، من جانب آخر ، لأن نظام العدالة الجنائية يرتبط بحماية حقوق المتهمين والمحكوم عليهم ومساعدة وتعويض الضحايا.

كما خلص البحث بعدة توصيات من أهمها ضرورة وضع استراتيجية عملية للانتقال الى نظام عدالة جنائية الكتروني بتطوير تشريعاته واجهزته و لا سيما ان توجه الدولة العراقية نحو إقامة نظام الكتروني في بعض المؤسسات الأخرى للدولة فلا يوجد مانع من إقامة نظام عدالة جنائية الكتروني عن طريق تقديم البلاغات والشكاوى أو إجراء التحقيق والمحاكمة الكترونياً و لا سيما في ظل الوضع الذي نعيش فيه إذ ان بعض الشهود يكونون عرضة للخطر اذا ما ذهبوا الى المحكمة للأدلاء بشهاداتهم ، كما ندعو الى تطوير نظام العدالة الجنائية العراقي وفقآ للمعايير والمبادئ المعتمدة دولياً ، أهمها انشاء مركز أبحاث للعدالة الجنائية والاجتماعية يعنى بالدراسات والبحوث في مجال العدالة الجنائية.

٥ - مصدق خنجر كريدي	**أثر أنموذج التعلّم التوليدي في تنمية مهارات الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية**	**ماجستير طرائق تدريس لغة عربية**	**كلية التربية الاساسية**

المستخلص

يرمي البحث الحالي إلى تَعَرُّف أثر أنموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وللتحقق من الاهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الرئيسة الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مهارات التعبير التحريري بأنموذج التعلم التوليدي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة التي درست مهارات التعبير التحريري بالطريقة التقليدية المتبعة.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري على وفق أنموذج التعلم التوليدي.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي المجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري بأنموذج التعلم التوليدي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي درست التعبير التحريري بالطريقة التقليدية (الإلقائية).
٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير الإبداعي
٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير الإبداعي.
٧. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي.

واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعة البحث؛ إذ شمل المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي لكل من تنمية مهارات الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي.

وأختار الباحث مجتمع محافظة ديالى ليكون عينة بحثه، واختار من هذا المجتمع إعدادية (المعارف) من مركز قضاء بعقوبة، إذ بلغ عدد العينة (٦٠) طالبًا بواقع (٣٠) طالبًا في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبًا في المجموعة الضابطة.

وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها: (العمر الزمني لطلاب مجموعة البحث، ودرجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لمجموعة البحث، والتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وأمهاتهم، واعتمد الباحث مقياس التفكير الإبداعي القبلي والبعدي، واختبار الذكاء (أوتس).

وصاغ الباحث عددًا من الأهداف السلوكية للموضوعات التعبيرية، وبلغ عدد الأهداف السلوكية في الصياغة الأولية (٦١) والصياغة النهائية (٥٦).

وأعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لعينة البحث وشملت إعداد من الخطط ولكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وكانت أداة البحث هي اختبار قبليٌ وبعديٌ لمجموعتي البحث في الأداء التعبيري على وفق تصحيح محكات (الحلاق، ٢٠٠٥) التي أتسمت بالصدق، والثبات، والموضوعية.

واعتمد الباحث في التفكير الإبداعي على (اختبار تورنس) المعرب من قبل (سيد خيرالله، ١٩٨١)، الذي يتكون من أربعة مستويات، وتم تصحيح الاختبار على وفق محكات التصحيح لاختبار التفكير الإبداعي.

وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى نتائج منها:

١. **إنَّ أنموذج التعلم التوليدي يساعد الطلاب على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف.**
٢. **إنَّ أنموذج التعلم التوليدي يوسع من خيال الطلاب وتفكيرهم ويساعد على زيادة النشاط العقلي.**

وأوصى الباحث بما يأتي:

١. **ضرورة إيلاء درس التعبير عناية مميزة تتناسب ومكانة التعبير بين فروع اللغة العربية الأخر وعدم تحويله إلى درس آخر لفرع آخر من فروع العربية أو درس آخر لمادة أخرى غير اللغة العربية.**
٢. **تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالتعلم التوليدي وخطواته وأهميته في التعليم المدرسي.**

واقترح الباحث الآتي:

١. **إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ،لتعرف أثر أنموذج التعلم التوليدي في متغيرات تابعة اخر مثل التحصيل، والتفكير التأملي، والاحتفاظ بالمعلومات.**
٢. **إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تكون غايتها التفكير الإبداعي في المراحل المختلفة ، وفي إي فرع من فروع اللغة العربيّة: (الإملاء، والأدب، والمطالعة).**

٦- نصير عبد اللطيف عبد الله محمد	**فتْحُ المغَلَّقَات لأَبياتِ السَّبْع المُعَلَّقات للفاكهي (ت ٩٨٢ه) دراسة لغويّة نحوية**	**ماجستير لغة عربية**	**كلية التربية للعلوم الانسانية**

المستخلص

الحمد لله الذي جعل الحمد مُفتَتَحًا لذكره، وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره، والصلاة والسلام على نبيه محمد المشتق اسمه من اسمه المحمود، وعلى آله الطاهرين وأصحابه أجمعين، وبعد:

فيُعدُّ شعر المعلَّقات من مصادر لغة العرب نحوها وصرفها ودلالتها، ويمثّل إحدى الركائز التي يتزوّد منها علماء اللغة والنحو في تقعيد القواعد وتأصيل الأصول، وقد عُني العلماء بشرحها وفكِّ غوامضها وفي طليعتِهم الأصمعي (ت٢١٦ه)، وابن كيسان (ت ٢٩٩ه)، وابن الأنباري (ت ٣٢٨ه)، والنحاس (ت ٣٣٨ه)، والزوزني (ت ٤٨٦ه)، والتبريزي (ت ٥٠٢ه)، وغيرهم حتى كان الفاكهي (ت ٩٨٢ه) خاتمة العِقْد، ولا شك أنَّه أفاد من شروح السابقين له، كما كان يصرِّح بذلك في مواضع كثيرةٍ من شرحه، غير أنَّه وجد فيها جانبًا من التقصير، وأنَّ الشرَّاح قبله أغفلوا طائفة من الأمور التي تجعل شروحهم وافيةً شاملةً لسد الحاجة العلمية، ورأى أنَّ بعضَها حلٌّ للفظ في الغالب، ولم يتيسر له حين الشروع نظيره، وأنَّ بعض الشروح مكررٌ تكرارًا من غير فائدة؛ لذلك جاء شرحه موحيًا إلى ذلك النقص والقصور الذي رآهُ عند من سبقه من الشراح، إذ سمَّاه (فتح المُغلَّقات لأبياتِ السَّبع المُعلَّقات).

ومع أنَّه أفاد ممَّن سبقه من الشراح إلاَّ أنَّه أعمل فكره في أكثر ما يتصدَّى لشرحه، فوضَّح المختلف فيه واستشهد على صحة ما رآه بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب، ووجَّه ما يمكن توجيهُه من اعراب، وأشار إلى الظواهر اللغوية الواردة في الأبيات كالترادف، والمشترك، والتضاد، كما عُنيَ بالدلالة عنايةً فائقةً فذكر مراتبها.

أمَّا الجانبُ الصرفي فكان حاضرًا في عظم شرحه، فلا يتردَّد في ذكر البنية الصرفية وما آل إليه المعنى بسببها، ثم شرع بعد كلِّ ذلك بذكر مناسبة القصيدة، والحوادث التأريخية المترتبة عليها وكلّ ما يتعلَّق بالبيت من قصة، أو مثل، أو غير ذلك ممَّا يراه يَفصح عن المعنى، وكان كلُّ ذلك سببًا في اختيار هذه الدراسة، فضلاً عن تشجيع أساتذتي الأفاضل وفي طليعتِهم المشرف على هذا العمل، والدكتور محمد عبد الرسول سلمان، والدكتور إياد سليمان محمد.

ولم تواجِهْنِي صعوباتٌ في كتابة هذه الرسالة سوى ما يمرُّ به بلدنا الجريح من ظروف الإرهاب البغيض، أسأل الله تعالى أن يردَّ كيده في نحره، وأن يكشِفَ هذه الغمةَ عن بلدنا العزيز، وضيق الوقت لكوني موظفًا ملزمًا بمدَّةٍ محدَّدةٍ، إلاَّ أنني تمكنت من اتمام هذا العمل بفضل الله على الصورة التي أرجو أنْ تنال رضا قارِئها.

وقد ارتكزت دعائم الرسالة على أربعة فصول وتعقُبها خاتمةٌ، وخلت الرسالةُ من التمهيدِ لعدم الحاجة إليه فيما أرى، إذ فصَّل المحقِّقُ القول في حياة الفاكهي وكتابه.

تحدَّثتُ في الفصلِ الأولِ عن أبرزِ خصائصِ منهجِه الذي اعتمدَ عليه في عرضِ المادةِ العلمية، وضمَّ ثلاثةَ مباحث:

الأولُ: اشتملَ على طريقتِه في عرضِ المادةِ العلمية. والثانِي: تحدثتُ فيه مذهبَهُ النحويَّ، والثالثُ: درستُ فيه شواهِدَهُ التي استندَ إليها في بيانِ المسائلِ اللُّغَويةِ والنحوية.

وخصَّصْتُ الفصلَ الثانِيَ للحديثِ عن المسائلِ اللغويةِ، قسمتُه على ثلاثةِ مباحثَ: تحدثتُ في الأولِ: ما ذكرَهُ من مسائلَ صوتيةٍ في شرحِه، ودرستُ في الثانِي: المسائلَ الصرفيةِ التي ذكرهَا في شرحِه، وختمتُ الفصلَ بمبحثٍ عرضتُ فيه المباحثَ الدلاليةِ التي تضمَّنها الشرحُ .

وأمَّا الفصلُ الثالثُ: فقد خصَّصتُهُ لِدراسةِ المباحثِ النحويةِ، تحدثتُ في المبحثِ الأولِ عن موقِفِه من العواملِ اللفظيةِ، والمعنويةِ، وتحدثتُ في المبحثِ الثانِي عن عودِ الضميرِ، وختمتُ الفصلَ بمبحثٍ تحدثتُ فيه عن بعضِ ما ذكرَهُ من أساليبَ نحوية .

أمَّا الفصلُ الرابعُ: فقد سمَّيتُه (التأويلُ النحويُ)، قسَّمتُهُ على خمسةِ مباحثَ.

الأولُ: اشتملَ على التأويلِ بالتقديمِ والتأخير، والثاني: ضمَّ التأويلَ بالتضمينِ، والثالثُ: خصَّصْتُه للحديثِ عن التأويلِ بالزيادة، والرابعُ: عالجتُ فيه المسائلَ المتعلقةِ بالتأويلِ بالحذفِ بأنواعه الإسمِي والفعلِي والحرفِي. وختمتُ المباحثَ بمبحثٍ درستُ فيه الأوجُهَ الإعرابيةَ المتعددةِ .

ولمَّا كانت المادة النحوية أكثرَ سمةً من المادة اللغوية، آثر الباحثُ إلى أن يُخصِّصَ فصلينِ لها.

واختار الباحث نماذج معينة للدراسة متبعًا منهج الانتقاء لا الاستقصاء ظنًّا مني أنَّ ذلك كافٍ لإبراز طبيعة تفكير الفاكهي اللُّغَوي والنحوي، والمنهج الذي اختطَّه في شرح أبيات المعلَّقات.

ثُمَّ ختمتُ الفصول بأبرز ما توصلت إليه من نتائج، وأتبعتها بثبتٍ للمصادرِ والمراجع التي اعتمدتها في كتابة الرسالة مرتَّبةً ترتيبًا هجائيًا، فكانت متنوعةً فشملت ما تيسر بين يدي من شروح للمعلَّقات، كشرح ابن الأنباري، والنحاس، والزوزني، والتبريزي، والدراسات التي دارت حولها، كـ (الدراسات النحوية في شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس)، للباحث (محمد ناشر سالم)، و(أثر المعلَّقات العشر في النحو العربي)، للباحث جهاد محمد إحميد دويكات، و(القضايا النحوية والصرفية واللغوية في شرح القصائد العشر

للتبريزي) للباحث مريم فرح الشاذلي، فضلًا عن بعض دواوين الشعراء التي رجعت إليها لتخريج الأبيات الشعرية كدواوين شراح المعلّقات وغيرها، فضلاً عن المصادر النحوية القديمة، والمتأخرة كـ (الكتاب، والمقتضب، والاصول، وشرح كافية ابن الحاجب، وشروح ابن مالك، وابن هشام، وأبي حيان، والسيوطي، فضلًا عن بعض المراجع الحديثة، كـ (معاني النحو، وجامع الدروس العربية، والنحو الوافي)، وكانت المعجمات العربية، كـ (الصحاح، ولسان العرب، وتاج العروس) وغيرها من المصادر التي رجعت إليها فيما رأيت فيه من غموضٍ لكلمات المعلَّقات، ومصادر أُخرى متنوعةً كبعض كتب التفسير، والأدب، والبلاغة، ومن باب الأمانة العلمية فإنَّي أفدْتُ ممَّا أثبته المُحَقِّق الدكتور(جابر بن بشير المحمَّدي)، في قسم الدراسة والإحالات، وقد أشرت إلى ذلك في الرسالة كُلاً في موضعِه.

أمَّا المنهج الذي اتبعته في الدراسة فيتمثل بما هو آت :

اتبعت المنهج الوصفي _ التحليلي، في دراسة منهج تعامل الفاكهي مع المسائل اللُّغوية والنحوية في شرحه لأبيات المعلَّقات، إذ كنت أبدأ بذكر قول الفاكهي وأُتبع ذلك بما قاله أبرز الشراح للمعلَّقات، مبينًا أوجه اختلافِهم ومناقشًا ومرجحًا بعض الآراء قدر ما استطعت إلى ذلك سبيلًا، ثم أعضد قوله بأقوال علماء اللغة والنحو.

وقد اعتمدت على ديوان الشاعر وفتح المغلَّقات في توثيق الرواية بغية إثبات الروايات المتعددة في البيت، وما يترتب على ذلك من إثبات مسألة لغوية أو نحوية.

ولا يسعني إلاّ أنْ أتقدَّم بوافر الشكر للُأستاذ المساعد الدكتور (وليد نهاد عباس) المشرف الأول على هذه الرسالة، الذي رعى هذا العمل منذ أنْ كان فكرةً حتى استوى على عوده، وجزاه الله عني خير الجزاء لما قدَّمه من وقتٍ في إبداء النُّصح والمشورة والتوجيه السديد، والآراء القيمة التي لولاها ما كانت الرسالة على الصورة التي هي عليها الآن.

ثمَّ أتقدَّم بالشكر والعرفان للأُستاذ المساعد الدكتور (حسين ابراهيم مبارك) المشرف الثاني الذي أكمل ما انتهى إليه الدكتور وليد، ورفدني بما رآه يخدم هذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر رئيس قسم اللغة العربية الدكتور (محمد عبد الرسول سلمان) لرعايته طلبة الدراسات العليا وعنايته بهم، ومواكبته لهم في مسيرتنا منذ أن كان البحث بذرة مخبوءة إلى أن استوى ثمرة يانعة فجزاه الله عنا وعن البحث الجزاء الأوفى وله الشكر الجزيل على ما أبداه من رحابة صدر وجميل صبر ومن علم ووقت وحسن توجيه، وشكري وامتناني للدكتور (إياد سليمان

محمد) لِمَا أبداهُ من مساعدة علمية ورأي أثرى الرسالة، وله الفضل الكبير في تزويدي بكتاب (فتح المغلَّقات لأبيات السبع المعلَّقات)، فهو الخير الذي لا يَنْضَب.

والشكر موصول للجنة المناقشة رئيسًا وأعضاءً لتجشمهم عَناءَ قراءة الرسالة، ولما سيُقدمونهُ لي من ملاحظات قيمة ستثري هذا العمل، أسأل الله تعالى أن يبارك مسعاهُم، ويطيل عمرهم خدمةً للعلم وطلابه.

والشكر مقرونٌ بالدعاء لمن قدّم لي مشورةً أو نصيحةً أو توجيهًا أو مساعدة، وفي طليعتهم أخي وقريبي وجاري (حيدر صاحب إبراهيم) على ما قدَّمه لي من مصادرَ، ولِما أبده من نصحٍ وتوجيهٍ ودعمٍ معنوي، فجزاهم الله عني خير جزاء المحسنين.

وفي الختام، أرجو الله ألاّ تكون هفواتي كثيرةً، وسقطاتي كبيرةً، فما من إنسانٍ إلاّ من طبعهِ الخطأُ والنِّسيان، والحمد لله ربِّ العالمين.

٧ - عمر رحمن جواد حزام المسعودي	شَرحَا المُقرَّبِ لابْنِ عُصْفُور (ت ٦٦٩هـ) وابْنِ النَحَّاسِ الحَلَبِي (ت ٦٩٨هـ)	ماجستير لغة عربية	كلية التربية الاساسية

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

لا شك أن الموازنة بين كتب العلماء من أدق الامور وأصعبها لأنها تحتاج إلى قراءة متأنية لكل فقرة من فقرات هذه الكتب، وفي مثل هذه الدراسة يجب أن يكون الموازن محايداً متأنياً في الحكم على النص أو المسألة بعيدًا عن كل هوى وتعصب إلا إذا رأى الصواب في ذلك موافقًا لرأيه ورأي السابقين على وفق أحكام اللغة وقواعدها المتعارف عليها، وقد درج الباحثون بعقد موازنات بين الكتاب الذي يبحثون فيه وآخر يماثله في موضوعه، ومن هنا جاءت الفكرة لتقديم دراسة موازنة بين شرحين لعلمين من أعلام النحاة المشهورين، وهما ابن عصفور الإشبيلي (ت٦٦٩هـ) وبهاء الدين ابن النحّاس الحلبي (ت٦٩٨هـ).

فكتاب المُقرب من المؤلفات المشهورة في النحو العربي وهو من الكتب التي عُرفت لدى النحويين، وقد تلقفه طلبة العلم يحفظونه ويتدارسونه والتفت إِلَيهِ العلماء يشرحونه ويتناولون مادته، وينقلون عنه، وقد نال شهرة مدوية ولا سيما في القرن السابع وما بعده، وذلك لغزارة مادته العلمية ولدقة تنظيمه وتبويبه، وحسن صياغته، وهذا ما جعل النحاة يعكفون قرونًا على تدريسه لطلابهم.

وكان هذا دافعاً إلى تناول الموضوع مع أسباب أُخرَى حفزتني لدراسة الشرحين موازناً بينهما، في مقدمتها ما احتوياه من معلومات وآراء وأقوال مفيدة تخص بناء الجملة العربية الرصينة وتقويم اللسان من اللحن، فضلاً عما رأيته من ضرورة بيان التأثر والتأثير في الموضوعات المشتركة في نتاج المؤلفين في لغتنا العربية.

وكذلك مما دفعني أيضاً وشجعني على الكتابة في الموضوع ما رأيته من اختلاف بين الشارحَينِ في تناولهما لمادة هذا الكتاب، فأحدهما قد توسع في شرحه واستطرد، والآخر قد أوجز واختصر، ومنهما من تعقّب أو اعترض عليه، ومنهما من دافع واعتذر عنه، فأردت عقد موازنة بين هذين الشرحين وتحليل مادتهما وبيان مواطن التشابه والاختلاف فيهما.

فجاء عنوان الدراسة: (شَرحاَ المُقرب لابن عصفور (ت٦٦٩هـ) وابن النحاس الحلبي (ت٦٩٨هـ) _دراسة موازنة_).

واقتضى البحث أن يكون على ثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وتقفوها خاتمة أجملت فيها نتائج البحث، فجاء التمهيد (التعريف بسيرة الشارحين ومؤلَّفيهما) ووقع في ثلاث مسائل: الأولى مفهوم الموازنة، والثانية: نبذة موجزة عن سيرة حياة ابن عصفور وكتابه المُقرَّب، المنهج والشروح، والثالثة: سيرة حياة ابن النحّاس وكتابه التعليقه على المقرب.

أمّا الفصل الأول الذي كان بعنوان منهج الشارحين ومصادرهما، فشمل ثلاثة مباحث، وفيه:

المبحث الاول: في منهجية التأليف

- **أ. طرائقهما في عرض المادة العلمية.**
- **ب. في الموازنة بين أسلوبي الشارحين، فقد تناولت، أسلوبهما في شرح المتن، وأسلوبهما في الاستقصاء والنصح وكذلك الاستعانة بلهجات العرب، والاستشهاد والتعليل.**

المبحث الثاني: تحدثت فيه عن مصادر الشارحين وطرائقهما في النقل، وشمل طريقتان، الطريقة الأولى: النقل عن الشيوخ والأعلام، إذ ذكرت مُسردًا يوضح شيوخهما

وأعلام النحو واللغة الذين اعتمدا عليهم، مع إحصاء عدد مرات الأخذ عن كل علم من الأعلام.

والطريقة الثانية: النقل من الكتب، إِذْ وضعت مسردًا يوضح الكتب النحوية واللغوية التي اعتمد عليها الشارحان وطرق النقل منها، وكذلك النقل عن كتب الخلاف.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للشرحين.

وجعلت الفصل الثاني عرضًا لأدلة الصناعة التي وردت في الشرحين والتي شملت (السماع والقياس والإجماع واستصحاب الحال والتعليل) مع ذكرالنتائج التي توصلت إِلَيهَا في نهاية كل أصل من الأصول.

وجاء الفصل الثالث في بيان شخصية الشارحَينِ العلمية وتفكيرهما النحوي وشمل أربعة مباحث، الأول: في شخصية الشارحين العلمية، والثاني: في ذكر طائفة من المسائل الخلافية التي وردت في كلا الشرحَينِ، والثالث: أشرتُ فيه إلى طائفة من المصطلحات الواردة في كلا الشرحَينِ، والرابع: أهم المآخذ على الشارحين.

وختمت الدراسة بأهم النتائج التي توصلت إليها، ثمَّ بيَّنتُ المصادر والمراجع التي اعتُمِدَت في هذه الدراسة ثم وليها ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية.

وقد قدمت في التمهيد وفي كل مبحث من مباحث الرسالة وفصولها الحديث عن شرح (إيضاح المشكل من المقرب) يتلوه الحديث عن شرح (التعليقة على المقرب)، مبيناً مادة كلٍ منهما وموازناً بينهما في ذلك الموضوع ما وجدت الى ذلك سبيلا.

وقد اعتمدت في رسالتي كتبًا كثيرةً لنحويينَ متقدمين ومحدثين شملت فروع اللغة الرئيسة كالصوت والصرف والنحو والدلالة، ولا سيما كتاب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، وكتب المبرد (ت ٢٨٥هـ)، وكذلك كتب الخلاف النحوي كالانصاف في مسائل الخلاف لابي البركات الأَنبَارِي (ت٥٧٧هـ)، والتبيين على مذاهب النحويين البصريين والكوفين للعكبري (٦١٦هـ)، وكثير من كتب الشروح والحواشي لما فيها من العلم الكثير، فضلاً عن ما أفدتُ من الدراسات السابقة التي كتبت في الموازنة النحوية، من ذلك أطروحة دكتوراه بعنوان (شروح اللمع في العربية لابن جني – دراسة موازنة -) للباحثة أزهار حسون محمود (رحمها الله)، وكذلك رسالة ماجستير بعنوان (المقرب لابن عصفور دراسة وتحليل) للباحث حسين إبراهيم التميمي، وأخرى بعنوان (بهاء الدين ابن النحاس في ضوء تعليقه على المقرب مع تحقيق النصف الأول منها الذي ينتهي بباب "لا") للباحث محمد عبد الله، وكذلك طائفة من البحوث المنشورة.

وأَوَدُ الإشارة إلى أني قد اعتمدت نسخة شرح (إيضاح المُشكل من المُقرب) بتحقيق الدكتور جميل عبد الله عويضة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م، ونسخة شرح (التعليقة على المُقرب)، بتحقيق الدكتور جميل عبد الله عويضة أيضاً، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

وحسبي فيما قدمت أني أبرزت جهد المؤلفَينِ وموقع كتابيهما بين مؤلفات لغتنا العربية الكثيرة وكذلك بيان نقاط التشابه والاختلاف بينهما في الموضوعات الأساسية التي سلف ذكرها.

وأما معوقات البحث التي واجهتني فهي كثيرة وأهمها، البحث المطوَّل لإثبات التسمية الأصل، لإحدى نسخ الشروح وهي شرح (إيضاح المشكل من المقرب) بعد التوصل لمحقق الكتاب والاتصال به ومن ثم الحصول على نسخة للمخطوطة موثقة منه تؤكد ما ذهبنا إليه، كذلك صعوبة قراءة شرح ابن عصفور بسبب إيجاز عباراته ودقتها، يقابله إسهاب ابن النحاس في أغلب المسائل التي وردت في شرحه يصل أحيانًا إلى حد الرتابة والملل والخروج عن الموضوع الأساسي، وكذلك ندرة المصادر والمراجع التي تحدثت عن الشارح الثاني (ابن النحّاس الحلبي)، فضلاً عن أوضاع البلد وما يمر به، ولكني وبعد التوكل على الله تعالى استطعت أن ألم الشتات وأجمع المتفرق لتنهض الدراسة على وفق ماينبغي لها وما كانت لتنهض هذا النهوض لولا عناية الله ﷻ، ثم متابعة أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور الفاضل (علاء حسين الخالدي) ومؤازرته لي، وبذله ما في الوسع لما أبداه من توجيهات وملاحظات وتصويبات جعلت الرسالة على ما هي عليه، إذ رافقني في دراستي ناصحاً وموجهاً، فلم ألمس منه إلا كونه أستاذاً ومعلماً وأباً كريماً فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء.

وبعد...

فإني لا أزعم أن بحثي قد خلا من الهنات، فإن الزلل والنسيان سمتان للإنسان، وما جاء من ذلك في هذا البحث فإني أسال الله أن يوفق أساتذتي الأفاضل الكرام، أعضاء لجنة المناقشة إلى إكماله وتقويمه.

وأخيراً أقول:

أسأل الله ان يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن لا يحرمني الأجر والثواب وأن يغفر لي ما زل به اللسان، فإن كنت قد أصبت فيما قصدته، فذلك من فضل الله وكرمه، وإن كانت الأخرى فمن نفسي المقصرة والشيطان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

٨ - سهى ياسين زيد رشيد	قرائن المعنى في ديوان الحماسة لأبي تمَّام في ضوء شروحه	دكتوراه لغة عربية	كلية التربية للعوم الانسانية

المستخلص

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين ، محمَّد الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه الغرِّ المنتجبين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمَّا بعد...

فيختصُّ موضوع أطروحتنا هذه والموسوم بـ(قرائن المعنى في ديوان الحماسة لأبي تمَّام في ضوء شروحه) بدراسة القرائن الدَّالة على المعنى والواردة في شروح ديوان الحماسة لأبي تمَّام (٢٣١ه) ، وتعنى بدراسة القرائن التي تنبَّه عليها الشرَّاح ، وأشاروا إليها في شروحهم لهذا الديوان ، الذي تبوَّأ منزلةً كبيرةً بين دراسات العلماء والأدباء.

ويعدُّ موضوع القرينة من الموضوعات المهمة ؛ لعلاقتها بالمعنى بوصفه مركز الدراسات اللغوية ، زد على ذلك صلتها الأكيدة بقواعد اللغة وقوانينها التي تعين على معرفة أصول اللغة ، وتتبين القرائن في العلاقات السياقية التي تربط بين أجزاء الجملة التي يتَّخذها المتكلم وسيلة لإيصال صورة كلامية في ذهنه.

فضلًا عن صلتها الأكيدة بالقرائن الصرفية ، التي تضمُّ قرينة المطابقة والصيغة ، والقرائن النحوية بقسميها اللفظية والمعنوية ، ولم تقف الباحثة على دراسة القرائن الصوتية في دراستها هذه ؛ لأنَّ الشرَّاح لم يذكروها إلا بإشارات يسيرة ، مثل إشارتهم إلى صوت المد، وإشارتهم إلى تعريف النبر ، وهي من الموضوعات الصوتية ؛ ويعزى سبب قلة ذكرهم لها إلى أنَّ الصوت متصل بالنطق .

فاقتضت طبيعة المادة أن تقسم الدراسة على تمهيد وفصلين ، تناولت في التمهيد (تعريف القرينة ، وأهميتها ، وأنواعها) ، كما تناولت فيه : (المعنى تعريفه ، وأنواعه ، وعلاقته بالقرائن وأنظمة اللغة ومستوياتها) ، ثم تطرَّقت إلى (تعريف حماسة أبي تمَّام ، وشروحها البالغة (٤٤) أربعة وأربعين شرحًا) ، و(عناية شرَّاح الحماسة بالمعنى) ، واقتصرت على مَنْ أشار إلى المعنى إشارةً واضحةً ، وهم (أبو عبد الله النمري ، وابن جني ، والمرزوقي ، وأبو العلاء المعري ، والتبريزي).

أمَّا الفصل الأوَّل فقد تضمَّن القرائن اللفظية ، واشتمل على ستة مباحث : كان المبحث الأوَّل بعنوان قرينة المطابقة ، والثاني بعنوان قرينة الصيغة ، واختصَّ الثالث منها بـ(قرينة الرتبة) ، والرابع بـ(قرينة التضام) ، واختصَّ الخامس بـ(قرينة الربط) ، وكان السادس بعنوان : (قرينة العلامة الإعرابية).

وأخَّرت دراسة القرائن النحوية المعنوية إلى الفصل الثالث ؛ لأنَّها تخرج من إطار المباني مع تضافرها مع القرائن اللفظية ، وضمَّ هذا الفصل أربعة مباحث أيضًا ، كان

المبحث الأول بعنوان (قرينة الإسناد) ، والثاني في (قرينة التبعية) ، أمَّا الثالث فدرست فيه (قرينة النسبة) ، واشتمل الرابع على دراسة (قرينة التخصيص) ، وتناولت فيه قرينة التعدية ، وقرينة الغائية ، وقرينة المعية ، وقرينة الظرفية ، وقرينة الملابسة ، وقرينة التفسير ، وقرينة التأكيد ، وقرينة الإخراج ، وقرينة المخالفة.

وبعد هذه الدراسة تأتي الخاتمة متضمِّنةً أهمَّ ما توصَّلت إليه الباحثة من نتائج في دراستها هذه .

كان المطبوع من شروح الحماسة : شرح الديمتري (٢٨٧ه) ، وشرح النمري (٣٨٥ه)، وشرحان لابن جني (٣٩٢ه) ، وشرح المرزوقي (٤٢١ه) ، وشرح الغندجاني (٤٣٦ه) ، وشرح منسوب إلى أبي العلاء المعري (٤٤٩ه) ، وشرح الفارسي الفسوي (٤٦٧ه) ، وشرح الشنتمري (٤٧٦ه) ، وشرح التبريزي (٥٠٢ه) ، وشرح المرصفي (من علماء القرن العشرين).

وهنا تجدر الإشارة إلى أنَّ عددًا من الشروح تعذر على الباحثة الوصول إليها ، وهي: (شرح أبي الندى الغندجاني(وفاته مجهولة) ، وشرح الفارسي الفسوي (٤٦٧ه) ، وشرح منسوب لمحمد سعيد الرافعي).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ قرائن المعنى في بعض الشروح لم توفق بعناية الشراح فاستغنوا عن ذكرها.

واعتمدت في دراستي هذه على أمَّات الكتب النحوية والصرفية، التي شكَّلت المادة الأساس للبحث ، ومنها : كتاب سيبويه(١٨٠ه) ، والمقتضب للمبرد (٢٨٥ه) ، والخصائص لابن جني ، وشرح المفصل لابن يعيش (٦٤٣ه).

هذا غير معاجم اللغة التي لم يكن للبحث غنًى عن إضاءاتها الدلالية.

فضلًا عن دواوين للشعراء أنفسهم وبضمنها ديوان الحماسة.

كذلك أفادت الباحثة من الكتب الحديثة مثل : اللغة العربية معناها ومبناها ، والخلاصة النحوية ، والعلامة الإعرابية ، فضلًا عن البحوث والدوريات ، وبعض الأطاريح والرسائل الجامعية ، ولاسيما المختصة منها بدراسة القرائن.

لا يسع الباحثة أخيرًا إلَّا أن تقدِّم جزيل شكرها وامتنانها لمن أسهم في إنجاز هذه الدراسة على الشكل الذي خرجت فيه ، وساعدها في تقديم ما أمكن ، يترأسهم الأستاذ المشرف أ.د.ليث أسعد عبد الحميد؛ لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات أغنت الدراسة ، والأخ الدكتور محمد عبد الرسول سلمان ، والدكتور سيف الدين شاكر ، وغيرهم ممن لم تذكر من (زملاء وزميلات) ، فكانوا بحق رفاق البحث الطويل ، كما أنني لا أنسى فضل العائلة التي تحمَّلت عبء دراستي طول هذه الحقبة.

وفي الختام أقدِّم عملي هذا خالصًا لوجهه تعالى ، فسداده راجع إلى عونه تعالى وتوفيقه وكماله ، والتقصير فيه راجع إلى النفس البشرية التي لن تكتمل مهما حاولت.

٩ - حنين وسام جياد عباس	المقدمة وعلاقتها بالمتن في كتب النقد الأدبي القرن الخامس الهجري مثالاً	ماجستير لغة عربية	كلية التربية للعوم الانسانية

المستخلص

الحمد لله الأول بلا ابتداء، الآخر بلا انتهاء، الذي بنعمته تتم الصالحات، وتحل البركات وتُنشر الرحمات، أحمده جل في علاه على عظيم فضله وجليل نعمائه، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، الداعي إلى الفضيلة، الهادي إلى البصيرة، محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الأبرار وصحبه المنتجبين الأخيار ومن والاه تسليماً كثيراً .

إما بعد ...

فإن البحث في تراثنا العربي يكشف عن غزارة علمية وافرة، فهو الأساس الذي استندنا عليه وافتخرنا، وما زلنا نفتخر بكل تلك المحتويات الجليلة التي تدل على سعة الفكر العربي وعمقه، فضلاً عن أصالته وسعة منطلقاته، ونقدنا العربي القديم مثل جانباً مشرقاً من تراثنا على ما فيه من الجدة والموضوعية في طرح القضايا النقدية والمحاورات بين الاطراف والتنازع حول القضايا إذ كان لهذا النزاع أثره الإيجابي الذي انعكس في خلاصة هذه القضايا، فبعد التحاور والتفكر في القضايا التي أُثيرت في المجتمع النقدي القديم لا يقف الفكر العربي إلى حد، بل يتسع ليشمل قضايا جديدة وجوانب متعددة تثيرها قضية واحدة أو أكثر .

- **عنوان البحث وفكرته :**

انطلاقاً من نقدنا العربي القديم فإننا سنركز البحث على موضوع قديم متجدد إلا وهو المقدمات في الكتب النقدية وتحديداً في القرن الخامس الهجري، هذا القرن الذي عُرف بمنهجيته في أغلب القضايا التي أُثيرت في القرون السابقة له، ولا سيما القرن الرابع الهجري؛ لهذا كان اختيارنا للقرن الخامس الهجري مبنياً على أساس أن في هذا القرن اتضحت أغلب القضايا النقدية التي أخذت شوطاً من الزمن وليس هذا فحسب، بل إن هذا القرن يمثل ذروة النُّضجين الفكري والعقلي نحو أهم جوانب التأليف في مختلف مجالاته العلمية، والادبية، والنقدية ففيه وصلت الصراعات النقدية عند حدٍّ معين اجمعت عليه أكثر الأطراف المتنازعة بمنظور حكيم يرى القضايا من جانب مغاير عن القرون السابقة، فالغالب على هذا القرن هو المنهجية الواضحة والثقافة السائدة في المؤلفات، وسبب هذه الثقافة هو أن المؤلف لم يعد يكتب ويؤلف لجمهور قراء وينتظر أن تنال اعجابهم، وإنما

يكتب لشخصية واعية وقارئ حقيقي مما يستدعي المؤلف أن يلم بألفاظ تلائم هذه الشخصية المثقفة.

- **أهمية الموضوع وجدوى دراسته :**

لعل أهمية هذه الدراسة تبرز في أن اختيارنا للمقدمات بوصفها تمثل جانباً يكاد يكون متجاوزاً عند بعضنا، فاغلبنا يغفل عن أهمية تلك العتبات النصية المحيطة بالمتن، ولا سيما المقدمة ويعدها نصوصاً جمالية تزين محيط الكتاب على الرغم من تلك الوظيفة الجمالية التي تؤديها، إلّا أنها في الوقت نفسه تعد محطة تواصلية جمالية في آن واحد، تنبع من فكر وثقافة مؤلفها وتمثل جانباً مهماً من شخصيته وتبقى وظيفتها فاعلة لا تنتهي الا بتمام المتن، وكثيراً ما تمّ طرح دراسة المتن بمعزل عن المقدمة وشرحت قضاياه ونال جانباً من الاهتمام، وبقيت المقدمات بعيدة عن الدراسة، والغالب على دراستها كتب وبحوث تنشر في المجلات عرضت شيئاً من المقدمة ثم ينتقل الكاتب الى المتن الذي فرض سلطته عليه بعد عناية جمّة، وكثيراً ما وجدنا دراسات تفصل المقدمة عن المتن ولا تدرس تلك العلاقة الأثيرة التي تربط المقدمة بالمتن .

- **هدف الدراسة:**

نحاول في دراستنا هذه أن نضيق من شق التباين الذي طغى على المقدمة وعلاقتها بالمتن في الزمن الذي مضى، فمن المقدمة ننطلق نحو المتن ونجتهد في إدراك الخيوط الرابطة بينهما .

- **مادة البحث :**

اخترنا في بحثنا هذا ثمانية مؤلفات نقدية في القرن الخامس الهجري، واعتمدنا في الاختيار على سنة وفاة مؤلفيها، وعلى ما تحمله تلك المؤلفات من أهمية كبيرة إذ تعد مصادر غنية يعود إليها أكثر الباحثين في التراث، ولم نعمد إلى الفصل بين مقدماتها ومتونها، بل درسنا تلك المقدمات مع المتن في موضوع واحد وهذه المؤلفات هي :

١ ـ الامتاع والمؤانسة: لابي حيان التوحيدي(ت٤١٤هـ) .
٢ ـالهوامل والشوامل : للتوحيدي ومسكويه (ت٤٢١هـ) .
٣ ـشرح ديوان الحماسة : للمرزوقي (ت٤٢١ه) .
٤ ـيتيمة الدهر في محاسن اهل العصر: للثعالبي (ت٤٢٩هـ) .
٥ ـالابانة عن سرقات المتنبي : للعميدي (ت٤٣٣ه) .
٦ ـزهر الآداب وثمر الالباب : للحصري (ت٤٥٣هـ) .
٧ ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) .
٨ ـ سر الفصاحة : لابن سنان الخفاجي (ت٤٦٦هـ) .

- **الدراسات السابقة :**

اطلعت الباحثة على دراسات تبحث في موضوع المقدمات، وعلاقتها بالمتن ولا سيما في الكتب التراثية ومن هذه الدراسات :

١ -رسالة ماجستير بعنوان (العلاقة بين المقدمة والمتن في كتب النقد الأدبي إبان القرن الرابع الهجري)، لـ : (نهلة صباح العدواني) جامعة الموصل .

٢ - رسالة ماجستير بعنوان (المقدمات النقدية القديمة في الشعرية العربية كتاب الشعر والشعراء انموذجاً)، لـ : (نبيلة أعبش) جامعة الحاج الخضر- باتنة - الجزائر .

٣ -رسالة ماجستير بعنوان (المقدمات في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي)، لـ :(سمية بنت عبد الهادي العمري) جامعة ام القرى - السعودية.

- **وهناك دراسات طرحت موضوع العتبات النصية بصورة عامة، ومنها المقدمة ومن هذه الدراسات :**

١ - رسالة ماجستير بعنوان (العتبات النصية في التراث النقدي العربي الشعر والشعراء انموذجاً)، لـ:(سعيدة تومي) معهد اللغات والأدب العربي – الجزائر.

٢ -كتاب بعنوان (مدخل الى عتبات النص)، لـ : (عبد الرزاق بلال) .

٣ -كتاب بعنوان (عتبات النص الادبي)، لـ : (عبد الفتاح الجحمري) .

٤ -بحث في مجلة جامعة كركوك بعنوان (العلاقة بين العتبات النصية والمتن في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة)، لـ : (ملكة كاظم الحداد) .

وغيرها من الدراسات الأخرى التي قدمت لموضوع العتبات النصية، وركزت جهدها على الكتب التراثية .

- **خطة البحث :**

أما خطة البحث فقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يُقسّم على تمهيد وثلاثة فصول ثم الخاتمة ثم سرد لمصادر البحث ومراجعه .

- التمهيد : قدمتُ فيه أبرز المسارات النقدية في القرن الخامس الهجري، ثم الوقوف على موضوع العتبات النصية كون المقدمات فرع من هذه العتبات، فكان من الضروري أن نبحث في هذا الجانب قبل أن نخوض في المقدمات .

- الفصل الاول : وهو بعنوان (فلسفة المقدمة في الرؤية النقدية) جاء هذا الفصل في ثلاثة مباحث هي :

- المبحث الاول : بعنوان (أهمية المقدمة ووظيفتها) تناولت فيه تعريف المقدمة ونشأتها مع اختلاف الاصطلاح في تسميتها حتى استقرارها على مصطلح (المقدمة)، ثم أهمية المقدمة عند النقاد قديماً وحديثاً، ثم وظائفها وأثرها الفاعل في نجاح التأليف .

- المبحث الثاني : بعنوان (بناء المقدمة) تناولت فيه بناء المقدمة قديماً، إذ تمَّ تطبيق آلية هذا البناء على مقدمات القرن الخامس الهجري .
- المبحث الثالث : بعنوان (أنواع المقدمات) تناولت فيه اشكال المقدمات وأنواعها.
- الفصل الثاني : وهو بعنوان (التطابق الموضوعي والشكلي) تضمن هذا الفصل مدخلاً يُعرّف بطبيعة العمل ومبحثين :
- المبحث الاول : بعنوان (الجانب النقدي لمؤلفات القرن الخامس الهجري في ضوء الدراسات الحديثة) حاولتُ في هذا المبحث أن اسلط الضوء على أهمية هذه المؤلفات ومدى الصدى الذي أحدثته في الساحة النقدية العربية الحديثة .
- المبحث الثاني : بعنوان (المقدمات وما تطابق منها) تناولت فيه ما تطابق من مقدمات القرن الخامس الهجري مع المتن .
- الفصل الثالث : وهو بعنوان (التنافر الموضوعي والشكلي) إذ تضمن هذا الفصل مدخل يُعرف بطبيعة العمل مع مبحثين :
- المبحث الاول : بعنوان (المقدمات وما تنافر منها مع المتن) قدمت فيه ما تنافر بين المقدمات القرن الخامس الهجري مع المتن .
- المبحث الثاني : وهو بعنوان (المقدمات الفرعية الملحقة بالمقدمة الأصلية) إذ تناولت في هذا المبحث المقدمات الفرعية التي أُلحقت بالمقدمات الأصلية، مع النظرة التعليلية إلى خلو الكتب من المقدمات، فقد وجدنا شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبي العلاء (ت٤٤٩ه) المعروف بـــ (معجز أحمد) خالياً من المقدمة و آثر هذا الخلو في الشرح، وكذلك الخاتمة وعلاقتها بالمقدمة .

- **وهناك مسألة لا تريد الباحثة اغفالها، وهي التفاوت في الحجم بين الفصول، فالفصلين الأول والثاني اختلف حجمهما عن الفصل الثالث، والسبب في ذلك هو أن الفصل الأول درستُ فيه فلسفة المقدمة أي المقدمة برؤية شمولية حاولنا فيه أن نلم بالمقدمة في جوانبها المختلفة، أما الفصل الثاني فقد عرضنا فيه تحليلاً للترابط والتطابق الوثيق بين المتن والمقدمة، وهذا الغالب على المؤلفات المختارة في هذا القرن، أما الفصل الثالث فكان الاقل حجماً والسبب في ذلك لأنه اختص بالتنافر بين المقدمات والمتون، وقد وجدنا ذلك قليلاً بالقياس إلى التطابق .**
- **منهج الدراسة :**

أما منهج الدراسة فقد كان المنهج الوصفي التحليلي، مع أننا لم نهمل بقية المناهج، إذ يُعدّ المنهج التحليلي الوصفي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عدداً من المناهج، واختيارنا له لأنه يقوم بتحديد خصائص الظاهرة، ويوضح الارتباط بين اجزائها، كما يقوم بتحليلها وكشف أسبابها، وقد افادنا هذه المنهج في كشف التعالق بين المقدمة والمتن وأهمية وجود المقدمة وخصائصها.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن اتقدم بجزيل شكري وامتناني عرفاناً لذلك الجهد الكبير والصبر الطويل الذي بذله مشرفي الدكتور علاء حسين البدراني في سبيل انجاح هذا العمل، وما قدمه لي من نصائح وتوجيهات قيمة فاسأل الله تعالى أن يكتب له ذلك في ميزان حسناته أنه على كل شيء قدير.

واخيراً لابد لكل عمل من نهاية واسأل الله تعالى أن اكون قد وفقت في دراستي هذه ووصلت إلى ما ابتغي منها، كما اطلب العذر من كل قارئ فلا يخلو أي عمل من اخطاء، فقد اقتضى الله تعالى وبحكمته أن يجعل لكل انسان زلة وعثرة إلا وجهه الكريم وكتابه العظيم النور الذي نستنير به وندفع شبهات الحياة وطوارق الهموم

١٠- هدى كريم هادي صالح الجبوري	**البحث المعجمي في كتب معاني القرآن للفرَّاء والأخفش والزجَّاج**	**ماجستير لغة عربية**	**كلية التربية للعوم الانسانية**

المستخلص

الحمدُ للهِ على نعمهِ وفضلهِ، والشكر له فيما يسّرهُ لي، أحمدهُ جلَّ وعزَّ تعظيماً له سبحانه منزّهاً من كل مكروهٍ، والصلاةُ والسلامُ على سيد الكائنات محمد ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ نبيّ الله وحبيبهِ وبعد:

من المعلوم أنَّ اللغة العربية هي ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور مع تطور الزمان واختلافه، فهي لهذا السبب ليست ثابتة وإنمّا متغيرة، لذلك رأى جهابذة العلم والعربية أهمية إثبات ألفاظ اللغة العربية في المعاجم وتفسيرها لإزالة إبهامها، وكذلك من أجل الحفاظ على الألفاظ العربية بمعانيها من التغير بعدِّ اللغة العربية هوية العرب ولغة القرآن الكريم، وأخذت الألفاظ القرآنية الأهمية الأكبر من علمائنا الأفاضل فألفوا المؤلفات التي تُعنى بتفسير ألفاظهِ ومن تلك المؤلفات كتب (معاني القرآن وإعرابه) للفرَّاء والأخفش والزجَّاج.

إذْ فسرت الكثير من الألفاظ من خلال هذه الكتب، فتلك الألفاظ قد يفهما من نزل القرآن في زمنهِ وبعده بقليل، ولكن لا يفهمها غيرهم ممن مرَّ على زمنهِ نزول القرآن الوقت الطويل إلاّ من خلال الرجوع إلى المعاجم وكتب معاني القرآن وغيرها، فلولا هذه الكتب لطمست العربية بألفاظِها ومعانِيها ولجَهل فهم القرآن ومرادهُ، فلذلك جاءت المعاجم وكتب المعاني لتيسّر فهم الألفاظ والاستدلال على عربية الألفاظ.

ونظراً لما حملتهُ كتب (معاني القرآن) للفرَّاء والأخفش والزجَّاج من ألفاظٍ عربية مفسّرة بمعانيها جعلها مادة معجمية ضخمة في نظري، مما جعلني أبحث في تلك المادة ودراستها.

ولأهمية هذه المادة أردت أنْ أسلط الضوء عليها وعلى عدّها مصادر معجمية بمؤلفيها لا تقل أهمية عن كتب المعاجم الأُخرى .

وهدفي في هذا البحث هو التعرّف على الألفاظ القرآنية ومعانيها،ومعرفة طرائق الشرح الأساسية والمساعدة المستعملة من الفرّاء والأخفش والزَّجَّاج في كتبهم معاني القران والتعرف على مظاهر التطور الدلالي وطرائق التوظيف المعتمدة في تفسير اللفظة معجميا ومصادر الأستدلال على المعنى في تلك الكتب .

اتبعتُ عدّة طرائق في بحثي هذا، منها المتابعة والتحليل والمناقشة والتعليق من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المطلوب تحقيقها وبأمانةٍ وصدقٍ في النقل والمتابعة من دون انحياز أو تعصّب لرأي بعينه، و تكمنُ الصعوبات التي واجهتها في كتاب (معاني القرآن) للأخفش، إذ كنتُ أرجعُ إلى قراءتهِ عدة مرات ؛ لقلة ما حواهُ من مادة معجمية توزع على فصول الدراسة التي قسمتها في خطتي.

اعتمدت على عدة مصادرٍ منها ، المعجمية واللغوية والتفاسيرفمن الكتب المعجمية اعتمدت على: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير.

ومن الكتب اللغوية منها: الاضداد،وغريب القران في شعر العرب، ودور الكلمة في اللغة وغيرها.

واما كتب التفاسير فمنها: جامع البيان في تأويل آي القرآن، وبحر العلوم، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، وصفوة التفاسير، وفضلاً عن ذلك فقد اعتمدتُ على مجموعة من الرسائل والأطاريح والمجلات والبحوث ومنها: دلالة الألفاظ عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص، والدلالة المعجمية عند العرب دراسة نظرية وتطبيقية، والترادف والمشترك اللفظي عند اللغويين القدماء والمحدثين دراسة تحليلية دلالية، والبحث الدلالي عند الراغب الأصفهاني من خلال كتابه المفردات في غريب القرآن.

وجاءت دراستي في ثلاثة فصول، تسبقها مقدمة وتمهيد وخاتمة ضمت اهم النتائج التي تو صلت لها،وضمَّ التمهيد الإشارة إلى مصادر البحث المعجمي للفرَّاء والأخفش والزجَّاج في كتبهم معاني القرآن.

اما الفصل الأول فجاء بعنوان (طرائق الشرح الأساسية والمساعدة التي اعتمدها الفرّاء والأخفش والزجَّاج في توصيل المعنى المعجمي من خلال كتبهم (معاني القرآن) ثم قسمتُ هذا الفصل على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول الحديث عن طرائق الشرح الأساسية والمساعدة المعتمدة من الفرّاء في كتابه (معاني القرآن).

وضمَّ المبحث الثاني الحديث عن طرائق الشرح الأساسية والمساعدة المعتمدة من الأخفش في كتابه(معاني القرآن).

وضمَّ المبحث الثالث الحديث عن طرائق الشرح الأساسية والمساعدة المعتمدة من الزجَّاج في كتابه (معاني القرآن وإعرابه).

وجاء الفصل الثاني بعنوان(مظاهر التطور الدلالي وطرائق التوظيف المعتمدة في تفسير اللفظة معجمياً في كتب معاني القرآن للفرَّاء والأخفش والزجَّاج).

وقسِّم هذا الفصل على ثلاثة مباحث أيضاً ، ضمَّ المبحث الأول الحديث عن مظاهر التطور الدلالي، وطرائق التوظيف المعتمدة في تفسير اللفظة معجمياً في كتاب (معاني القرآن) للفرَّاء.

وضمَّ المبحث الثاني الحديث عن مظاهر التطور الدلالي وطرائق التوظيف المعتمدة في تفسير اللفظة معجمياً في كتاب (معاني القرآن) للأخفش.

وتضمن المبحث الثالث الحديث عن مظاهر التطور الدلالي وطرائق التوظيف المعتمدة في تفسير اللفظة معجمياً في كتاب (معاني القرآن وإعرابه) للزجَّاج.

وجاء الفصل الثالث بعنوان (الاستدلال على تفسير اللفظة في كتب معاني القرآن للفرَّاء والأخفش والزجّاج).

وقسِّم هذا الفصل على ثلاثة مباحث، فضمَّ المبحث الأول الحديث عن الاستدلال على تفسير اللفظة في كتاب (معاني القرآن) للفرَّاء.

وضمَّ المبحث الثاني الحديث عن الاستدلال على تفسير اللفظةِ في كتاب (معاني القرآن) للأخفش.

وضمَّ المبحث الثالث عن الاستدلال على تفسير اللفظةِ في كتاب(معاني القرآن وإعرابه) للزجَّاج.

وقد قسِّم كل مبحث في هذا الفصل على أربع فقرات، ضمت مصادر الاستدلال السماع والقياس والإجماع والتعليل، ما عدا المبحث الخاص بالاستدلال في كتاب الأخفش، إذ قسمتهُ على ثلاثة مصادر، فمبحثه لم يضم الاستدلال بالتعليل.

واخيراًاتقدم بخالص الشكر والإمتنان والعرفان لأُستاذي الفاضل الدكتور ابراهيم رحمن حميد الأركي الذي علّمني العلم والمعرفة وإنهما عطاء لايعرف الحدود من خلال ماقدمه لي من نصائح نابعة من اب للغة خاف عليها من عثرات الزمان ومايصاحبها من لحن وتطور ثم ارتباك وعدم معرفة بشؤونها وقوانينها واساليبها فجزاه الله وحفظه للغة ولنا أُستاذا فاضلاً أميناً ،واتقدم بالشكر الى لجنة المناقشة المتمثلة برئيسهاواعضائها المحترمين.

١١- سجى باسم محمد	دراسة الخصائص التركيبية والبصرية لبلورات منماة بتقنية الانماء من المحلول	ماجستيرفيزياء	كلية العلوم

المستخلص

تم انماء بلورات منفردة من كبريتات النحاس المائية (CSP) في ثلاث مجموعات مختلفة بتقنية التبخير البطيء في درجة حرارة الغرفة. تضمنت المجموعة الاولى انماء البلورات باستخدام الماء المقطر مرتين كمذيب بمولارية (٠,٢٥ M، ٠,٥ M، ١ M، ١,٥ M، ٢ M، ٢,٥ M) وبأبعاد [(٣× ١٢ ×٣٩) ، (٤,٧× ٣٠,٥ ×٣٣,٠٥)، (٣× ١٩,٣٨ ×٢١,٦)، (٥,٥× ١٥,٣ ×١٩,١٢)، (٧× ٢١,٣٦ ×٢٥,٦)، (٦,٧٨× ١٧,٢ ×١٠)، (٦,٧٨× ٢٠,١٤ ×١٥,٥٦)، (٥,٥٤× ٢٠,٣ ×٢٣,٨)] mm^3 على التوالي. أما المجموعة الثانية فتضمنت دراسة تأثير حامض H_2SO_4 على انماء البلورات بمولارية (٠,٢ M، ٠,٤ M، ٠,٦ M، ٠,٨ M and ١ M) وبأبعاد [(٦,٥٤×٢٠,٣×٣٤,٧)، (٨.٣×٢٣,٤×٥٠,٦٨)، (٦,٧×٣٧,٦×١٧,٤)، (٧,٧×١٥×٢٤,١٤)، (٤٢,٣×٣٤,١١×١٤,٥)] mm^3 على التوالي. أذ وجد ان نسبة انماء كل الوجوه البلورية تتناقص مع تناقص مولارية محلول (CSP). أما المجموعة الثالثة فتضمنت دراسة تأثير الماء الممغنط على انماء البلورات بمولارية (٠,٢٥ M ، ٠,٥ M، ١ M، ١,٥ M and ٢ M) وبأبعاد [(١٨ × ٢٠,٩ × ٢,٧)،(٣,٦ × ١٦,٣ × ١٨,١) ،(٧,٥ × ٢٧,٣٦ × ٤٢,٤) ، (٢٣,٧٤ ×٢٧,٦٨ ×٩,١)،(٧,١×٩×٢٠)] mm^3 على التوالي. وجد ان الماء الممغنط لم يحسن المورفولوجيا لبلورات (CSP). تم تحليل البنية البلورية للبلورات التي نمت بثلاث دفعات بتقنية حيود الأشعة السينية. يبين فحص XRD ان نظام البلورات ثلاثي الميل (triclinic) وان قيم معلمات الشبيكة البلورية تتفق مع بطاقة (ICDD). تمت دراسة الانماط الاهتزازية للبلورات المنماة أجريت بمطياف FTIR. وجد ان الحامض H_2SO_4 والماء الممغنط أدى الى زيادة شدة الامتصاصية مقارنة بالماء المقطر، وقد لوحظ ان ايون Cu^{+2} Cu-O-H ظهر عند البلورات المنماة باستخدام الماء المقطر كمذيب وانعدام ظهوره في البلورات المنماة باستخدام حامض H_2SO_4 كمذيب مع ظهوره بشدة اقل في البلورات المنماة باستخدام الماء الممغنط كمذيب. درس طيف UV-Visible لحساب معامل الامتصاص وفجوة الطاقة، وجد ان الحامض قد ادى الى نقصان قيم النفاذية، ولوحظ ان الماء الممغنط ادى الى نقصان في قيم النفاذية لكن بقيم اقل. كذلك، أظهرت النتائج ان زيادة المولارية تؤدي الى زيادة النفاذية للبلورات المنماة باستخدام الماء المقطر والماء الممغنط كمذيبات. كذلك، وجد ان نقصان المولارية يؤدي الى زيادة

النفاذية للبلورات المنماة باستخدام حامض H_2SO_4 كمذيب. معامل الامتصاص للبلورات المنماة باستخدام المذيبين الماء المقطر والماء الممغنط يقل بزيادة المولارية، بينما يزداد بزيادة المولارية في البلورات المنماة باستخدام المذيب حامض H_2SO_4، كما وجد ان الحامض يؤدي الى زيادة قيم معامل الامتصاص بالمقارنة مع الماء المقطر والماء الممغنط. كما لوحظ ان فجوة الطاقة تزداد بزيادة المولارية للبلورات المنماة باستخدام المذيبين الماء المقطر والماء الممغنط، لكنها تقل بزيادة المولارية للبلورات المنماة باستخدام المذيب الحامض H_2SO_4. فجوة الطاقة تقل في البلورات المنماة باستخدام المذيب حامض H_2SO_4 عن البلورات المنماة باستخدام المذيبين الماء المقطر والماء الممغنط. أوضح تحليل المجهر المستقطب ان بلورة (CSP) تفقد كل جزئيات الماء عند درجة حرارة (١٥٠ °C).

١٢-ايمان صفاء نوري	**دراسة تأثير أشعة كاما على بعض الخصائص الفيزيائية لأغشية أوكسيد الكادميوم الرقيقة المحضرة كيميائيا**	**ماجستير فيزياء**	**كلية العلوم**

المستخلص

تم في هذا البحث تحضير أغشية اوكسيد الكاديوم (CdO) على قواعد ساخنة من الزجاج بدرجة حرارة (٧٢٣K) وبسمك(٣٠٠nm) و(٤٠٠nm) و(٥٠٠nm) باستخدام طريقة التحلل الكيميائي الحراري وكانت مولارية كافة المحاليل المستعملة في التحضير هي(٠,١M). لقد تم دراسة الخصائص التركيبية والبصرية للأغشية المحضرة كافة قبل وبعد تعريضها لجرعة من أشعة كاما.

لقد تم تشخيص طبيعة التركيب البلوري للأغشية المحضرة من خلال دراسة نمط حيود الأشعة السينية، حيث بينت النتائج أن جميع الأغشية المحضرة ذات تركيب متعدد التبلور ومن النوع المكعب. ودرست طوبوغرافية السطح لجميع الأغشية قبل التشعيع باستخدام مجهر القوة الذرية (AFM)، لقد وجد عند السمك (٥٠٠nm,٤٠٠nm) أن التشعيع قد أدى إلى زيادة العيوب التركيبية في هذه الأغشية ومن ثم الى نقصان درجة التبلور.

سجل طيف النفاذية للأغشية المحضرة لمدى الأطوال الموجية (٣٨٠-٩٠٠ nm)، تم حساب معامل الامتصاص وفجوة الطاقة للانتقال المباشر المسموح، كما وتضمنت حساب الثوابت البصرية البصرية (حساب معامل الانكسار، معامل الخمود، ثابت

العزل الكهربائي بجزئيه الحقيقي والخيالي والتوصيلية البصرية) بوصفها دوال لطاقة الفوتون.

لقد تبين أن التشعيع بأشعة كاما من مصدر السيزيوم-١٣٧ ولمدة اسبوعين قد أثر في هذه الثوابت كافة، كذلك التشعيع أدى إلى نقصان فجوة الطاقة لكافة الأغشية المحضرة وزيادة طاقة ذيول اورباخ.

١٣- رؤى جاسم محمد	**دراسة الخصائص التركيبية والبصرية و الكهربائية لأغشية (CuSe$_2$/CdS/ITO)الرقيقة المرسبة بواسطة تقنية التبخير الحراري لتطبيقات الخلايا الشمسيه**	**ماجستير فيزياء**	**كلية العلوم**

المستخلص

في هذه الدراسه تم أولا تحضير سبيكة سيلينايد النحاس (Copper Selenide) بواسطة تقنية التبريد المفاجىء. بعدها تم تحضير أغشية سيلينايد النحاس (Copper Selenide) وكبريتيد الكادميوم (Cadmium Sulfide) الرقيقة باستخدام تقنية التبخير الحراري. وقد تم أنماء الأغشية الرقيقة على قواعد الزجاج النظيف و زجاج (ITO). تم دراسة تأثير التلدين على الخصائص التركيبية ،البصرية و الكهربائيه لهذه الأغشية.

أظهرت نتائج حيود الاشعه السينيه، أن سبيكة سيلينايد النحاس كانت ذات تركيب متعدد التبلور مع عدة أطوار، كان الطور المهيمن هو CuSe$_2$ من النوع المكعب و بالأتجاه السائد (٢٢١). أغشية كبريتيد الكادميوم كانت ذات تركيب بلوري واحد، من النوع المكعب بالأتجاه (١١١) للأغشيه المرسبه والملدنه . أغشية سيلينايد النحاس أظهرت تركيب متعدد التبلور للأغشيه المرسبه والملدنه وكان الطور Cu$_3$Se$_2$ من النوع رباعي الزوايا وبالأتجاه المفضل (١٠١) هو الطور المهيمن في الغشاء المرسب بينما كان الطور CuSe$_2$ من النوع المكعب و بالأتجاه (٢٢١) هو المهيمن في الغشاء الملدن، ووجد أن حجم البلوريات يزداد بعد التلدين لكلي الغشائين. أظهرت نتائج مجهر القوه الذريه (AFM) زيادة في خشونة السطح لكلي الغشائين الملدنين. أما نتائج المجهر الألكتروني الماسح (SEM) فقد بينت أن مسحوق سيلينايد النحاس يمتلك تركيب متراص متشكل من نوع واحد.

سجلت منحنيات الامتصاص والنفاذية في نطاق (١١٠٠-٤٠٠) نانومتر للتحقق من الخصائص البصرية. بينت النتائج أن أغشية كبريتيد الكادميوم و أغشية سيلينايد النحاس لديها نفاذية جيدة في المنطقة المرئيه و تحت الحمراء القريبة . تم حساب معامل

الأمتصاص و معامل الأنكسار أيضا. تم تقدير فجوة الطاقة للإنتقال الإلكتروني المباشرة المسموح باستخدام نموذج (Tauc). وكانت فجوة الطاقة تنخفض من (٢,٤٥ eV) إلى (٢,٤١ eV) لغشاء كبريتيد الكادميوم عند التلدين، و تزداد لغشاء سيلينايد النحاس من (٢,٢٧ eV) إلى (٢,٣٢ eV) بعد التلدين.

شملت الخصائص الكهربائية كل من التوصيليه الكهربائيه المستمره و قياسات تأثير هول ومنحني (التيار –فولطيه) للخليه الشمسية. من قياسات التوصيليه الكهربائيه وجد أن التوصيليه الكهربائيه لغشاء كبريتيد الكادميوم تزداد بعد التلدين بينما تنخفض لغشاء سيلينايد النحاس بعد التلدين. كل الأغشية لديها ميكانيكيتي أنتقال للحاملات الحره وهناك طاقتي تنشيط للأغشيه المرسبة والملدنة. أظهرت نتائج قياسات تأثير هول أن أغشية كبريتيد الكادميوم كانت من النوع السالب بينما أغشية سيلينايد النحاس من النوع الموجب. من ناحية أخرى تم قياس فولطية الدائره المفتوحه V_{oc} وتيار الدائره القصيرة I_{sc} ومقاومة التوالي R_s ومقاومة التوازي R_{sh} و F.F والكفاءه للخلية الشمسية. تم الحصول على معلمات الخليه الشمسية باستخدام قياس (تيار-فولطيه) تحت الأضاءة.

أظهرت النتائج أنه لا توجد كفاءة لخلية copper / cadmium sulfide / ITO selenide

١٤- احمد ابراهيم اسماعيل البياتي	تأثير بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية لمياه بعض المفاقس الواقعة على نهري دجلة والفرات في نسبة البقاء لأجنة أسماك الكارب الشائع (*Cyprinus carpio* L.)	ماجستير زراعة /انتاج حيواني	كلية الزراعة

المستخلص

أُجريت هذه الدراسة في المنطقة الوسطى في محافظتي واسط وبابل، للمدة من ١ آذار ٢٠١٦ ولغاية ١ ايار ٢٠١٦، خلال موسم التكاثر لأسماك الكارب الشائع؛ بهدف دراسة تأثير بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية لمياه بعض المفاقس على نهري دجلة والفرات وتأثيرها في نسبة البقاء لأجنة أسماك الكارب الشائع (*Cyprinus carpio* L.).

تم أختيار ثلاثة مفاقس للأسماك بمواقع مختلفة على نهر دجلة في محافظة واسط وثلاثة مفاقس بمواقع مختلفة على نهر الفرات في محافظة بابل وقيست بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمياه لمعرفة تأثيراتها في نسب وأنواع بعض التشوهات في يرقات أسماك الكارب الشائع. تم تحليل البيانات إحصائيًا وأظهرت النتائج وجود فروقات عالية

المعنوية (P ≤ ٠,٠١) ما بين مياه المفاقس على نهري دجلة والفرات في المعدل العام لقيم المتطلب الحيوي للأوكسجين والتوصيلية الكهربائية ومعدل تركيز الملوحة والمواد الصلبة الذائبة الكلية وأيونات البوتاسيوم والعسرة الكلية وأيونات الكالسيوم والبيكاربونات والكادميوم والزنك، في حين كانت الفروقات معنوية (P ≤ ٠,٠٥) ما بين النهرين في المعدل العام لتركيز الأوكسجين المذاب وأيونات المغنيسيوم، وبينت الدراسة ان قيم الاس الهيدروجيني لمياه المفاقس وعلى النهرين تميل الى الخواص القاعدية الضعيفة، وأن مياه المفاقس على نهر دجلة تعاني من ارتفاع قيم المتطلب الحيوي للأوكسجين والذي بلغ ٥,٧٨ ملغم/لتر، أما نهر الفرات فبلغ ٣,٠٦ ملغم/لتر، فضلًا عن ارتفاع معدل العسرة الكلية لمياه نهر الفرات والتي تعد ضمن الحدود المجهدة لتربية الأسماك إذ بلغت ٤١٣,٦٧ ملغم/لتر، أما نهر دجلة فبلغ معدل العسرة الكلية ٢٨١,٥٦ ملغم/لتر، كذلك بينت النتائج ارتفاع معدل تركيز الكادميوم في كلا النهرين إذ بلغ معدل تركيز الكادميوم لنهر دجلة ٠,٠٤ ملغم/لتر ولنهر الفرات ٠,٠٦ ملغم/لتر. وفيما يتعلق بالتشوهات، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود فروقات معنوية في نسب التشوهات (تشوهات العمود الفقري والتواء الذيل وتشوه كيس المح واستسقاء القلب وتقزم الجسم وتشوه الجمجمة والتشوهات الكلية) في يرقات أسماك الكارب الشائع وفي جميع المفاقس التي شملتها الدراسة وعلى كلا النهرين، أما نسبة البقاء لليرقات فكانت تتراوح ما بين ٢٠-٣٥% في كل من مفقس أسماك الصويرة ومفقس ومزرعة أسماك الجنائن المعلقة ومفقس ومزرعة أسماك هادي هنداس على نهر دجلة وشركة أسماك الفرات وشركة الشرق الأوسط ومزارع حسين وصباح عجيمي على نهر الفرات.

١٥- عبد اللطيف صادق الشمري	**تأثير إضافة طلع النخيل في العليقة على الاداء الانتاجي وبعض الصفات الفسلجية لدجاج البيض لوهمان البني**	**ماجستير زراعة**	**كلية الزراعة**

المستخلص

قام الإنسان باستهلاك البيض قبل أن يعرف تدجين الطيور البرية وعدّه من أهم المصادر الرئيسية لقوته (أبراهيم,٢٠٠٠) ، لما يحويه من عناصرٍ معدنيةٍ و قيمة غذائية عالية لاسيما البروتين والاحماض الامينية فهو مصدر مهم للدهون والفيتامينات التي تساهم في تغذية الانسان وديمومته (Fisher,١٩٧٠) .

ولأهمية البيض في حياة الانسان كمصدرٍ غذائي سعت اغلبُ الابحاث والدراسات في كيفية تحسينه وآليات إنتاجه عن طرق توفير البيئة المناسبة و الاهتمام برعاية الطيور

الداجنة و بسبب هذا الاستخدام المكثف كان لابد من الاهتمام بالناحية الصحية للبيض و تقليل إمراضيته للإنسان ، آدى ذلك الى استخدام مكثف للمضادات الحيوية التي تّبين لاحقا بانها مصدر من مصادر الإصابة بالسرطان لتراكمها بجسم الإنسان لذلك لجأت العديد من الدول الى حضرة و الابتعاد عن استخدام الادوية والبحث عن العلاجات البديلة التي تدعم الحالة الصحية للطيور ومنها النباتات والأعشاب الطبية ،اثبات مدى جدواها وفائدتها في علاج الامراض من ناحية وتحسين القدرة الانتاجية من البيض او اللحوم من ناحية اخرى (Stadelman وCotterill ,١٩٩٨) .

تُعدّ النباتات والأعشاب الطبية والعطرية وبعض ثمار الاشجار احدى البدائل والمصادر المهمة في تحسين ودعم الحالة الصحية للطيور الداجنة لما تحتويه من مواد طبيعية ذات فائدة ،أهمية كبيرة في تأثيرها الفسيولوجي والعلاجي للإنسان والحيوان على حد سواء(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٨٨) ،لاسيما محتواها من المركبات الفلافونيدية والكاروتينات (Broadhurts , ١٩٩٩)، فضلآ عن كونها مصدراً جيداً للبروتين والاحماض الامينية ، الفيتامينات والالياف الغذائية والاحماض الدهنية والانزيمات والهرمونات والمعادن (Alferez,٢٠٠٠)

تناول العديد من سكان الشرق الاوسط لاسيما بلاد مصر حبوب طلع النخيل في الفترة الصباحية ، لاعتقادهم بأنها يعمل كمادة مضادة للتسمم التي يمكن إن يتعرض له الجسم خلال اليوم (ALQarawi وأخرون، ٢٠٠١) ، كما إنه يمنع تأثير المركبات السامة في الفئران على الكبد مثل رابع كلوريد الكاربون،CCL (ALQarawi وأخرون،٢٠٠٤) ، وفي دراسة اجراها الصالحي واخرون (٢٠١٣) وجدوا أَن حبوب طلع النخيل يؤدي الى خفض مستوى الدهون في مصل دم الأرانب البيضاء البالغة لاسيما الكولسترول والكلسريدات الثلاثية و الدهون واطئة الكثافة عند المعاملة بحبوب طلع النخيل، ولكن لم يكن له تأثير على مستوى الدهون عالية الكثافة في مصل دم الأرانب البيضاء البالغة ،حبوب طلع النخيل استخدمت في الطب التقليدي ،طب الاعشاب منذ وقت طويل (Stanley وLinkens،١٩٧٤) ، وعدّها المصريون القدماء رمزا للخصوبة (Bahmanpour وأخرون ،٢٠٠٦) .

تتكون حبوب طلع النخيل من العديد من المركبات ، اذ تحتوي على سكر السكروز، فضلا عن احتوائها على مواد بروتينية تفوق نسبة وجودها في اللحم ، كما يحتوي على بعض العناصر المختلفة مثل الكالسيوم ، الفسفور والحديد و الفيتامينات A، B، C، D و E(خلف الله ، ١٩٨٨ و Ahmedوأخرون ، ٢٠٠٨).

وتمتلك حبوب طلع النخيل الصفات التي مكنتها من مقاومة الإلتهاب و زيادة المناعة (AL-Elberryوأخرون ، ٢٠١١) ، وتتضمن في تركيبها الأَحماض الأَمينية الاساسية وغير الاساسية (Hazem ، ٢٠١١) ، ولذلك استخدمها المصريون القدماء كغذاءٍ ثابت ،وفي ضوء ذلك اشار AL shagrawi (١٩٩٨) الى احتواء حبوب طلع

النخيل على العديد من المركبات التي اهمها المواد الاستروجينية (Estrogein substancs)مثل الاسترون (Estron) ، الستيرول (Sterols) والكولسترول (Cholesterol) فضلا عن احتوائه الفلافونيدات (Flavonoids) مثل β–amirin و β-sitoterol والتي تفعل فعل مضادات الاكسدة (Lotito وFrei ، ٢٠٠٦) ، والتي تحمي الخصية والحيمن وترتبط بنوعية المني (Aydilekواخرون، ٢٠٠٤)، كما ذكر Bahmanpour وأخرون (٢٠٠٦) أَن لمستخلص حبوب طلع النخيل الحاوي على المواد الاستروجينية دوراً كبيراً في تحفيز الاعضاء الجنسية Gonads .

ولقلة الدراسات حول تأثير استخدام حبوب طلع النخيل في عليقة الطيور الداجنة ، هدفت دراستنا الى معرفة تأثير اضافة طلع النخيل في العليقة على الاداء الانتاجي وبعض الصفات الفسلجية لدجاج البيض .

١٦- ميسرياض زمان العقابي	دراسة واقع حال متنزه مابين الجسرين في مدينة بعقوبة واعداد مقترح تصميمي لتطويره	ماجستير زراعة	كلية الزراعة

المستخلص

تعد المتنزهات الحضرية إحدى استعمالات الأرض المُهمة ضمن النسيج الحضري للمدينة، حتى اصبحت من مكوناتها الأساسية وزادت حاجة السكان لها كونها من المساحات التي تجمع بين فعاليات الراحة النفسية والمتعة الجمالية فضلاً عن فوائدها البيئية والاجتماعية والصحية، ولأجل رفع كفاءة استخدام هذه المساحات ينبغي دراسة واقع حال الفضاءات الخارجية والمتنزهات الحضرية حتى تتمكن من أداء وظائفها وبالشكل الذي صممت من اجله.

ولاهمية ما سبق دعت الضرورة لأجراء دراسة تحليلية عن واقع متنزه ما بين الجسرين في مدينة بعقوبة. بهدف دراسة واقع تصميم وتخطيط وهذا المتنزه والوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها من حيث مكوناته الطبيعية والصناعية والفعاليات الترفيهية الواجب توافرها فيه ، ومن ثم تقديم الحلول والمعالجات الخاصة بتصميم المتنزهات ، فضلا عن توفير الدراسات لتي يمكن إستثمارها في التصاميم المستقبلية للمتنزهات لرفع كفاءتها وتحقيق اهدافها التي صممت لاجلها.

ولتحقيق أهداف هذا البحث استوجب دراسة نظرية بدءا بمفهوم الفضاءات الخارجية والمتنزهات وتصميمها وتصنيفها وحركة تطورها مرورا بأهمية المتنزهات الحضرية ومعاييرتخطيطها، وصولا إلى المدينة الخضراء المستدامة وأهدافها. كما عمد

البحث إلى اسلوب الدراسة الميدانية،لتحليل واقع حال المتنزه عن طريق تحليل مخطط الموقع والملاحظات والمقابلات الشخصية والاستبيان، وقد توصل البحث إلى عدة استنتاجات اهمها: يعاني المتنزه من مشاكل وظيفية كثيرة منها: قلة توفيرالغطاء النباتي واماكن اللعب الخاصة بالأطفال وارتفاع مستوى الضوضاء داخله وأن اغلب الزوار أكدوا أن المتنزه لا يلبي احتياجاتهم الترفيهية، كما يعاني من قلة الخدمات والكادر الفني والإيدي العاملة فيه، إضافة إلى اتباع نظم الري التقليدية. ومن خلال ترجمة نتائج واستنتاجات هذا البحث تمكن من اعداد مقترح تصميمي للمتنزه يعالج المشاكل التصميمية مثل عزل مناطق الفعاليات النشطة عن مناطق الفعاليات الهادئة واعادة تنظيم وتوزيع الالعاب المختلفة و مقاعد الجلوس وكذلك زيادة اشكال الماء المختلفة التي تسببت في خفض مستوى اداءه و ابداء بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الأخذ بها في التصاميم المستقبلية لحدائق ومتنزهات محافظة ديالى بصورة عامة ومدينة بعقوبة خاصة.

١٧- محمد عباس حميد العبيدي	**تأثير طريقة التربية والرش ببعض المغذيات في نمو شتلات العنب (*Vitis* L.) *vinifera*صنف حلواني**	**ماجستير زراعة**	**كلية الزراعة**

المستخلص

اجريت هذه الدراسة في أحد البساتين الخاصة في بني سعد/محافظة ديالى للموسمين ٢٠١٥-٢٠١٦ لدراسة تأثير طريقة التربية والرش ببعض المغذيات في نمو شتلات العنب صنف حلواني اذ استخدمت ثلاثة مستويات من التقليم الصيفي (بدون تقليم (T_0)، التربية على ساق واحدة مع ازالة التفرعات الجانبية اسفل السلك الاول (T_1) والتربية على ساق واحدة بدون ازالة التفرعات الجانبية اسفل السلك الاول (T_2)) مع اربعة مستويات من الرش الورقي وهي (بدون رش، الرش بالبرولين ١٥٠، الحديد ١٠٠ والزنك ٥٠) ملغم.لتر$^{-1}$. تم تهيئة التربة من حراثة وتنعيم وحفر جور بابعاد ٤٠×٤٠ سم، و زرعت الشتلات على خطوط وعلى بابعاد ٢×٢م. نصبت الاسلاك بصورة موازية لخطوط الزراعة بعد تثبيت دعائم خشبية لربط الاسلاك عليها بابعاد ٣×٣م بينها، و نصبت ثلاثة اسلاك الاول على ارتفاع ٨٠ سم من سطح التربة والثاني على ارتفاع ٤٠ سم عن السلك الاول والثالث على ارتفاع ٤٠ سم عن السلك الثاني لغرض اجراء التربية الكردونية.

نفذت الدراسة باتباع تصميم القطاعات العشوائية الكاملة (R.C.B.D) كتجربة عاملية بعاملين هما الرش بالمغذيات وطريقة التربية اذ تضمنت التجربة ١٢ معاملة وبثلاث مكررات وبثلاثة شتلات للوحدة التجريبية وزعت عشوائياً ضمن القطاع الواحد واستخدم اختبار دنكن متعدد الحدود عند مستوى احتمال ٠,٠٥ لمقارنة المتوسطات.

اجري التقليم الصيفي للمعاملات خلال موسم النمو الاول كما اجري التقليم الشتوي للشتلات في الموسم الثاني اذ قرطت شتلات المعاملة T_0 مع ترك ٢ عين فقط، اما شتلات المعاملات T_1,T_2 فقد قرطت على الارتفاع الذي يكون فيه سمك الساق ١,٠٠ سم. وكانت النتائج كالاتي

أ - معاملات ادارة المجموع الخضري.

اثرت معاملة بدون تقليم (T_0) معنوياً في زيادة مساحة الورقة الواحدة ومحتوى الاوراق من النيتروجين والبرولين للموسم الثاني فقط واعطت، واثرت معنوياً في زيادة محتوى الاوراق من الكلوروفيل والبوتاسيوم والزنك لكلا موسمي الدراسة مقارنة بالمعاملات الاخرى، اما معاملة (T_1) فقد اثرت معنوياً في زيادة متوسط ارتفاع الساق ومحتوى الاوراق من الكلوروفيل والبرولين للموسم الاول فقط، في حين اثرت المعاملة (T_2) معنوياً في زيادة محتوى الاوراق من الفوسفور في الموسم الاول فقط، كما اثرت معنوياً في زيادة متوسط مساحة الورقة الواحدة للموسم الثاني فقط ،واثرت معنوياً في زيادة متوسط طول الساق وقطره في كلا موسمي الدراسة .

ب- معاملات الرش بالمغذي.

ادى الرش بالحديد الى زيادة معنوية في جميع الصفات المدروسة ولكلا الموسمين عدا محتوى الاوراق من البرولين مقارنةً بمعاملة بدون رش، اما الرش بالزنك فقد ادى الى زيادة معنوية في متوسط طول الساق ومساحة الورقة الواحدة ومحتوى الاوراق من الكلوروفيل والحديد في الموسم الثاني فقط كما اثرت معنوياً في متوسط قطر الساق ومحتوى الاوراق من النيتروجين البوتاسيوم والزنك لكلا موسمي الدراسة مقارنة بمعاملة عدم الرش، اثر الرش بالبرولين معنوياً في محتوى الاوراق من الفسفور والبرولين في الموسم الاول فقط، كما اثر معنوياً في زيادة طول الساق و محتوى الاوراق من الكلوروفيل والحديد في الموسم الثاني فقط واثر معنوياً في زيادة متوسط قطر الساق ومساحة الورقة الواحدة ومحتوى الاوراق والنيتروجين والبوتاسيوم والزنك لكلا موسمي الدراسة مقارنة بمعاملة بدون رش.

١٨- أحمد علي أحمد حسين	أستخدام معاملات كيمياوية مختلفة لتحسين القيمة الغذائية ومعامل الهضم لبعض المواد العلفية الخشنة المنخفضة النوعية	ماجستير زراعة	كلية الزراعة

المستخلص

أجريت هذه التجربة لغرض دراسة تأثير استخدام معاملات كيميائية مختلفة لبعض الأعلاف الخشنة المنخفضة النوعية والمختلفة في القيمة الغذائية بفترات حضن مختلفة ، أستخدمت ثلاث مواد علفية وهي كوالح الذرة الصفراء والقصب البري وتبن الشعير والتي عوملت كيمياوياً بثلاث معاملات كيميائية وهي المعاملة باليوريا وهيدروكسيد الامونيوم وهيدروكسيد الصوديوم لهذه المواد العلفية وعلى فترتي حضن الأولى ٣٠ يوم والثانية ٤٥ يوم ، وبعد انقضاء الفترات اجريت التحاليل المختبرية ، أظهرت النتائج عند أختلاف نوع المعاملة الكيميائية نلاحظ تفوقاً عالي المعنوية (p<٠,٠١) لمعاملة هيدروكسيد الصوديوم في معامل هضم المادة الجافة (٤٤,١٨٨%) ومعامل هضم المادة العضوية (٥٠,٣٣٤%) ونسبة الألياف الخام (٣٠,٩٧٧%) والمستخلص الخالي من النتروجين (٥٧,٠٨٠ %) مقارنة ببقية المعاملات ، بينما كان هنالك تفوقاً عالي المعنوية (p<٠,٠١) لمعاملة اليوريا في نسبة البروتين الخام (١١,٥١٨%) ومستخلص الأيثر (٢,٢٣٩ %) على المعاملات الاخرى.عند أختلاف فترة الحضن فأن الفترة الثانية (٤٥ يوم) تفوقت معنوياً (p<٠,٠١) في معامل هضم المادة الجافة (٣٩,٥٩٠ %) ومعامل هضم المادة العضوية (٤٤,٢٨١%) ونسبة الألياف الخام (٣٢,٠٣٩%) ونسبة البروتين الخام (٧,٥٦٣ %) والمستخلص الخالي من النتروجين (٥٢,٢٧٥%) على الفترة الاولى .أظهرت نتائج التداخل بين نوع المادة العلفية ونوع المعاملة الكيميائية تفوقاً عالي المعنوية (p<٠,٠١) لتبن الشعير المعامل بهيدروكسيد الصوديوم في معامل هضم المادة الجافة (٥٢,٥٥٠%) ومعامل هضم المادة العضوية (٥٤,٠٤٠%) ونسبة الألياف الخام (٣٠,١٢٥ %) والمستخلص الخالي من النتروجين (٦٠,٩٨٩%) مقارنة ببقية المعاملات ، ونلاحظ تفوق معاملة القصب البري باليوريا في نسبة البروتين (١٥,١٨٠%) وفي مستخلص الأيثر (٣,٨٤١%) على المعاملات الاخرى. أما تأثير التداخل بين نوع المعاملة الكيميائية ونوع فترة الحضن فنلاحظ تفوقاً عالي المعنوية (p<٠,٠١) للفترة الثانية في معاملة هيدروكسيد الصوديوم في معامل هضم المادة الجافة (٤٥,٤٧٠%) ومعامل هضم المادة العضوية (٥٣,٩٣٠%) ونسبة الألياف الخام (٢٩,٨٨٠ %) و المستخلص الخالي من النتروجين (٥٧,٩٤٦%) ، كما أظهرت الفترة الثانية من معاملة اليوريا تفوقاً عالِ المعنوية (p<٠,٠١) في نسبة

البروتين على الفترات الاولى للمعاملات الاخرى. دلت نتائج التداخل بين نوع المادة العلفية ونوع فترة الحضن على وجود تفوق عالي المعنوية (p<٠,٠١) للفترة الثانية في التبن لكل من معامل هضم المادة الجافة (٤٦,٥٢٥%) ومعامل هضم المادة العضوية (٤٨,٢٩٨%) وفي المستخلص الخالي من النتروجين (٥٥,٦٦٧%) ونلاحظ تفوق عالِ المعنوية (p<٠,٠١) للفترة الثانية في معاملة القصب البري لصفة نسبة البروتين (١٢,٩٧٢%) على جميع الفترات للمعاملات الأخرى .بينت نتائج التداخل بين نوع المادة العلفية ونوع المعاملة الكيميائية ونوع فترة الحضن وجود تفوق عالي المعنوية (p<٠,٠١) للفترة الثانية في معاملة تبن الشعير بهيدروكسيد الصوديوم في معامل هضم المادة الجافة (٥٣,٩٠%) ومعامل هضم المادة العضوية (٥٥,٥٨٥%) ونسبة الألياف الخام (٢٨,٧٧٥%) وفي المستخلص الخالِ من النتروجين (٦٣,٢٠٣%) ونلاحظ تفوقاً عالي المعنوية في نسبة البروتين للفترة الثانية في معاملة القصب البري باليوريا (١٦,٣٠٥%) والفترة الاولى في معاملة القصب البري باليوريا (٣,٩٣٨%) على جميع الفترات للمعاملات التي اجريت على المواد العلفية الاخرى. اختيرت أفضل معاملة كيميائية مختبرية في صفة معامل هضم المادة الجافة والمادة العضوية واجري عليها تجربة الهضم في الحقل إذ تمت معاملة تبن الشعير بهيدروكسيد الصوديوم ٤% لمدة ٤٥ يوم وتم اعطائها للأغنام العواسية المحلية وبعد ذلك اجريت التحاليل الخاصة بهذه التجربة . بينت نتائج تفوق معاملة تبن الشعير بهيدروكسيد الصوديوم في التجربة الحقلية إذ لوحظ تأثير معنوي (p<٠,٠٥) للمعاملة في معامل هضم المادة الجافة (٦٦,٩١١%) ومعامل هضم المادة العضوية (٧٠,٤١١%) ومعامل هضم الألياف الخام (٧٥,٩٠٠%) ومعامل هضم البروتين الخام (٧٠,٨٩١%) ومعامل هضم المستخلص الخالي من النتروجين (٧٧,٨١٣%) على معاملة تبن الشعير غير المعامل .

١٩- مهيمن خليفة قهار	تأثير مكافحة الادغال والرش بحامض الاسكوربك وبعض المغذيات في كمية حاصل الرمان صنف سليمي ونوعيته	ماجستير زراعة	كلية الزراعة

المستخلص

نفذت الدراسة خلال موسم النمو ٢٠١٥ في أحد البساتين الخاصة في محافظة ديالى / قضاء المقدادية / قرية ضباب لمعرفة أثر عملية مكافحة الادغال والرش بمحفزات النمو في صفات حاصل أشجار الرمان الفيزيائية والكيميائية ودرجة حدوث ظاهرة تشقق ثمار الرمان صنف سليمي والتي كانت بعمر عشر سنوات متجانسة من حيث الحجم والنمو قدر الامكان ومرباة على ثلاثة سيقان رئيسة ومزروعة بأبعاد ٣,٥ × ٣,٥ م.

طبقت تجربة عاملية وفق نظام القطع المنشقة بتصميم القطاعات العشوائية الكاملة، وبثلاثة مكررات بواقع شجرة واحدة للوحدة التجريبية. تضمنت التجربة دراسة أثر عاملين هما: الرش بمستويين من مبيد الادغال glyphosate (صفر و١٢٠٠غم.دونم$^{-1}$) والرش بمحفزات النمو التي تضمنت (الماء فقط وكبريتات الخارصين ٢٠٠ملغم.لتر$^{-1}$ وحامض الاسكوربك ٥٠٠ ملغم.لتر$^{-1}$ ومستخلص الأعشاب البحرية ٢% وحامض الهيومك ٢% و٤% وكلوريد الكالسيوم ٣% من الكالسيوم)، حللت النتائج احصائيا باستعمال برنامج SAS وقورنت المتوسطات باستعمال اختبار دنكن متعدد الحدود عند مستوى احتمال ٥%، وكانت النتائج على النحو الاتي:

***- أدت عملية مكافحة الادغال بمبيد glyphosate ١٢٠٠ غم.دونم$^{-1}$ الى زيادة معنوية في محتوى الأوراق من الكلوروفيل بنسبة ١٥,٩٣% عن معاملة المقارنة، في حين أدت المكافحة الى انخفاض معنوي في النسبة المئوية لتساقط الثمار ونسبة الاصابة بدودة ثمار الرمان وتشققها عن معاملة المقارنة، وادت الى زيادة معنوية في كمية الحاصل والصفات الفيزيائية للثمرة، اذ ازداد الحاصل وعدد الثمار ووزن الثمرة بنسب ٦٠,٦٤% و٢٨,٧١% و٢٦,٢٧% على التوالي مقارنة بمعاملة المقارنة، وازداد متوسط وزن الحبات في الثمرة بنسبة ٣٣,٠٤ % عن معاملة المقارنة، كما ازدادت نسبة وزن الحبات في الثمرة، نسبة وزن العصير في الثمرة، نسبة وزن العصير الى الحبات في الثمرة، رطوبة القشرة وسمك القشرة للثمرة ولم تختلف المعاملات عن بعضها فيما يتعلق بالوزن الرطب لقشرة الثمرة بصورة معنوية.**

***- أثرت عملية مكافحة الادغال بصورة معنوية عند معاملة المكافحة فيما يخص الصفات الكيميائية للثمرة والمتمثلة بنسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية (TSS) ونسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية الى الحموضة الكلية ومحتوى عصير الثمرة من الانثوسيانين، وأدت الى انخفاض معنوي في نسبة الحموضة الكلية (TA) للعصير.**

***- أدى الرش بمحفزات النمو الى زيادة محتوى الاوراق من الكلوروفيل وكمية الحاصل ونوعيته، حقق الرش بحامض الهيومك بتركيز ٤ % الى زيادة معنوية في محتوى الأوراق من الكلوروفيل بنسبة ١٦,٢٥% عن معاملة المقارنة، في حين أدى الى خفض معنوي في نسبة الثمار المتساقطة ونسبة الثمار المتشققة عن معاملة المقارنة، في حين لم تتأثر نسبة الإصابة بدودة ثمار الرمان معنويا وازدادت كمية حاصل الشجرة وعدد الثمار ووزن الثمرة بنسبة ٨٦,٩٨% و٤٨,٣٧% و٢٨,٩٦% عن معاملة المقارنة على التوالي، وازداد متوسط وزن الحبات في الثمرة ونسبة وزن الحب في الثمرة ونسبة حجم العصير في الثمرة ونسبة حجم العصير الى الحبات في الثمرة ورطوبة القشرة وسمك القشرة للثمرة بصورة معنوية عن معاملة المقارنة، في حين انخفضت نسبة وزن القشرة الطري الى ٤٧,٣٣% عند الرش به عن معاملة المقارنة.**

***- أثر الرش بحامض الهيومك ٤% في الصفات الكيميائية للثمرة، والمتمثلة بنسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية (TSS) ونسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية الى الحموضة الكلية ومحتوى عصير الثمرة من الانثوسيانين، التي ازدادت بنسب ١٤,٦٠% و١٢,٥٨% و١٩,٤٠% عن معاملة المقارنة على التوالي، وأدت الى انخفاض معنوي في نسبة الحموضة الكلية TA للعصير بنسبة ١,١٦% عن معاملة المقارنة.**
***- أعطى التداخل بين مكافحة الادغال بمبيد الكلايفوسيت ١٢٠٠غم.دونم$^{-1}$ والرش بالمحفزات ولاسيما حامض الهيومك بتركيز ٤% تأثير معنوي في معظم الصفات المدروسة**

٢٠- غسان جعفر حمدي	**تأثير البيرلايت في تقليل الإجهاد المائي لثلاثة تراكيب وراثية من الطماطة**	**ماجستير زراعة**	**كلية الزراعة**

المستخلص

أُجريت تجربة حقلية خلال الموسم الزراعي الربيعي ٢٠١٦ في محطة أبحاث قسم البستنة وهندسة الحدائق - كلية الزراعة جامعة ديالى لدراسة تأثير البيرلايت في تقليل الإجهاد المائي لثلاثة تراكيب وراثية من الطماطة وشملت الدراسة ثلاثة عوامل؛ الأول التراكيب الوراثية للطماطة وهي Bobcat (V_1) و Finenss (V_2) و Hadeer (V_3) ، والعامل الثاني مستويين من الري وهما الري الكامل ١٠٠ % (I_1) و ٥٠ % من الري الكامل (I_2)، والعامل الثالث ثلاثة مستويات من البيرلايت، وهي معاملة المقارنة بدون اضافة للتربة (P_0) و٥ % (P_1) و١٠ % (P_2) من حجم التربة، تضمنت الدراسة ثمان عشرة معاملة، وطبقت تجربة عاملية بنظام الألواح المنشقة - الشريطية ضمن تصميم القطاعات العشوائية الكامل (R.C.B.D) وبثلاثة مكررات. حللت النتائج احصائياً باستخدام برنامج (SAS). وقورنت النتائج باستخدام اختبار Duncan متعدد الحدود وعلى مستوى احتمال ٠,٠٥. وأظهرت النتائج ما يلي:

١- أعطى التركيب الوراثي Bobcat أعلى ألقيم في صفات طول الجذر (أقل طول) ومتوسط وزن الثمرة ووزن أكبر ثمرة وحاصل النبات الواحد والحاصل الكلي ونسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية في عصير الثمار إذ بلغت وعلى الترتيب ٥٢,٠٦ سم و١٧٩,٨ غم و٣٤٠,٠٦ غم و٥,٠٧٩ كغم نبات$^{-1}$ و١٣٥,٤٣ طن هكتار$^{-1}$ و٦,٢٦ %، أعطى التركيب Finenss أعلى القيم في طول النبات وعدد الأوراق وعدد الأزهار في النورة والتبكير بالنضج وعدد الثمار في النبات ونسبة الحموضة الكلية القابلة للتسحيح في عصير الثمار إذ بلغت وعلى الترتيب ١٠٣,٨٦ سم و٧٨,٣٩ ورقة نبات$^{-1}$ و٥,٩٩ زهرة نورة$^{-1}$ و٦٥,٧٨ يوماً و٤٠,٤٥ ثمرة نبات$^{-1}$ و٠,٧٦٩ %، بينما أعطى التركيب Hadeer أعلى القيم في نسبة المادة الجافة في المجموع

الخضري والنسبة المئوية للعقد في الأزهار إذ بلغت ٢١,٣٨ % و٥٤,٢٤ % على التوالي.

٢- تفوقت النباتات المروية بمستوى الري الكامل في أقل تركيز من البرولين وأقل طول للجذر وأكبر وزن جاف للجذر وأكبر عدد للأزهار في النورة إذ بلغت ٢,٣٤١ ملغم غم$^{-1}$ و٥٢,٥٥ سم و٤٢,٥٥ غم و٥,٦٤ زهرة نورة$^{-1}$ على التوالي، بينما تفوقت النباتات المروية بنصف كمية الري (I_2) في عدد الأوراق وتفتح أول زهرة في ٥٠ % من أزهار النبات والتبكير بالنضج والاس الهيدروجيني لعصير الثمار إذ بلغت وعلى الترتيب ٦٣,١٥ ورقة نبات$^{-1}$ و٢١,٥٦ يوماً و٦٧,٤١ يوماً و٤,٥٧٤. ولم تكن هناك فروق معنوية بين مستويي الري في معظم الصفات الأخرى وهذا مؤشر إيجابي يشير إلى أن خفض الري إلى النصف لم يؤثر سلباً في تلك الصفات.

٣- تفوقت النباتات المزروعة في مستوى البيرلايت ١٠ % في عدد الأوراق في النبات والمساحة الورقية الكلية وأقل تركيز من البرولين ووزن أكبر ثمرة إذ بلغت وعلى الترتيب ٦٥,٨٩ ورقة نبات$^{-1}$ و١٨٥,١٣ دسم^2 نبات$^{-1}$ ٢,٠٧٨ ملغم غم$^{-1}$ و٢٧٣,٧٨ غم ثمرة$^{-1}$، وتفوقت النباتات المزروعة في مستوى البيرلايت ٥ % في صلابة الثمار ونسبة الحموضة الكلية في الثمار إذ بلغت وعلى التوالي ٩,٠١ كغم سم$^{-2}$ و٠,٧٧٨ %. بينما أدت إضافة البيرلايت للتربة بكلا المستويين P_1 وP_2 وبدون فارق بينهما إلى تفوقهما معنويا قياساً بمعاملة المقارنة في صفات طول النبات وقطر الساق وعدد الأفرع الكلية ونسبة المادة الجافة في المجموع الخضري ونسبة الكلوروفيل وأقل طول للجذر والوزن الجاف للجذر وعدد الأزهار في النورة والنسبة المئوية للعقد وعدد الثمار في النبات ومتوسط وزن الثمرة وحاصل النبات والحاصل الكلي قياساً بمعاملة المقارنة، وهذا مؤشر جيد على ان استعمال المستوى ٥ % من البيرلايت يفي بالغرض لزيادة هذه الصفات.

٤- كان للتداخل الثلاثي بين التركيب الوراثي ومستويات البيرلايت ومستويات الري تأثير معنوي {إذ تفوقت تداخلات التراكيب الثلاثة (Bobcat وFinenss وHadeer) مع مستويي الري I_1 وI_2 المزروعة في مستويي البيرلايت P_1 وP_2 بمعظم الصفات المدروسة} وتميز منها نباتات معاملة التداخل $V_2I_2P_2$ بأفضل طول للنبات وعدد الأفرع وعدد الأوراق وعدد الثمار للنبات الواحد ومحتوى الثمار من فيتامين C إذ بلغت وعلى التوالي ١١٤,٢٠ سم و٣٥,٣٣ فرع نبات$^{-1}$ و٩٥,٦٧ ورقة نبات$^{-1}$ ٤٨,٣٣ ثمرة نبات$^{-1}$ و٢٠,١٧ ملغم ١٠٠ مل$^{-1}$، بينما تفوقت نباتات المعاملة $V_2I_1P_2$ بأفضل قطر للساق ومساحة الورقية وأقل تركيز للبرولين بلغ وعلى الترتيب ١,٨٠ سم و٢٠٩,٨٦ دسم^2 نبات$^{-1}$ و١,٥٠٨ ملغم غم$^{-1}$، وتميزت نباتات المعاملة $V_2I_1P_1$ بنسبة المادة الجافة في المجموع الخضري وعدد الأزهار في النورة إذ بلغت ٢٥,٨٧ % و٦,٨٥ زهرة نورة$^{-1}$، بينما تميزت نباتات المعاملة $V_1I_2P_1$ بأفضل محتوى نسبي

الكلوروفيل في اللأوراق بلغ ٦٢,٥٥ سباد وأفضل كفاءة لاستعمال الماء بلغت ٩٣,٨٤ كغم م$^{-٣}$. وتفوقت نباتات المعاملة $V_١I_١P_٢$ بأقل طول للجذر والوزن الجاف للجذر ومتوسط وزن الثمرة وحاصل النبات الواحد والحاصل الكلي بلغ ٤٥,٣٣ سم و٤٥,٦٦ غم و٢٠٩,٦ غم ثمرة$^{-١}$ و٦,٠٧٩ كغم نبات$^{-١}$ و١٦٢,١٠ طن هكتار$^{-١}$ على التوالي، بينما تميزت نباتات المعاملة $V_١I_٢P_٢$ بوزن أكبر ثمرة ونسبة الحموضة الكلية القابلة للتسحيح إذ بلغت ٤١٨,٦٧ غم ثمرة$^{-١}$ و٠,٨٨٨ % على التوالي، وتميزت نباتات المعاملة $V_١I_١P_١$ في صلابة الثمار ونسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية في عصير الثمار إذ بلغت ٩,٦٧ كغم سم$^{-٢}$ و٦,٩٣ %. وتميزت نباتات المعاملتين $V_٣I_٢P_١$ و$V_٣I_١P_١$ بأفضل نسبة للعقد في الأزهار بلغت وعلى التوالي ٥٧,٩٦ و٥٨,٩١ %.

٢١- زيد حسن علـي	**تأثير غرز ثيران الهولشتاين بهرمون الميلاتونين في نوعية السائل المنوي الطازج والمحفوظ بالتجميد**	**ماجستير زراعة**	**كلية الزراعة**

المستخلص

اجريت هذه الدراسة بهدف بيان تأثير غرز هرمون الميلاتونين في مستوى هرمون التستستيرون وصفات السائل المنوي الطازج والمحفوظ بالتبريد والتجميدلثيران الهولشتاين. نفذتهذه الدراسة في قسم التلقيح الاصطناعي التابع لدائرة الثروة الحيوانية / وزارة الزراعة في منطقة أبي غريب (٢٥ كم غرب بغداد)للمدة من ٧/١٢/٢٠١٥ ولغاية ١/٦/٢٠١٦باستعمال١٢ ثور هولشتاين تتراوح اعمارها بين ٣-٥ سنوات وأوزانها بين٥٠٠-٧٥٠كغم / ثور.وزعت الثيران عشوائيا إلى ثلاث مجاميع متساوية (٤ ثور/مجموعة)،تركت المجموعة الأولى بدون معاملة وعدت بمثابة مجموعة سيطرة (T١). في الوقت الذيغرزت فيه المجموعتين الثانية (T٢) والثالثة (T٣)بهرمون الميلاتونين تحت جلد قاعدة الاذن اليسرى بمقدار٥٤ و٧٢ ملغم على التوالي،وأَعيد غرز الهرمون للثيران بعد شهر من الغرزة الأولى.تم سحب عينات الدم من الوريد الوداجي ولثلاث مدد من التجربة (قبل الجرعة الأولى وبعد٤ و٨ اسابيع من المعاملة) لدراسة مستوى هرمون التستستيرون.كما تم جمع السائل المنوي من الثيران بواسطة المهبل الأصطناعي (١قذفة / ثور/اسبوعياً) لدراسة تأثير غرز هرمون الميلاتونينفيصفات السائل المنوي الطازجوالمحفوظ بالتبريد و بعد ٤٨ ساعة و اسبوع من الحفظ بالتجميد. أظهرت النتائج عدم وجود تأثيرات معنوية بين المعاملاتفي مستوى هرمون

التستستيرون .لم يكن للمعاملات ومدد الحفظ والاسابيع اي تاثير معنوي في الحركة الجماعية للنطف وحجم القذفة. من ناحيةٍ اخرى، أظهرت المعاملة T٣ تاثير معنويا (P<٠,٠٥)في المعدل العام لتركيز النطف مقارنة مع المعاملتين T١وT٢. كما تفوقت الحركة الفردية والعدد الكلي للنطف المتحركة والنسبة المئوية للنطف الحية معنويا (P<٠,٠٥) لدى المعاملتين T٢وT٣ مقارنة مع المعاملةT١ للمعدل العام وبعد اسبوع من الحفظ بالتجميد.ارتفعت النسبة المئوية لسلامة الغشاء البلازمي والعدد الكلي للنطف السليمة الغشاء البلازمي(١٠^٦) معنويا (P<٠,٠٥) لدى المعاملتين T٢(بعد ٤٨ ساعة واسبوع من الحفظ بالتجميد وللمعدل العام) و T٣(للسائل المنوي الطازج والتبريد و٤٨ ساعة واسبوع من الحفظ بالتجميد) مقارنة مع المعاملة T١. تفوقت المعاملة T٣ في سلامة الاكروسوم (%) والعدد الكلي لسلامة الاكروسوم(١٠^٦) معنويا(P<٠,٠٥) مقارنة مع المعاملة T١ في المعدل العام لدى السائل المنوي الطازج. انخفضت نسبة التشوهات معنوياً (P<٠,٠٥)لدى المعاملتين T٢(للمعدل العام وبعد اسبوع من الحفظ بالتجميد) T٣(للمعدل العام ولدى السائل المنوي الطازج والتبريد و٤٨ ساعة من الحفظ بالتجميد)مقارنة مع المعاملةT١.انخفضت نسبة تشوهات رأس النطف(للمعدل العام و٤٨ ساعة من الحفظ بالتجميد)والقطعة الوسطية والقطع الرئيسية والنهائية لذيل النطف(للمعدل العام) معنويا (P<٠,٠٥) لدى المعاملتين T٢وT٣مقارنة مع المعاملةT١، وفيالأوقات نفسها. ازداد العدد الكلي للنطف الطبيعة لدى المعاملتين T٢وT٣ ولدى اغلب مدد التجربة مقارنة مع المعاملةT١. يمكن الاستنتاج ان الغرز بهرمون الميلاتونين كان له دور ايجابي في تحسين نوعية السائل المنوي لدى ثيران الهولشتاين مما ينعكس هذا في تحسين الاداء التناسلي،وزيادة انتاجية مراكز التلقيح الاصطناعي و العائد المادي لمربي الابقار.

٢٢- نبراس مهدي صالح البياتي	**الاكثار الدقيق لنبات الكينوكاربس *Conocarpus erectus* في الوسط الزرعي ودور بعض المركبات في اكسدة المواد الفينولية**	**ماجستير زراعة**	**كلية الزراعة**

المستخلص

أجريت هذه الدراسة في مختبر زراعة الخلايا والانسجة النباتية التابع لقسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة، بجامعة ديالى للفترة من ٢٠١٥/٩/١ ولغاية ٢٠١٦/٦/٥ بهدف التوصل الى افضل الظروف لأكثار نبات الكونوكاربس *Conocarpus erectus* باستعمال تقنية الزراعة النسيجية وذلك من خلال تنفيذ عدة تجارب خلال مراحل الاكثار المختلفة وكما يأتي.

أولا: مرحلة التعقيم: تم خلالها اختبار تأثير معاملات التعقيم في معدل بقاء وتلوث الأجزاء النباتية المستخدمة في الزراعة، باستعمال هايبوكلورات الصوديوم (القاصر التجاري) بالتراكيز ١٠، ٢٠، ٥٠% ولمدة ١٥ دقيقة، كذلك استعمل محلول الكحول الاثيلي بالتركيز ٧٠% ولمدة(١،٢) دقيقة+ هايبوكلورات الصوديوم بالتركيزين ٢٠ و ٥٠% لمدة ٣٠ دقيقة واستعمال كلوريد الزئبق بتركيز ٠,٥ ،٠,١% ولمدة ١٥، ٣٠ دقيقة. أظهرت من النتائج ان استخدام كلوريد الزئبق كان الأفضل في الحد من التلوث إذ أعطى اقل نسبة تلوث، وبلغت ٢,٥% عن التركيز ٠,٥% ولمدة ١٥ دقيقة.

ثانيا: الافرازات الفينولية: أجريت عدة تجارب للحد من تأثير المواد الفينولية، إذ تضمنت الدراسة استعمال مضادات الاكسدة مثل حامضي الاسكوربيك بتركيز ١٠٠ ملغم.لتر$^{-1}$ و الستريك بتركيز ١٥٠ ملغم.لتر$^{-1}$ ومادة Poly vinyl pyrolidon (PVP) بتركيز ٣ غم. لتر$^{-1}$ كل على انفراد والتداخل فيما بينها. أظهرت النتائج ان معاملة التداخل الثلاثي هي الأفضل في معالجة ظاهرة الاسمرار إذ بلغت نسبتها صفر%، وذلك عند غمر الأجزاء النباتية بمحلول حامض الاسكوربيك بتركيز ١٠٠ ملغم.لتر$^{-1}$+حامض الستريك ١٥٠ ملغم.لتر$^{-1}$ لمدة ساعة قبل اجراء عملية التعقيم ثم زراعتها على الوسط الغذائي المدعم بمادة Poly vinyl pyrolidon (PVP) بتركيز٣غم.لتر$^{-1}$، أعطت هذه المعاملة افضل استجابة للأجزاء الحية بلغت٩٠% . وتلتها معاملات التداخل الثنائي.

ثالثا: الاكثار الدقيق

أ: تأثير إضافة ٦-Benzyl adenine (BA) و٦-Furfurl amino purine (Kin) الى وسط Murashige and Skoog (MS)١٩٦٢ في نشوء وتضاعف العقد المفردة

١ -مرحلة النشوء: تم خلالها اختبار مدى استجابة العقد المفردة للنمو عند زراعتها على أوساط (MS) والمجهز بـBA بالتراكيز ٠,٠ ،٠,٥، ١,٠ ، ١,٥ ، ٢,٠ ملغم.لتر$^{-1}$ وKin بالتراكيز ٠,٠ ،١,٠، ٢,٠، ٣,٠ ملغم.لتر$^{-1}$ كل على انفراد، وبعد مرور٤ أسابيع من الزراعة. أظهرت النتائج ان اعلى نسبة استجابة للأجزاء الحية بلغت ٦٠% على وسط MS المدعم بتركيز ٢,٠ ملغم.لتر$^{-1}$ من BA .

٢ ـ مرحلة التضاعف: بينت النتائج الفرق المعنوي للتركيز ٢,٠ ملغم.لتر$^{-1}$ من BA في متوسط عدد الافرع الكلي، إذ سجلت ١,٥٥ فرع. جزء نباتي$^{-1}$متفوقا على جميع المعاملات و معاملة المقارنة التي لم تبد أي استجابة، وسجلت اعلى متوسط لطول الفرع بلغ ٢,٥٠ سم عند التركيزين ١,٠ و١,٥ ملغم.لتر$^{-1}$ ، وتفوق المعاملة ١,٠ ملغم.لتر$^{-1}$ BA معنويا في إعطاء اعلى متوسط لعدد للأوراق بلغ ١٤,٠ ورقة.فرع$^{-1}$، ولم تختلف معنويا عن المعاملة ١,٥ ملغم .لتر$^{-1}$.

ب: تأثير تداخل ٦-Benzyl adenine (BA) مع ٦-Furfurl amino purine(Kin) المضافة الى وسط (MS) على نشوء وتضاعف العقد المفردة.

١ ـمرحلة النشوء: اظهرت النتائج ان افضل استجابة حصلت للعقد المفردة بلغت ٨٠% عند معاملة التداخل بين BA بتركيز٢,٠ ملغم.لتر$^{-1}$ +٠,٣ ملغم.لتر$^{-1}$ Kin بعد أربعة أسابيع من الزراعة.

٢ ـ مرحلة التضاعف: تم الحصول على اعلى متوسط لعدد الافرع الناتجة من زراعة العقد المفردة والبالغ ٤,٠٠ فرع. جزء نباتي$^{-1}$ واكثر عدد من الأوراق وبلغت ١٧,٥٠ ورقة. جزء نباتي$^{-1}$عند التركيز٤,٠ ملغم.لتر$^{-1}$BA+٠,٣ ملغم.لتر$^{-1}$Kin، في حين كان اعلى متوسط لطول الفرع ٢,٠٠ سم، سجل على الوسط المدعم بتركيز٣,٠ ملغم. لتر$^{-1}$BA+٠,٥ ملغم.لتر$^{-1}$Kin.

٣ ـ مرحلة التجذير: بينت النتائج تفوق الوسط MS بكامل قوة الاملاح في صفة متوسط طول الجذر ومتوسط ارتفاع النمو الخضري، و سجلت القيمتان ٣,٥٨ سم و٢,٣١ سم على التوالي، وأدى استخدام IBA بتركيز٠,٥ ملغم.لتر$^{-1}$ حصول اعلى نسبة تجذير بلغت ٧٥% وبمتوسط عدد جذور بلغ ٢,٦٢ جذرا. فرع$^{-1}$ ومتوسط طول جذر بلغ ٤,٢٨ سم، وتشير نتائج التداخل الثنائي ان اعلى نسبة تجذير بلغت ٧٥% من تداخل الوسط MS بكامل قوة الاملاح مع المعاملات بالتراكيز٠,٥،١,٠،١,٥ ملغم.لتر$^{-1}$ IBA، واعلى متوسط لعدد الجذور بلغ ٢,٧٥ جذرا سجل من تداخل الوسط MS بنصف قوة الاملاح مع المعاملة ١,٥ ملغم.لتر$^{-1}$ IBA ، واعلى متوسط لطول الجذر بلغ ٥,٠١ سم، وسجل من تداخل الوسط MS بكامل قوة الاملاح عند التركيز١,٥ ملغم.لتر$^{-1}$IBA ، واعلى متوسط في ارتفاع النمو الخضري بلغ ٢,٥٠ سم عند التركيز٠,٥ ملغم.لتر$^{-1}$IBA في وسط MS بكامل قوة الاملاح.

٤ ـ مرحلة الاقلمة : نجحت عملية اقلمة الافرع المجذرة بالبقاء على قيد الحياة والنمو بنسبة ٩٠% عند الزراعة على وسط زراعي يتكون من البتموس.

٢٣- ورقاء خليل ابراهيم	استحداث التضاعف الكروموسومي والتقييم المبكر للبادرات واثره في حاصل ونوعية صنفين من القرنفل *Dianthus caryophyllus* L.	ماجستير زراعة	كلية الزراعة

المستخلص

اجريت هذه الدراسة في حقل تجارب قسم البستنة وهندسة الحدائق كلية الزراعة - جامعة ديالى ، من ايلول ٢٠١٣ الى حزيران ٢٠١٤ على نباتات القرنفل *Dianthus caryophyllus* صنفي Chabaud و Gigante ، بهدف دراسة تأثير المعاملة بالمادة المطفرة الكولشيسين بأربع مستويات هي ٠ ,٥٠٠ ,٧٥٠ ,١٠٠٠ ملغم. لتر$^{-1}$ متداخلا مع النقع لفترتين هما (٦ و١٢) ساعة , في صفات النمو وحاصل الازهار ، نفذت التجربة العاملية باستخدام تصميم القطاعات العشوائية الكاملة Randomized Complete Block Design بثلاث مكررات وثماني نباتات للوحدة التجريبية ، وقد اشارت النتائج التي تم الحصول عليها الى الاتي :

١. تميز الصنف Gigante لتكوين اكبر القيم للصفات نسبة النباتات الشاذة , ٤,٤١٪ وعدد الكلوروبلاست ١٣,٨٨ كلوروبلاست.خلية حارسة$^{-1}$ ووزن الازهار ١,٦٥٩ غم والوزن الجاف للساق الزهري١,٩٠٥ غم بينما حقق الصنف Chabaud اكبر القيم للصفات فنسبة الانبات ٨١,٨٤٪ وعدد الايام لحين التفرع ٤٠,١٧ يوما وطول الثغر ١,٤٣ ملي مايكرون وعدد الثغور ٧,٨٣ ثغر.ملم$^{-2}$ وعدد الايام لحين التزهير١٠٢,١٢ يوماً وعدد الافرع للنبات الواحد ٢٢.٥١ (فرع.نبات$^{-1}$) وعدد الازهار للنبات الواحد ٢٣,٨٨ (زهرة . نبات$^{-1}$)

٢. ادت المعاملة بالكولشيسين بتركيز ١٠٠٠ ملغم. لتر$^{-1}$ الى زيادة معنوية في اغلب الصفات المدروسة كنسبة النباتات الشاذة ١٠,٣٣٪ وطول الثغر ٢,٥٠ ملي مايكرون وعدد الثغور٩,٠٠ ثغر.ملم$^{-2}$ ومحتوى الاوراق من الكلوروفيل SPAD ٩٦,٢ وعدد الافرع للنبات الواحد ٢٨,٦٦ فرع.نبات$^{-1}$ وقطر الازهار٥,٦٤ سم ووزن الازهار٢,٢٣٥ غم وعدد البذور في الزهرة الواحد ٩٣,٨غم وقطر الساق ٠,٦٩ سم والوزنين الرطب والجاف للساق الزهري ٥,٤١٥و ٢,٦٨٨غم على التوالي وعدد الازهار للنبات الواحد ٢٤,٨١ (زهرة . نبات$^{-1}$) والعمر المزهري ١٢,٢٠ يوماً.

٣. ادت المعاملة بتراكيز الكولشيسين لمدة ١٢ ساعة الى زيادة معنوية في نسبة النباتات الشاذة % ٤,٣١ وطول الثغر١,٤٨ ملي مايكرون وعدد الكلوروبلاست ١٣,٤٦ كلوروبلاست.خلية حارسة$^{-٢}$ وقطر الساق الزهري ٠,٤٥سم والوزن الجاف له ٠,٩٩٨ غم وعدد الازهار للنبات الواحد ٢٢,٩٩ (زهرة . نبات$^{-١}$).

٤. يمكن القول ان الاصناف اختلفت في استجابتها للمعاملات بالتطفير موضوع الدراسة ، اذ ادت المعاملة بالكولشيسين بتركيز ١٠٠٠ ملغم.لتر$^{-١}$ لمدة ١٢ ساعة لنباتات الصنف **Chabaud** على افضل القيم المعنوية لطول ثغور ٢,٧٠ملي مايكرون ومحتوى الاوراق من الكلوروفيل ١١٦ سباد وقطر الساق الزهري ٠,٧١ سم ، اما الصنف **Gigante** المعامل بالتركيز ذاته ولمدة النقع فقد سجل اكبر القيم المعنوية لنسبة النباتات الشاذة % ١٣,٨٩ وعدد الثغور ١٢,٣ ثغر.ملم$^{-٢}$ وعدد الكلوروبلاست ٢٢,٦٧ كلوروبلاست.خلية حارسة$^{-٢}$ وعدد الافرع ٢٩,٥٨ فرع. نبات$^{-١}$ وقطر ووزن الزهرة ٥,٩٠ سم و ٢,٧٤٧غم والوزنين الرطب والجاف للساق الزهري ٦,١٢٣و٣,٠٤٧ غم على التوالي وكذلك وعدد الازهار للنبات الواحد ٢٦,٥٥ (زهرة . نبات$^{-١}$) و العمر المزهري ١٣,٣٣ يوم.

٢٤- مريم حبيب عناد مشاري	تأثير الصنف والاصل والرش بالارجنين في بعض صفات النمو لنوعين من الحمضيات	ماجستير زراعة	كلية الزراعة

المستخلص

أجريت هذه الدراسة في محطة الابحاث التابعة لقسم البستنة وهندسة الحدائق – كلية الزراعة / جامعة ديالى للمدة من ٢٠١٤/١٢/١٩ الى ٢٠١٦/٦/١٥ لدراسة تأثير الرش بحامض الارجنين ونوع الاصل في بعض صفات النمو الخضري لأربعة اصناف من الحمضيات. نفذت التجربة على وفق تصميم القطاعات العشوائية الكاملة **RCBD** لتجربة عاملية، تضمنت دراسة ثلاثة عوامل، وهي : مستويات الحامض الاميني الارجنين (٠، ٢٥٠ ملغم لتر$^{-١}$)، وأصول الحمضيات (النارنج والليمون فولكامريانا و الترويز سترانج)، وأصناف الحمضيات (البرتقال ابو سرة والبرتقال المحلي واللالنكي المحلي واللالنكي كليمنتاين) بثلاثة مكررات. حللت النتائج بإستعمال جدول تحليل التباين بإستعمال البرنامج الاحصائي الـ SAS (٢٠٠٤)، وقورنت الفروقات بين المتوسطات

بحسب إختبار دنكن متعدد الحدود LSR عند مستوى احتمال ٠,٠٥ ، وكانت النتائج كالاتي:

١ -تفوق صنف البرتقال ابو سرة معنوياً على بقية الاصناف في الزيادة في قطر الاصل و الطعم و متوسط مساحة الورقة الواحدة والنسبة المئوية للكربوهيدرات في الاوراق و محتوى الاوراق من البوتاسيوم و الكلوروفيل a و b والكلي ومحتوى الاوراق من الارجنين، في حين تفوق صنف اللالنكي كليمنتاين على بقية الاصناف في مقدار الزيادة في طول النبات والزيادة في عدد الافرع.

٢ -تفوق اصل الليمون فولكامريانا على بقية الاصول في محتوى الاوراق من الفسفور و الكلوروفيل a والكلي، و تفوق اصل الترويرسترينج على بقية الاصول في مقدار الزيادة في طول النبات ومحتوى الاوراق من الكلوروفيل a.

٣ -ادى الرش بالارجنين الى تحسين الزيادة في طول النبات وعدد الاوراق و قطر الطعم الاصل ومساحة الورقة الواحدة والمساحة الورقية الكلية ونسبة الكربوهيدرات في الاوراق ومحتوى الاوراق من النتروجين والفسفور والبوتاسيوم والبروتين والكلوروفيل a و b والكلي ومحتوى الاوراق من الارجنين.

٤ -أعطت شتلات البرتقال ابو سرة المطعمة على اصل الترويرسترينج اعلى زيادة لقطر الاصل والطعم والنسبة المئوية للكربوهيدرات، بينما المطعمة على اصل الفولكاماريانا أعطت اعلى محتوى للأوراق من الفسفور والارجنين، بينما أعطت شتلات البرتقال المحلي المطعمةعلى اصل الترويرسترينج اعلى القيم للنباتات للكلوروفيل a و b والكلي، كما اعطت شتلات اللالنكي كليمنتاين المطعمة على اصل النارنج اعلى محتوى للنتروجين والبروتين، في حين اعطت شتلات اللالنكي المحلي المطعمة على اصل الترويرسترينج اعلى نسبة لـC/N.

٥ -أدى التداخل بين الرش بالارجنين والاصناف الى تفوق البرتقال ابو سرة المعامل بالحامض في مقدار الزيادة في قطر الطعم والاصل ومساحة الورقة الواحدة ومحتوى الاوراق من الكاربوهيدرات وكلوروفيل a والارجنين، في حين تفوقت شتلات اللالنكي المحلي المعاملة بالأرجنين في الزيادة بعدد الافرع و قطر الطعم ومحتوى الاوراق من النتروجين و البروتين و نسبة C/N

٦ -أدى التداخل بين الاصول والارجنين الى تفوق معاملة اصل الترويرسترينج على بقية المعاملات في الزيادة في طول النبات والمساحة الورقية الكلية ومحتوى الاوراق من الكلوروفيل a، b، في حين تفوق أصل الفولكاماريانا المعامل بالأرجنين في عدد الافرع ومحتوى الاوراق من الفسفور والكلوروفيل a والارجنين.

٧ -أدى التداخل الثلاثي بين عوامل الدراسة الى تفوق شتلات اللالنكي المحلي المطعمة على اصل النارنج والمعاملة بالأرجنين في الزيادة في عدد الافرع ومحتوى الاوراق من النتروجين وعند تطعيمها على أصل الفولكاماريانا المعاملة بالأرجنين في محتوى الاوراق من البروتين، بينما تفوقت شتلات البرتقال ابوسرة المطعمة على اصل الترويرسترينج والمعاملة بالأرجنين في الزيادة في قطر الطعم والاصل والنسبة المئوية للكربوهيدرات وعند تطعيمها على أصل الفولكاماريانا والمعاملة بالأرجنين في الزيادة في مساحة الورقة الواحدة ومحتوى الاوراق من الفسفور و الكلوروفيل a والارجنين، في حين تفوقت شتلات البرتقال المحلي المطعمة على اصل الترويرسترينج والمعاملة بالأرجنين في محتوى الاوراق من الكلوروفيل a وb والكلي.

٢٥- سلام موسى شكر	أثر إستراتيجية التعلّم النشط بالأسلوب التعاوني وفقا" للنمذجة الصورية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكُرة السلة لطلاب الصف الأول متوسط	ماجستير التربية الرياضية	كلية التربية الاساسية

المستخلص

اشتملت الرسالة على خمسة أبواب:

الباب الأول : التعريف بالبحث:

احتوى هذا الباب على مقدمة البحث وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، وفروضه، ومجالاته، وتحديد أهم المصطلحات الواردة في عنوانه،

وتطرق إلى إستراتيجية التعلم النشط بأنها إستراتيجية حديثة وفعالة في العملية التربوية والتعليمية، إذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دورًا مهمًا للمتعلم في المشاركة الفاعلة في النشط، بحيث تأخذهم هذه المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بالاستمتاع أو تدوين المعلومات بالدرجة الأساس.

وتطرق الباحث أيضًا إلى النمذجة الصورية والتي تنقسم بدورها على النمذجة الصورية الثابتة (الصور) والمتحركة (الفيديو)،

أما مشكلة البحث فقد تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث واطلاعه على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية التي أجراها مع المدرسين والخبراء والمختصين والإفادة من خبرة السادة المشرفين لاحظ أَنَّ هناك ضعفًا في المهارات الأساسية بكُرة السلة ويعزوه إلى استخدام غالبية المدرسين الأساليب التقليدية بالاعتماد

الكامل على المدرس من غير إتاحة الفرصة للطالب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلم المهارات المختلفة.

أما أهداف البحث فتلخصت في ما يأتي:

١. تصنيف الطلاب على وفق النمذجة الصورية.

٢. إعداد منهج تعليمي لإستراتيجية التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية.

٣. تَعَرُّف تأثير إستراتيجية التعلّم النشط وفقا" النمذجة الصورية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط.

٤. تَعَرُّف الفروق بين إستراتيجية التعلّم النشط والأسلوب المتبع.

فرضيتا البحث:

١. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقاً للنمذجة الصورية تأثير إِيجابي في تعلّم المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط.

٢. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقاً للنمذجة الصورية أفضلية عن الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط في الاختبار البعدي.

الباب الثاني:

تطرق الباحث فيه إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث

الباب الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

تضمن هذا الباب توضيحًا للمنهج المستخدم في البحث وهو المنهج التجريبي، ووسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة، ومقياس النمذجة الحسية، واختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة، وتَعَّرف عينة البحث المختارة والمتمثلة بطلبة الصف الأول المتوسط، مدرسة الخطيب البغدادي، وتمثلت عينة البحث بـ (٣٠) طالبا" ثم تقسيم العينة على مجموعة تجريبية بواقع (١٢) طالبا" ومجموعة ضابطة بواقع (١٨) طالبا"، واشتمل هذا الباب تفاصيل للمنهج التعليمي المستخدم لإستراتيجية التعلم النشط. وتم معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة.

الباب الرابع :

عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها:

احتوى هذا الباب على عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في جداول وأشكال توضيحية، ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها بالأسلوب العلمي بالاعتماد على المصادر العلمية.

الباب الخامس

احتوى على الاستنتاجات والتوصيات من هذه الدّراسة:

الاستنتاجات:

١. أن استخدام استراتيجية التعلم النشط وفقا" للنمذجة الصورية زاد من دافعية الطلبة لتعلم الهارات الاساسية بكرة السلة

التوصيات: يوصي الباحث بـــ :

١. استخدام إستراتيجية التعلم النشط بأسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات الاساسية بكرة السلة كونه أسلوب ناجحة ومؤثرة وبنسب متفاوتة .

٢. التأكيد على التعرف على الانضمة التمثيلية لدى الطلبة من اجل اختيار طريقة التدريس المناسبة في عملية التعلم .

٢٦- محمد سالم محمد	تأثير تمرينات مهارية بأسلوبي التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	ماجستير تربية بدنية و علوم رياضية	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة

المستخلص

اشتملت الرسالة على خمسة أبواب : -

الباب الأول : التعريف بالبحث :

المقدمة وأهمية البحث:

لقد شهد العالم اليوم تطوراً كبيراً في المجالات كافة لاسيما المجال الرياضي الذي لم يكن وليد الصدفة وإنما نتيجة استخدام الوسائل العلمية الحديثة في التخطيط والتعلم المتواصلين واستخدام الاساليب التي تساعد في تعلم الطلاب على اسس علمية صحيحة وتسهم في إشراك الطالب في العملية التعليمية، وهنا تكمن أهمية البحث في اعداد تمرينات مهارية بأسلوبي التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أما مشكلة البحث: ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة واستشارة الخبراء والاطلاع على المصادر والدراسات السابقة لاحظ ضرورة مواكبة التقدم والتطور لفعالية الوثب الثلاثي يضاف الى ذلك ان هناك اهمية لمركز التحكم عند الاداء واستخدام اساليب تتناسب مع كثرة أعداد الطلاب في العملية التعليمية من حيث المتابعة وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء للمراحل الفنية لذا ارتأى الباحث الى دراسة تأثير استخدام تمرينات مهارية

بأسلوبي التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم فعالية الوثب الثلاثي بألعاب القوى.

أما أهداف البحث هي :

١ - إعداد تمرينات مهارية بأسلوبي التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

٢ - معرفة تأثير التمرينات بأسلوبي التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

٣– معرفة أفضلية الاسلوبين التنافسيين التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

فروض البحث :

١ – هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي لمجموعة التنافس الذاتي في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

٢ - هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي لمجموعة التنافس المقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

٣ - هناك فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي التنافس الذاتي والمقارن في مركز التحكم وتعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

مجالات البحث :

١ - المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

٢ - المجال الزماني : المدة من (٢٠١٥/٨/١٦) ولغاية (٢٠١٦/٨/٢٧).

٣ - المجال المكاني: ملعب الساحة والميدان بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى .

الباب الثاني : الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

تضَّمن هذا الباب الدراسات النظرية والسابقة.

الباب الثالث : منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

استخدم الباحث في هذا الباب المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي (المجموعتين التجريبيتين)، أما عينة البحث فتمثلت بطلاب المرحلة الثانية من الشعب (أ- ب) والبالغ عددهم (٢٢) طالباً اذ بلغت النسبة المئوية للعينة (١٧,٦%)، من المجتمع

والبالغ (١٢٥) طالباً وتضمنت التجربة الرئيسة (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة في الأسبوع ولمدة (١٠) أسابيع وتم العمل بها في يوم الاحد الموافق (٢٠١٥/١١/٨) والانتهاء منها في يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٦/١/١٣) علماً أن زمن الوحدة التعليمية هو (٩٠) دقيقة، وضمَّ هذا الباب الأجهزة والأدوات المساعدة ووسائل جمع المعلومات والتجارب الاستطلاعية والاختبارات المستخدمة في البحث والاختبارات القبلية والبعدية والوسائل الإحصائية.

الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

أهتم الباحث في هذا الباب بعرض النتائج التي توصل إليها في الاختبارات القبلية والبعدية وإيجاد دلاله الفروق، وذلك بعرضها على شكل جداول ثم قام بتحليل تلك الجداول ومناقشتها معززتاً ذلك بالمصادر العلمية .

الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :

في هذا الباب استعرض الباحث اهم الاستنتاجات والتي تلخصت بالآتي:

١ -للتمرينات المهارية تأثير كبير في تعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

٢ -إنَّ اسلوبي التنافس الذاتي والمقارن اسلوبان فعالان في رفع مستوى الاداء الفني للفعالية قيد البحث وبنسب مختلفة.

ومن التوصيات :

١ - ضرورة اعتماد التمرينات المهارية المعدة من قبل الباحث في تعلم فعالية الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية.

٢ - ضرورة التنوع باستخدام الاساليب التعليمية وخاصة التنافسية التي تساعد في تحقيق الاهداف التعليمية للدرس بشكل افضل والابتعاد عن الاساليب التقليدية

٢٧- زينب عبد الرحيم اسماعيل	إستخدام جهاز ألكتروني مصمم مع بعض التمرينات لتطوير بعض المتغيرات البيوكينماتيكية لمرحلة رمي وإنجاز رمي القرص للشباب	ماجستير تربية بدنية و علوم رياضية	كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية

المستخلص

اشتملت الرسالة على خمسة ابواب:

الباب الأول يتضمن المقدمة وأهمية البحث:

تعد فعالية رمي القرص واحدة من فعاليات الساحة والميدان المتميزة في الصعوبة من ناحية الأداء والتدريب فهي تعتمد على كثير من المتغيرات الميكانيكية والبدنية والتي تهدف الى تطوير الانجاز الرياضي لهذه الفعالية مما يتطلب ذلك دراسة دقيقة حول

الاداء الحركي وما يترتب عليه من شروط وقوانين ميكانيكية من أجل الوصول إلى الوضع الفني المرتبط بالوضع الميكانيكي الصحيح ومن أجل تحقيق أفضل انجاز. أما مشكلة البحث هي تتحدد في خلو الوحدات التدريبية بالاعتماد على الوسائل التقنية التي يعمل من خلالها المدرب على مراقبة التدريب والأداء الفني للاعب والاعتماد بشكل كامل على قدرة المدرب في التحليل والمتابعة والتي قد لا تكون كاملة في توفير المعلومات الدقيقة والمفيدة للأداء والتي يعمل من خلالها على تطوير الإنجاز فضلاً عن أن التدريبات المستخدمة لم تأخذ بنظر الاعتبار الزوايا في التدريب إذ اعتمدت التدريبات الحالية على تطوير القدرات البدنية والشروط الميكانيكية المصاحبة لها وهي تدريبات مؤثرة لحدود معينة إلا انه يمكن أن يضيف التدريب باستخدام مؤشرات ميكانيكية بالاعتماد على زوايا كل جزء من اجزاء الجسم على وفق القوانين الميكانيكية المرتبطة بهذه المتغيرات التي اعتمدت قياس هذه المتغيرات بالتطور بالاجهزة التقنية التي رافقت العملية التقويمية وما ينتج عنها لغرض تعديل التدريب على اساسها ولهذا فان التأكيد على استخدام الجديد والمبتكر من هذه الاجهزة يُعد حاجة اساسية، وتكمن أهمية البحث في تصميم واستخدام جهاز يقيس ويراقب التغير في زوايا مفاصل الجسم خلال الاداء المهاري وتحديدا لفعالية رمي القرص من اجل التصحيح الفوري والآني لمراحل الاداء الفنية المرتبطة بهذه الزوايا وهذا يجعل التدريب اكثر فاعلية واكثر كفاءة من خلال توفر المعلومات الآنية عن الأداء وبذلك يمكن أن تكون النتائج المستخلصة من هذه الدراسة تساهم في وضع بعض الحلول العلمية والبدنية والميكانيكية للاعبي القرص الشباب في العراق.

و شملت أهداف البحث:-

١. تصميم جهاز الكتروني مقترح يمكن أن يستخدم كوسيلة تدريبية جديدة تساعد في تحديد بعض زوايا الأداء لتطويرها في اثناء الأداء.

٢. التعرف على تأثير التدريب وفق الزوايا المحددة في الجهاز لتطوير اوضاع اجزاء الجسم والانجاز لمجموعة التجريبية.

اما فروض البحث فكانت:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الزوايا الخاصة لبعض اوضاع الجسم لمجموعتي البحث.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمستوى الرقمي لمجموعتي البحث.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي الضابطة والتجريبية لبعض المتغيرات الكينماتيكية والانجاز.

وقد تطرقت الدراسات النظرية الى شرح مفردات العنوان واهمها شرح المهارة من الناحية البايوميكانيكية والأسس الميكانيكية التي تعتمد عليها وكذلك شرح الجهاز، وفي الدراسات المشابهة تطرقت الباحثة الى أوجه التشابه والاختلاف والإفادة منها من ناحية المنهجية وعدد العينة ونوعها والمتغيرات المحسوبة لكي يكون مختلفاً عما سبق ومكملا له.

اما في الباب الثالث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (١٠) لاعبين من المركز الوطني لرعاية المواهب الرياضية في بغداد ومن فئة الشباب والادوات المستخدمة المتمثلة بنوع الكاميرا وابعادها و برنامج التحليل الحركي وكذلك وصف التجربة الاستطلاعية التي استخدمت في تعديل الاختبار الخاص باللاعبين الشباب، وتم تعريف المتغيرات التي بلغ عددها (٩) متغيرات وكذلك الوسائل الاحصائية، ومن خلال هذه الوسائل تم وصف متغيرات البحث بـ(٥) جداول شملت قيما للاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الخطأ وقيمة ت لمجموعتي البحث في الاختبارات القبلية والبعدية.

ومن خلال هذه النتائج وضعت الاستنتاجات وكانت اهمها:

١. ساهم استخدام الجهاز الالكتروني المصمم في تطور إيجابي بالمتغيرات البيوكينماتيكية وانجاز الرمي قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

٢. هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمتغيرات البيوكينماتيكية ولصالح المجموعة التجريبية ماعدا المتغيرات (زوايا الميل والاتجاه وسرعة الانطلاق وارتفاع نقطة الانطلاق) والانجاز كانت غير معنوية.

ومنها جاءت التوصيات واهمها:

١. التأكيد على استخدام الجهاز الالكتروني المصمم في تطوير الاداء الحركي وخاصة زوايا الجسم لرماة القرص للوصول الى الاداء المثالي من خلال تصحيح الاخطاء الخاصة بالزوايا والتقليل منها.

٢. استخدام الجهاز الالكتروني المصمم في اجراء عملية التحليل الحركي لرماة القرص للمتغيرات الكينماتيكية الخاصة بالأداء الحركي.

٣. اجراء دراسات مشابهة على فعاليات الرمي.

٢٨- ابراهيم ذياب خليل	أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة الإدارة والتنظيم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	ماجستير تربية رياضية	كلية التربية الاساسية

المستخلص

اشتملت الرسالة على خمسة أَبواب وكما يلي:

الباب الأول :

المقدمّة وأهمية البحث :-

يُعَـد التقـدم العلمـي والتكنولـوجي و الحضـاري الـذي نعيشـه اليـوم ثمـرة لجهـود مضـنية للعديـد مـن المفكـرين والمتخصصـين ، وأنَّ العمـل علـى اسـتمرار هـذا التقـدم مرهـون بـإطلاق المزيـد مـن الطاقـات الإبداعيـة الكامنـة لـدى الإفـراد ، وأن الاهتمـام بتطـوير التعلـيم يُعَـد هـدفاً أساسـياً مـن أهـداف المؤسسـات التربويـة ، وفـي خضـم التطـور التقنـي والتغيـرات المتسـارعة التـي أصـبحت أحـد الملامـح الرئيسـة للألفيـة الثالثـة ، إذ تتجـه الأنظـار نحـو الـنظم التربويـة ممثلـة بمؤسسـاتها المختلفـة لتـنهض بمسـؤوليتها تجـاه المـتعلم وفـق منظـور تربـوي يسـند إلـى تطـوير المـتعلم وتحريـر طاقاتـه الإبداعيـة وتبرزأهميـة البحـث أنـه يعـد إسـهاما متواضـعا علـى مسـتوى الـتعلم الجـامعي فـي اسـتعمال طريقـة العصـف الـذهني ،لأهميـة هـذه المرحلـة التعليميـة فـي تشـكيل مسـتقبل المجتمـع ، ورفـده بطاقـات مبدعـة أذ إنّ طلبـة كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة هـم مدرسـو المسـتقبل فضـلا عـن ذلـك فِانـه يُعطـي مؤشـرات ودلالات للبـاحثين فـي مجـال الادارة فـي التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة على المستوى المعرفي والتفكير الابداعي لطلبتهم في مادة الادارة والتنظيم.

أما مشكلة البحث:

تعد طريقـة العصـف الـذهني مـن الاسـاليب الحديثـة فـي تنميـة وتطـوير مهـارات التدريس .لذا ارتأى الباحث دراسته هذا الاسلوب . فهل يساعد هذا الاسلوب في تنمية وتطوير مهارة التحصيل والابداع الفكري في مادة الادارة والتنظيم لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، والذي يساعد على التفكير وتنشيط الذاكرة . بدل الاساليب المتبعة في التدريس .

أما الباب الثاني:اشتمل على الدراسات النظرية و الدراسات السابقة

وتم التطرق في هذا الفصل، التعرف إلى مفهوم العصف الذهني والمبادئ الاساسية لجلسة العصف الذهني وايضا خطواته ومزايا العصف الذهني والمعوقات وعناصر النجاح والاهداف وأيضا التفكير الابداعي معناه ومراحلة ومكوناته ونظريات الابداع والادارة بمفهومها العام والادارة التربوية والادارة المدرسية وادارة الصف وأيضا تناول البحث الدراسات السابقة من الاجنبية والعربية والعراقية وأوجه التشابه والاختلاف بينهما ومقارنة بالدراسة الحالية .

والباب الثالث منهجيةالبحثوإجراءاته الميدانية:

أذ استخدم الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث من أجل تحقيق هدف البحث وفرضياته ، والتحقق منها، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة في مادة الإدارة والتنظيم حيث اختار الباحث شعبتين من مجموع (٥) شعب بطريقة عشوائية وكانت المجموعة الأولى مكونة من ٢٠ طالب والمجموعة الثانية من٢٠ طالب واستعمل التفكير الابداعي ودرجة تحصيل لتحقيق أهداف البحث واستخدم الباحث الوسائل الاحصائيةّ (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T-test ومعامل الارتباط البسيط .

الباب الرابع :

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذاالباب عرض وتفسيرالنتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء اهداف البحث،وفرضياتها لتيت موضعها و كذلك النتائج التي توصل اليها الباحث.

أما الباب الخامس:

أَهم الاستنتاجات التي توصلاليها الباحث ما يلي .

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة العصف الذهني والتفكير الابداعي والتحصيل الدراسي في مادة الادارة والتنظيم.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الابداعي ،والتحصيل ،باعتبارها متغيرات تابعة للبحث .

٢٩- وميض طارق ستار	تأثير منهج تدريبي مقترح على وفق النظام المختلط في بعض المؤشرات الفسيولوجية والمهارات الخططية للملاكمين الشباب	دكتوراه تربية رياضية	كلية التربية الاساسية

المستخلص

أن رياضة الملاكمة واحدة من الألعاب الرياضية الفردية والتي يكون أنتاج الطاقة فيها ضمن النظام المختلط ، لذا يتطلب تطوير أنظمة الطاقة بما يتناسب مع زمنها وشدة أدائها العالية وقدرة اللاعب على الأداء باستخدام اللكمات الانفجارية وسرعة الاستجابة المركبة وتحمل ارتفاع مستوى حامض اللاكتيك في العضلات و الدم والقدرة على الاستمرار في الأداء بفعالية دون هبوط في المستوى البدني باستعمال الأوكسجين ، إن فعالية الأداء للعبة يعتمد بصورة خاصة على أداء حركات مهارية سريعة مصحوبة بقوة لأجل التغلب على حركات المنافس الدفاعية والهجومية ولطول فترة النزال ، فالواجبات الخططية التي يكلف بها اللاعب خلال المباراة تتطلب منه تركيزا ذهنيا عاليا لمنافسه ومراقبة عالية لكل التحركات التي يؤديها الخصم، يقابلها الإصرار في محاولة لكم الخصم والتخلص من لكماته لتحقيق النتيجة المرجوة من المنافسة.

وتكمن أهمية البحث من خلال دراسة الواقع الجديد لهذه المتطلبات بأساليب علمية وتدريبية حديثة، من خلال وضع منهج تدريبي مقترح على وفق النظام المختلط لمواكبة التطور الحاصل في هذه اللعبة لتطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية والمهارات الخططية للملاكمين الشباب ، وذلك ليتبين للباحث معرفه مدى تأثيره في تحقيق الأهداف قيد الدراسة.

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية في مجال لعبة الملاكمة و متابعته وتحكيمه للعديد من البطولات المحلية والدولية ولاسيما فئة الشباب لاحظ ان انخفاض المستوى البدني للاعبين يبدأ في فترات نهاية الجولة الأولى ومنتصف الجولة الثانية الى نهايتها وبداية الجولة الثالثة الى نهايتها مما يسبب الأخطاء الفنية بمستوى الأداء المهاري الامر الذي يؤثر سلباً في الأداء الخططي وإمكانية اتخاذ القرارات المناسبة ، وهذه احدى المشاكل الرئيسة لتدني مستوى الملاكمين وهو ما دفع الباحث الى البحث في هذه المشكلة و وضع منهج تدريبي مقترح على وفق النظام المختلط لتطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية والمهارات الخططية للملاكمين الشباب والوصول بالملاكم الى المستوى البدني والمهاري والخططي الجيد لدخول فترة المنافسات.

وقد هدفت الدراسة إلى :

١ ـ اعداد منهج تدريبي مقترح على وفق النظام المختلط في بعض المؤشرات الفسيولوجية والمهارات الخططية للشباب بالملاكمة.

٢ ـ التعرف على مدى تأثير المنهج التدريبي المقترح على وفق النظام المختلط في بعض المؤشرات الفسيولوجية للملاكمين الشباب.

٣ ـ التعرف على مدى تأثير المنهج التدريبي المقترح على وفق النظام المختلط في بعض المهارات الخططية للملاكمين الشباب.

وقد تألف الباب الثاني على ثلاثة فصول تناولت في الفصل الاول (المنهج التدريبي والنظام المختلط) ، اما الفصل الثاني فقد تناول المؤشرات الفسيولوجية التي اشتملت على (نسبة الاوكسجين في الدم نسبة السكر في الدم واللياقة العضلية العصبية والقدرة اللاهوائية (ATP, CP,LA) والقدرة الهوائية) ، واشتمل الفصل الثالث على المهارات الخططية للملاكمين واهميتها في رياضة الملاكمة وعلاقتها بالأداء المهاري للملاكمين الشباب.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

استعمل الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ، إذ قام الباحث باختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من نادي الشرطة الرياضي ، وقد بلغت عينة البحث (١٢) لاعبا وعن طريق القرعة تم تسمية (٦) ملاكمين عينة تجريبية و (٦) ملاكمين عينة ضابطة اختيروا بصورة عشوائية .

وفي الباب الرابع تم عرض وتحليل نتائج الأوساط الحسابية ونسبة التطور والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لاختبارات المؤشرات الفسيولوجية والمهارات الخططية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، و عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لاختبارات المؤشرات الفسيولوجية والمهارات الخططية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

١ ـ كانت جميع نتائج البحث الفسيولوجية ضمن الحدود الطبيعية.

٢ ـ إن استعمال المنهج التدريبي المقترح على وفق النظام المختلط كان له الأثر الايجابي في تطوير مستوى (نسبة الاوكسجين في الدم نسبة السكر في الدم واللياقة العضلية العصبية والقدرة اللاهوائية (ATP, CP,LA) والقدرة الهوائية)

٣ ـ إن استعمال المنهج التدريبي المقترح على وفق النظام المختلط كان له الأثر الايجابي في تطوير مستوى القدرة الهوائية.

٤ - إن استعمال الملاكمة التدريبية المشابهة لحالات المنافسة في تطبيق تمرينات المهارات الخططية كان له الأثر الكبير في تطوير هذه المهارات.

إما أهم التوصيات فهي :

١ - استعمال المنهج التدريبي المقترح على وفق النظام المختلط كجزء لتدريب وتطوير للجوانب البدنية والمهارية واللخططية.

٢ - استعمال تمرينات الملاكمة التدريبية لتدريب كافة الفئات العمرية لتأثيرها في تطوير الجوانب البدنية والمهارية والخططية الخاصة بالملاكمين.

٣ - استعمال تمرينات الملاكمة التدريبية المشابهة لحالات المنافسة في تطوير القدرات الهوائية واللاهوائية للملاكمين الشباب وضمن الزمن المناسب لهذه القدرات.

٢٩- قحطان فاضل محمد العزاوي	تقييم المعرفة القانونية والشخصية القيادية واللياقة البدنية باستخدام الـ(SHUTTLE RUN) مؤشراً لاختيار حكام كرة اليد في العراق	دكتوراه تربية بدنية و علوم رياضية	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة

المستخلص

تضمنت الرسالة خمسة ابواب وهي:

تضمن مقدمة البحث وأهميته التطورات التي شهدتها جميع مجالات الحياة ومن ضمنها مجال الرياضة وعن دور الاختبار والقياس في عملية التقويم ، وتطرق الباحث الى تطور لعبة كرة اليد والتغيرات التي حدثت في قانون اللعبة ، وان هذا التطور يوجب علينا اختيار حكم كرة اليد بحسب مواصفات التي يمتاز بها الحكم الجيد، ومن هذه المواصفات المعرفة القانونية والشخصية القيادية والجانب البدني، وتكمن أهمية البحث في وضع الية علمية صحيحة لاختيار حكم كرة اليد على الاختبار والقياس بشكل موضوعي بدلاً من الذاتية في الاختيار.

اما مشكلة البحث والتي تتمثل في عدم وجود معايير دقيقة لعملية اختيار الحكم الجدد ، وكذلك اتسمت مشكلة البحث في ان طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يمتلكون مقومات الحكم الناجح ولا يتم الاستفادة منهم بالصورة العلمية ، مما دعى الباحث الى محاولة دراسة هذه المشكلة وايجاد حل لها من خلال درجات ومستويات معيارية للمعرفة القانونية والشخصية القيادية واللياقة البدنية باستخدام الـ(shuttle) runلطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة مؤشرا لاختيار الحكام الجدد بكرة اليد

وعلى ضوء ذلك هداف البحث بناء مقياس الشخصية القيادية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة و التعرف على مستوى المعرفة القانونية والشخصية القيادية واللياقة البدنية باستخدام الـ(shuttle run) لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة و ايجاد درجات ومستويات معيارية للمعرفة القانونية والشخصية القيادية واللياقة البدنية باستخدام الـ(shuttle run) لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة مؤشرا لاختيار الحكام الجدد بكرة اليد.

اما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، أما مجتمع البحث فتمثل بطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق للموسم الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددها (١٣٧٥) طالباً حسب احصائية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ قسم الاحصاء والمعلوماتية وأما عينة البحث لبناء مقياس الشخصية القيادية فتمثلت بجامعات (بغداد، الانبار ،ديالى، كربلاء، القادسية، واسط، بابل)،اما عينة المعايير فتمثلت(ديالى، المستنصرية، الكوفة، صلاح الدين، البصرة)، ثم قام الباحث بالخطوات العلمية لبناء مقياس الشخصية القيادية ، وأجرى الباحث عدة تجارب استطلاعية للمقياس وللمعايير وبعدها تم أستخراج الاسس العلمية للاختبارات.

وتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الجداول، ومن خلال النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

1. **التوصل إلى بناء أداة قياس لمفهوم الشخصية القيادية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق والمتضمن من (٣٧) فقرة موزعة على(٨) عوامل .**
2. **تحديد الدرجات والمستويات المعيارية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المتغيرات المبحوثة مؤشراً لاختيار الحكام الجدد بكرة اليد.**

ومن خلال الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بـ :

1. **تطبيق مقياس الشخصية القيادية على طلاب كليات التربية وعلوم الرياضة للتعرف على مستوى الشخصية القيادية .**
2. **امكانية الاستفادة من المقياس من لدن الباحثين والمختصين ، اذ يمكن استخدام المقياس لعملية الانتقاء في جميع الالعاب الرياضية.**
3. **تعميم نتائج البحث على الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ولجنة الحكام حتى يمكن اعتماده مؤشر لاختيار الحكام الجدد بكرة اليد.**

٣٠- ناديه ماجد حميد التميميّ	استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية	ماجستير جغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الواقع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية وتحليله في ريف مركز قضاء المقدادية لعام (٢٠١٥) ، وهي إحدى الوحدات الإدارية التابعة لقضاء المقدادية ، التي تقع في الجزء الشرقي من محافظة ديالى والبالغة مساحتها (٢٢٤٣٠٦) دونماً متكونة من (٢٥) مقاطعة زراعية . وبيان أهمية المتغيرات الطبيعية والبشرية التي لها أثر في رسم صورة لاستعمالات الأرض الزراعية ، مع إبراز المشاكل والمعوقات التي تحد من تنمية هذه الاستعمالات وتطويرها ، ومحاولة معالجتها للوصول إلى الاستغلال الأمثل للأرض وانطلاقاً من :

- **إن المتغيرات البيئية (الطبيعية والبشرية) لها دور كبير في رسم صورة التوزيع الحالي لأنماط استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية ، إذ ترتب عليها تباين مكاني بين المقاطعات الزراعية .**
- **للمشكلات الزراعية أثر في استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية .**

إذ تناولت هذه الدراسة المتغيرات الطبيعية والبشرية وظهر أن السطح يتميز في بعض مناطقه بالارتفاع والمتمثلة بسلسلة تلال حمرين وقد أثرت على الاستغلال الزراعي فيها لكن صفة الانبساط هي الغالبة مما أدى إلى تنوع الغلات الزراعية في منطقة الدراسة ، وتمتلك المنطقة عدة أنواع من الترب السائدة فيها وقد اتصف المناخ بصفة الجفاف الذي يتميز بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاءً ومدى حراري كبير بين الليل والنهار . وتعتمد منطقة الدراسة بالدرجة الرئيسة على المياه السطحية المتمثلة بأيسر نهر ديالى ومشروع الصدر المشترك ومشروع المقدادية ومشروع الروز وجدول مهروت وجدول سارية وتفرعاتهم.

أما المتغيرات البشرية فقد بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (٧٣٩٢٧) نسمة حسب تقديرات عام (٢٠١٤) ولها دور كبير في العملية الزراعية ، بعد أن حددت نوع الكثافة السكانية الزراعية ، وإن النمط الغالب لتوزيع السكان هو تمركزهم بنمط خطي مع امتداد المشاريع الاروائية المنتشرة في منطقة الدراسة ما ساعد على سيادة نمط زراعة البستنة فيها ، في حين سبب قلة تركز السكان في الجهات البعيدة عن المجاري المائية تركز نمط الزراعة الحقلية . أما السياسة الزراعية فقد تضمنت بعض جوانب الإصلاح الزراعي والتسليف الزراعي والسياسة السعرية وبيان مدى تأثيرها على العملية الزراعية. في حين شملت العوامل التقنية المكننة الزراعية والأسمدة والأمراض الزراعية وطرق مكافحتها والدورة الزراعية ، إذ تم الخوض في تفاصيل هذه العوامل التي تمخض عنها نتائج إيجابية وسلبية خاصة بالعملية الزراعية . بينما النقل والتسويق

من العوامل الاقتصادية التي تترك آثارها على استعمالات الأرض الزراعية لاسيما أن بعض المقاطعات تعاني من مشاكل عديدة منها قلة الطرق المعبدة وبعدها عن مراكز التسويق . وأما الواقع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية فقد أظهرت الدراسة قلة تنوع المحاصيل الزراعية وسيطرة محاصيل قليلة على الجزء الأكبر من مساحة الأراضي الزراعية ، إذ احتلت محاصيل البستنة المرتبة الأولى إذ اتسمت بسعة مساحاتها المزروعة إذ شغلت نسبة (٥٥%) من جملة المساحة المزروعة، في حين حين شغلت محاصيل الحبوب نسبة (٤٣%) ، أما محاصيل الخضروات فقد شغلت نسبة(٠،٧%) ، في حين جاءت محاصيل العلف بنسبة (٠،٤%) ، وقد جاءت الزراعة المحمية بنسبة (٠،١%) من جملة المساحة المزروعة ، كما أظهرت الدراسة انعدام زراعة المحاصيل الصناعية .

وأما الإنتاج الحيواني فجاءت الماشية بالمرتبة الأولى إذ انفردت أعداد الأغنام بنسبة (٤٦%) ، بينما جاءت تربية الأبقار بنسبة (٣٢%) ، في حين جاءت أعداد الماعز بنسبة (١٧%) ، وقد جاءت أعداد الجاموس بنسبة (٥%) من جملة أعداد الماشية ، أما تربية الدواجنفقد بلغ عدد الحقول (٦) حقول ، وأما احواض تربية الأسماك فقد بلغ عددها(٩) أحواض ، أما تربية نحل العسل فقد بلغ عدد النحالين (١٢) نحالاً ويمتلكون (٢٥٤) خلية نحل ، وكما تناولت المشاكل التي تواجه هذه الاستعمالات ووضع الحلول الملائمة لها التي من شأنها النهوض بالنشاط الزراعي في هذه المنطقة فيما لو طبقت بشكل صحيح وقد ختمت الرسالة بجملة من الاستنتاجات والمقترحات إذ تضمنت هذه الرسالة خمسة فصول وملخصين باللغتين العربية والانكليزية والإطار النظري وقائمة المصادر،و تضمن الفصل الأول المتغيرات الطبيعية وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية ، بينما تضمن الفصل الثاني المتغيرات البشرية وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية ، في حين تضمن الفصل الثالث الواقع الجغرافي لإستعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج النباتي في منطقة الدراسة ، أما الفصل الخامس فتناول المشاكل والحلول والتوجهات المستقبلية لاستعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية .

٣١- علي إسماعيل زيدان الجبوري	الحياة النيابية في تركيا ومراحل تطورها للمدة ١٩٨٣-١٩٩٥	ماجستير تاريخ	كلية التربية للعوم الانسانية

المستخلص

تعد الديمقراطية هي الشرعية التي لا بديل عنها بعدّها منهج حكم يسيطر على مصادر الصراع واسبابه، وتتم هذه السيطرة نتيجة لضمان حق المشاركة السياسية لكل

افراد الشعب في اتخاذ القرارات المهمة على وفق الشرعية الدستورية التي تحمي حقوق الافراد وحرياتهم ، فحماية حقوق الافراد وحرياتهم سمات عامة يتميز بها نظم الحكم الديمقراطي .

ان دساتير دول العالم الثالث لم تؤد تلقائيا الى بناء مؤسسات ديمقراطية خلفا للمؤسسات السلطوية ، هذا يوضح ان الانتخابات بدورها لم تؤد الى القضاء التام على النخب الفاسدة تماما او الى تقديم حكومات منفتحة ومؤمنة بالديمقراطية وحقوق الانسان وحق الشعوب في الحياة برخاء وكرامة ، اذ شهدت مرحلة التحول الديمقراطي في تركيا ازمات سياسية نظرا لقصورها عن مواجهة الازمات الاقتصادية المتصاعدة الى جانب عجزها عن حماية حقوق الانسان وتحقيق السلم والامن .

إن النظام السياسي التركي يميل لأن يتخذ شكل دولة تأخذ بالنظام الدستوري ، وتكون الهيمنة فيها للقانون والدستور، مؤثرة بذلك المصالح الاجتماعية التركية التي تدعم التوجه الرأسمالي في تركيا بشكل خاص ، ويأتي ضمن هذا الاتجاه تبني النظام القائم للديمقراطية القائمة على الحرية الفردية المنسجمة مع متطلبات المساواة والعدالة الاجتماعية كأسلوب يتم من خلاله ممارسة السلطة في تركيا .

الميزة الاخرى للنظام السياسي التركي الاخذ بمبدأ فصل السلطات الذي يشبه الانظمة الغربية التي تقسم عموما الى جهاز تشريعي وتنفيذي و قضائي ، اذ تبنت تركيا الحياة الديمقراطية بعد تطبيق دستور عام ١٩٨٢ بعد سنوات من الحكم العسكري ، ويشكل المجلس الوطني التركي الكبير الجهاز التشريعي وأعلى سلطة سياسية في البلاد سلطة رئيس الدولة بعدّه رئيس السلطة التنفيذية للدولة والذي يتم انتخابه كل سبع سنوات من قبل المجلس الوطني الكبير ولا يسمح بإعادة انتخابه مرة ثانية بحسب الدستور ، ويوكل رئيس الدولة رئيس الحزب الفائز بالانتخابات النيابية مهمة تشكيل الحكومة .

حددت المدة الزمنية للرسالة بحدثين مهمين (١٩٨٣ – ١٩٩٥) اولهما تشريع قانون الاحزاب السياسية وقانون الانتخابات واجراء اول انتخابات بعد الانقلاب العسكري لعام ١٩٨٠ بهدف العودة الى الحياة المدنية الديمقراطية ، والثانية هي انتخابات عام ١٩٩٥ وبروز التيار الاسلامي وفوزه في الانتخابات الأمر الذي يشكل صاعقة نزلت على العلمانيين في تركيا وبدأ مسلسل من التآمر على حزب الرفاه وزعيمه نجم الدين اربكان .

استندت الرسالة في منهجها التاريخي الى فرضية قائمة على الاسئلة الآتية هل كانت الأوضاع السياسية التركية تؤثر على الانتخابات العامة والبلدية ؟ ما تأثير تردي الوضع الاقتصادي على الناخب التركي ؟ ما انعكاس الأزمات الداخلية والاقليمية على الانتخابات النيابية ؟ هل احدثت الانتخابات النيابية ثقافة ديمقراطية لأوساط الرأي العام

التركي ؟ هل شهدت الانتخابات النيابية خطاً متصاعداً للعمل الديمقراطي وتقبل الآخر؟ هل كانت حقوق الاقليات محترمة؟.

تألفت الرسالة من اربعة فصول ومقدمة وخاتمة ومجموعة ملاحق، تناول الفصل الاول تأثير الاوضاع السياسية والاقتصادية التركية على الانتخابات النيابية لعام ١٩٨٣ ، وقد استعرض فيها الباحث تأثير الاوضاع السياسية والاقتصادية على الانتخابات خلال المدة (١٩٨٠ – ١٩٨٣) بما في ذلك قانون الاحزاب وقانون الانتخابات التركي ، وتأسيس الاحزاب السياسية بعد الانقلاب والسماح لها بالترشح للانتخابات وبرامجها السياسية ، وتطرق الى سير الانتخابات العامة واحوالها ونتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة وبرنامجها ، وجاء المبحث الاخير ليسلط الضوء على الانتخابات البلدية لعام ١٩٨٤ وقانونها وسيرها ونتائجها .

اما الفصل الثاني عرض الباحث الاوضاع السياسية والاقتصادية في تركيا وتأثيرها على الانتخابات النيابية لعام ١٩٨٧ ، اذ بينت الاوضاع السياسية والاقتصادية الممهدة للانتخابات وتأثيرها والاحزاب السياسية المشاركة وبرامجها الانتخابية وسير الانتخابات ونتائجها وتشكيل الحكومة وبرنامجها الحكومي ، وانتخابات عام ١٩٨٩ البلدية وسيرها ونتائجها .

ركز الفصل الثالث على المتغيرات الداخلية والاقليمية وتاثيرها على الانتخابات النيابية لعام ١٩٩١ ، اذ تطرق الى وضع البلد السياسي والاقتصادي قبيل الانتخابات ، وكيفية تراجع سمعة حزب الوطن الام وبروز منافسه حزب الطريق الصحيح وتاثير حرب الخليج الثانية على الوضع الاقتصادي في تركيا ، والاحزاب السياسية التركية المشاركة في الانتخابات وطبيعة برامجها ، والدعاية والسباق الانتخابي ، وسير الانتخابات ونتائجها وتراجع هيبة حزب الوطن الام وتشكيل الحكومة من قبل حزب الطريق الصحيح وطبيعة البرنامج الحكومي وانتخابات عام١٩٩٤ البلدية وبروز التيار الاسلامي وحصوله على ٢٨ بلدية .

أكد الفصل الرابع على استمرارية الأزمات السياسية والاقتصادية وتأثيرها على الانتخابات البلدية لعام١٩٩٥ ، طبيعة الاوضاع السياسية والاقتصادية في تركيا قبيل الانتخابات لا سيما بعد تدهور الوضع الاقتصادي التركي اثر الحصار على العراق، والاحزاب السياسية المشاركة وبرامجها وطروحاتها الانتخابية والدعاية وسير الانتخابات والنتائج ولا سيما انها اتت مفاجأة كبيرة بالنسبة لتركيا والعالم اثر فوز حزب الرفاه في الانتخابات ومدى تأثير هذا الفوز على تشكيل الحكومة من قبل حزب الطريق الصحيح والوطن الأم في سبيل منع حزب الرفاه من الصعود ، لكن هذا التفاهم لم يستمر طويلا ،إذ انفرط عقد الاتفاق بينهم .

اعتمد الباحث في رسالته على مصادر ومراجع متنوعة يأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة لا سيما تقارير وزارة الخارجية العراقية (مركز البحوث والمعلومات)

مما له اثر في اغناء الرسالة بالمعلومات القيمة ومنها التقارير التي اعدتها وزارة الخارجية العراقية حول قضايا دولية متعددة (١٩٨٠ – ١٩٨١) ، و (الحكومة الخامسة والاربعون من الحزب الواحد الى الديمقراطية تحت حراسة العسكر) ، و (تركيا بين مشاكل الماضي والحاضر) و (الحكومة المدنية في تركيا واختيارات المرحلة المقبلة) و (الانتخابات المحلية التركية) .

وشكلت الوثائق التركية والتي تمثل برامج الاحزاب السياسية التركية والتي حصل عليها الباحث من مقرات الاحزاب التركية العنصر الاساسي للرسالة ومنها(Anavatan Partlsl Sccm Beyanna Mesl ١٩٨٣ برنامج حزب الوطن الأم لعام ١٩٨٣)و (١٩٩٥ Rafah Partlsl Sesim Beyanna Mesi برنامج حزب الرفاه لعام ١٩٩٥)، إذ ركزت هذه الوثائق على برامج الاحزاب السياسية وطروحاتها اثناء الانتخابات ، وكذلك تقرير رئاسة الوزراء التركية عن الاحصائيات الانتخابية بالنسبة لكل بلدية .

وتعد الكتب العربية والمعربة محورا لما تحتويه من معلوماتها ويأتي في مقدمتها مؤلفات احمد نوري النعيمي (النظام السياسي في تركيا) و (تركيا بين الموروث الاسلامي والاتجاه العلماني) ،وكتاب وليد رضوان (تركيا بين العلمانية والاسلام في الصنف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠ – ٢٠٠٠) وكتاب وصال نجيب عارف – رواء زكي يونس (تركيا دراسة في السياسة والاقتصاد) و اريك زوركر (تاريخ تركيا الحديث) .

وقد رفدت المؤلفات التركية الرسالة بمعلومات قيمة لم تكن تناولتها المصادر العربية والتي حصل عليها الباحث من الجامعات التركية (غازي – انقرة – الشرق الاوسط) ومنها Huseyin Fidan , ٢٠١٠ – ١٩٢٠ Turk Siyasi Tarihi التاريخ السياسي التركي ١٩٢٠ – ٢٠١٠ Tarik Zafer - طارق ظافر ، Turkiyed Sisasal Parter الاحزاب السياسية التركية ، Hasan Buraw حسن بوران ، Sisim Sistemler انظمة الانتخابات ، Sedat Lasin سيدات اغتا ، Turcut Ozal توركت اوزال .

واضافت الرسائل والاطاريح الجامعية معلومات جيدة ويأتي في مقدمتها اطروحة جمال كمال اسماعيل (الحياة الحزبية في تركيا ١٩٨٣ – ٢٠٠٢) واطروحة سعد عبد العزيز مسلط (التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٨٣ – ١٩٩٣) ، واطروحة هزبر حسن شالوخ (التطورات الدستورية في تركيا واثرها في السياسة الداخلية ١٩٣٧ – ١٩٨٣) ، واطروحة كوثر طه ياسين (النظام السياسي التركي وتوجهاته نحو العراق) .

شكلت الابحاث والدراسات المنشورة معلومات تعزيزية للرسالة ومنها بحوث حنا عزو بهنان (موقع رئيس الجمهورية في صنع القرار في تركيا) ، و محمود حسين

علي (التطور التاريخي للنظام السياسي في تركيا ١٩٢٣ – ١٩٨٠) ، منال محمد صالح (اربكان مفكرا اقتصاديا).

وتعد الصحف العراقية والعربية والاجنبية من اهم ما اعتمدها الباحث في رسالته ، لا سيما العراقية وهي الجمهورية ، الثورة، بابل ، العراق ، القادسية ، اما العربية فهي الدستور وتصدر في الاردن ، و الصحف الكويتية الراي العام ، القبس ، الوطن العربي ، وتعد الجريدة الرسمية التركية Rismi Gzete من المصادر المهمة والغنية لأنها تصدر عن الحكومة واغلب القوانين الحكومية تنشر عن طريقها .

وختاماً اضع جهدي المتواضع هذا بين أيدي اساتذتي رئيس لجنة المناقشة واعضائها متضرعاً الى الله سبحانه وتعالى أن ينال رضاهم وقبولهم شاكرهم سلفاً على كل ملاحظاتهم ومداخلاتهم العلمية الرصينة ..... ومن الله التوفيق.

٣٢- صبا محمد داوّد مشعل العبيدي	البُيوع وأنواعها في الإسلام من خلال كتاب المدونة الكبرى لمالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) – دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد....

فقد شرع الله جل وعلا الدين الإسلامي الحنيف، الذي ارتضاه دينا خاتِماً كاملاً للبشر، وقال في حقه: { ٱلۡيَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَأَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينا }[1].

ولا يكون الدين كاملا، الا اذا اتسعت جوانبه للدنيا والاخرة معا. فجاء الإسلام اكمل الأديان وشملت شريعته جميع نواحي الحياة، فلم تقتصر على الجوانب العبادية من صوم وصلاة وحج وغيرها من الفرائض التي يؤديها المسلم بل شملت جميع نواحي الحياة الأخرى ومنها النشاط الاقتصادي، فقد عد الاقتصاد عبر العصور التاريخية ابرز واهم محرك للحياة فهو شريانها النابض، وبه تستمر الحياة وتدوم، وقد ادرك العرب المسلمين عبر تاريخهم أهمية ذلك الجانب فأولوا العلماء والفقهاء تنظيم الجوانب المالية والاقتصادية شأناً كبيراً، ويتضح ذلك من خلال كتب الاقتصاد التي كُتبت وصُرف لها الجهد والوقت في تقصي الروايات والحوادث التاريخية، ووضعوا له الأسس والمبادئ لو

سار الناس عليها لإستقروا في معيشتهم، واطمأنوا في حياتهم وعاشوا في دنياهم متآلفين.

فظهور الدين الإسلامي وتوسعه وتوسع الفتوحات فرضَ واقعاً جديداً غير الواقع الذي عرفته شبه الجزيرة العربية في عصورها الأولى، وهكذا كانت المدونات التاريخية تأخذ طريقها في التخصص وظهر جلياً في ذلك الجانب الاقتصادي فكانت كتب الفقهاء المسلمين تعالج الحالات التي ظهرت نتيجةً لتعقد الحياة، ومنها عمليات البيع والشراء التي تعد من أهم ما يحتاج اليه الانسان في حياته، فلا يكاد يمر عليه يوم دون أَنْ يكون فيه بائعاً او مشترياً، ومن اجل ذلك أولى الإسلام البيع والشراء اهتماماً بالغاً، ووضع الأَحكام والشروط لتنظيم هذه العملية وجاءت هذه الاحكام والشروط ضمن مصادر التشريع الإسلامي المتمثلة بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة وما تضمنته من أَحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وما سار عليه الصحابة والعلماء والفقهاء من احكام واجتهادات.

فقد ظهرت المدارس الفقهية التي أستندت الى تفسير القرآن الكريم والاحاديث النبوية والحوادث التاريخية فزخرت المكتبة الإسلامية بعشرات ان لم تكن مئات المدونات التي مهدت لظهور ما عرف بالاقتصاد الإسلامي فيما بعد.

وكان الغرض من كل ذلك هو تنظيم حياة الناس وطرق التعامل بيعاً وشراءً وتنظيم الأحكام وضبط أمور الحياة حتى تنتظم أمور الناس وتصبح العدالة جوهر التعامل.

وللبيوع احكام أَقدَمَ على تفصيلها الإِئمة الأَعلام والفُقهاء وافردوا لها التآليف العظيمة التي توضح للبائع والمشتري أَسلم الطرق، ومن هذه الكتب كتاب المدونة الكبرى للإمام مالك بن انس(ت١٧٩هـ/٧٩٥م) الذي يعد من كتب الفقه المهمة والشاملة لأنه تضمن عدد من المسائل الفقهية والتي بلغ عددها ست وثلاثون ألف مسألة فقهية كان من ضمنها مسائل البيوع التي تناولناها في دراستنا هذه حيث قمنا في هذه الدراسة بذكر المسألة التي تشير الى موضوع البيع التي ذكرها الإِمام مالك ورأيه فيها.

كما اصبح لزاماً علينا ان نبحث عن التطبيقات الفعلية والتعاملات بتلك البيوع في العهود الإسلامية الأولى وما سبقها من عهد الجاهلية بعد ايراد الجانب النظري من كتب الفقه مع التركيز على ما جاء في المدونة الكبرى مدعوماً ومعززاً بالآيات القرآنية الكثيرة والاحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وتعاملات الصحابة والخلفاء والتابعين، ملتزمين في البحث العلمي التام.

أَما الدوافع التي حفزتنا الى دراسة هذا الموضوع فهو أهمية الجوانب الاقتصادية وفي مقدمتها البيع والشراء لانهما يعدان من اهم مقومات الحياة كما كان للأستاذ المشرفة الدكتورة (سماهر محيي موسى) الأثر الأكبر في اختياري لهذا الموضوع. إضافة الى ان الدراسات الاقتصادية من الدراسات التي لا تزال المكتبة الإسلامية تحتاج الى اغنائها من خلال المؤلفات والأبحاث والدراسات.

وبطبيعة الحال فان الدخول في مثل هكذا موضوعات لا بد ان يصاحبها صعوبات تأتي في مقدمتها صعوبة الموضوع نفسه وتشعبه وانسيابه في كتب الحديث والفقه، فهو موضوع يحتاج الى سعة اطلاع وفهم للمسألة الفقهية التي بين أيدينا اضافةً الى ان كتب الفقه عند قراءتها ربما لا تفهم من المرة الأولى حالها حال كتب التاريخ او الكتب الأخرى.

اقتضت الدراسة تقسيم الرسالة الى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة ويأتي بعدها تمهيد للتعريف عن حياة الامام مالك بن انس ودراسة كتابه المدونة الكبرى ويليها خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع وملخص باللغة الإنكليزية.

جاء الفصل الأول تحت عنوان البيوع أنواعها واحكامها الذي قسم الى مبحثين: تضمن المبحث الأول التعريف بمفردة البيع لغة واصطلاحا وما أورده الامام مالك عن شروط وأركان البيع، وحوى المبحث الثاني ما أورده الامام مالك من بيوع صحيحة متمثلة ببيع الخيار وبيع السلف وبيع المرابحة.

وخصص الفصل الثاني لدراسة ما أورده الامام مالك عن البيوع الفاسدة (المحظورة)، وقد قسم أيضا الى مبحثين، أولها ضم بيع الغرر وانواعه (بيع الملامسة والمنابذة- بيع حبلة الحبلى- بيع المصراة- بيع الحصاة- بيع المزابنة- بيع الصبرة- بيع النجس- بيع العربان- بيع الشروط- بيع الغائب)، وركز المبحث الثاني على الطرق المنهي عنها في البيع (بيع الثمار قبل بدو صلاحها- بيع العرايا- بيعتين في بيعة واحدة- البيع والشراء في يوم الجمعة- التفريق بين الام وولدها في البيع- البيع والشراء في ارض العدو)، كما شمل بيوع ثارت حولها التساؤلات كبيع الماء وبيع المصحف وبيع كتب العلم .

وكُرسَ الفصل الثالث لدراسة متعلقات البيوع في المدونة الكبرى، وقسم الى مبحثين:

ضم المبحث الأَول الرِّبا والرَّهَن، وضم المبحث الثاني الصرف والشَّرِكةُ والقرض ومدى مشروعيتها في الاسلام.

اما المنهج المتبع في الدراسة فتمثل باستقراء المادة التاريخية من خلال المدونة الكبرى واللجوء الى المصادر الأخرى لسد النقص في المادة.

-عرض المصادر والمراجع:

اعتمدنا في هذه الرسالة على كثير من المصادر المتنوعة لاقتضاء البحث في مثل هكذا موضوع تنوع المصادر، منها :

اولاً :- كتب التفسير:

لتوضيح مضمون الآيات القرآنية الكريمة اعتمدنا على كتب التفاسير ومن أهمها كتاب (جامع البيان في تأويل آي القران) للطبري(ت٣١٠هـ/٩٢٢م) وهو من كتب

التفسير بالمأثور يقع في ثلاثين جزءاً ومن اجل التفاسير واعظمها لما حواه من روايات كثيرة عن معنى كل آية بما يرويه مستندا الى الصحابة او التابعين من التفسير بالمأثور عنهم، الذي يتضمن أحيانا كثيرة سبب نزول الآية الذي يقرنها في حادثة تاريخية لسبب النزول واذا كان في الآية قولان او اكثر يعرض كل ما قيل فيها واحيانا تأول في تفسير سبب نزول الآية مع بيان أسباب ذلك ، وكتاب (تفسير القران الكريم) لابن كثير (٧٧٤هـ/١٣٧٢م) الذي يذكر الروايات عند تفسير الآية وقد يرجح في بعض المواضع، وكتاب (التقرير والتحبير) للحنبلي (ت٨٧٩هـ/١٤٤٧م).

ثانياً :- كتب الحديث:

اعتمدنا على كتب حديث عديدة سواء كانت صحاح ام سنن، وكانت ذات فائدة كبيرة في دعم الرسالة وتقوية صحة الحديث ومن ابرزها (صحيح البخاري) للبخاري(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) الذي يعد من اشهر كتب الحديث وأَصحها ، واقتصر على ذكر الاحاديث الصحيحة وقد اعتمدنا عليه في تخريج الاحاديث الواردة في المدونة الكبرى ، ويليه كتاب (صحيح مسلم) للإمام مسلم (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) الذي اقتصر أيضا على ذكر الاحاديث الصحيحة فقط ، وكتاب (السنن) للترمذي(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) الذي لا تقتصر فائدته الى المتبحر العالم بل تصل فائدته الى كل احد من الناس وكذلك يسَّر علينا معرفة سند الحديث واعتمدنا عليه في معظم فصول الرسالة.

ثالثاً :- كتب الفقه:

تميزت كتب الفقه بانها كانت ذات مادة غزيرة واساسية لدراستنا اذ لا يمكن للباحث ان يتخطى أهميتها في مجال دراسة تاريخ الاقتصاد الإسلامي فقد امدتنا بمعلومات قيمه حول موضوعنا وفي مقدمتها كتاب (المدونة الكبرى) للإمام مالك(ت١٧٩هـ/٧٩٥م) الذي شمل على الكثير من المسائل الفقهية، وأجاب عنها مالك بحسب ما توفر لديه من الكتاب والسنة ومن ثم بيّن رأيه في مسائل البيوع وما يتعلق بها، وكتاب (الام) للإمام الشافعي(ت٢٠٤هـ/٨١٩م) وهو من الكتب المهمة والقيمة في مجال الفقه لان الشافعي في آراءه الفقهية كان يجمع بين فقه أهل الحديث وفقه اهل الرأي بشكل متوازن وهو الفقيه الذي ضبط الرأي ووضع موازين القياس وقد تميز مصنفه الام بعرض آراءه الخاصة بالجوانب الاقتصادية وناقض آراء الفقهاء الاخرين واستشهد بالحوادث التاريخية لتدعيم آراءه، وقد استخدمناه في جميع فصول الرسالة، وكتاب (النهاية في مجرد الفقه والفتاوي) للطوسي(ت٤٦٠هـ/١٠٦٨م) فقد اتحف الرسالة بمعلومات قيمه اغنت الدراسة في جوانب عديدة سيما وان الشيخ الطوسي تبع كثيرا منهج المقارنة مع آراء الفقهاء فأفادتنا معلوماته في جميع مفاصل الرسالة، وكتاب (الهداية) للمرغياني (ت٥٩٣هـ/ ١١٩٦م) وهو من كتب المذهب الحنفي فأرفدنا بآراء الامام ابي حنيفة حول

البيوع، اما كتاب (المغني في فقه الامام احمد بن حنبل) لابن قدامه(ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، فكان من الكتب المهمة والذي اعتمدنا عليه في معظم فصول الرسالة، فهو بالإضافة الى ما يذكره من اراء الامام احمد بن حنبل(ت٢٤١هـ/٨٥٥م) فهو يذكر اراء العلماء الاخرين، وفي مقدمتها اراء الامام احمد فكانت فائدته في جميع فصول الرسالة، وكتاب (نصب الراية) للزيلعي (ت٧٦٢هـ /١٣٦٠م) وهو من كتب المذهب الحنفي.

رابعاً :- كتب التراجم:

ان كتب التراجم تميزت بالكثرة والتنوع في هذه الرسالة فهي من الكتب التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لكثرة الشخصيات الواردة في الرسالة ابتداءً من الامام مالك وشيوخه وتلاميذه، أضِف الى ذلك طبيعة الروايات الواردة في الحديث النبوي وسلسلة سنده، كل تلك الشخصيات احتاجت الى ترجمتها فكثرت وتنوعت كتب التراجم والطبقات وفي مقدمتها كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) الذي ذكر تفاصيل مهمة عن حياة بعض الشخصيات الواردة في هذه الرسالة، وكتاب (ترتيب المدارك) للقاضي عياض(ت٥٤٤هـ/ ١٠٤٩م) الذي امدنا بمعلومات وافيه عن حياة الامام مالك وسيرته، وكتاب (وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان) لابن خلكان(ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) ويعد من اشهر كتب التراجم العامة لما يحتويه من معلومات دقيقة ومتنوعه كانت ذات فائدة كبيرة في معظم فصول الرسالة ، وكتاب (سير اعلام النبلاء) للذهبي (ت٧٤٨هـ /١٣٤٧م) الذي يعد موسوعة التراجم، اذ انه بدأ تراجمه منذ عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ثم ذكر الصحابة والاتباع والمحدثين والفقهاء، والادباء، والامراء، والخلفاء وغيرهم والذي يعطي معلومات كاملة عن كل شخصية وكان مرتكز من المرتكزات المهمة للرسالة، ولا يمكن ان يستغني عنه باحث في كثير من الموضوعات، وكتاب (الإصابة في تمييز الصحابة) ، (وتقريب التهذيب)، (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، كتاب (اسعاف المبطأ) للسيوطي(٩١١هـ/١٥٠٥م) فهو من كتب التراجم المهمة التي اعتمدنا عليها فهو يعطي تراجم وافية بأسطر محدودة حول الشخصية.

خامساً :- كتب التاريخ:

ان كتب التاريخ كانت مما لا يمكن الاستغناء عنها في هذه الرسالة اذ أوردت لنا الشواهد الاقتصادية التي كانت متداوله في المدة التي تناولنا فيها الدراسة، ومنها كتاب (السيرة النبوية) لابن هشام(ت٢١٨هـ/٨٣٢م) الذي اعطانا صورة عن البيوع التي كانت سائدة في عصر الرسالة، وكتاب فتوح البلدان للبلاذري(ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) ولا يقل كتاب (الكامل في التاريخ) لابن الاثير(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) أهمية بما قدمه من معلومات اكدت ما أورده سابقيه.

سادساً :- كتب المعاجم اللغوية:

تطلب البحث معرفة اصل العديد من الكلمات ومعناها وتعريف المصطلحات الفقهية سيما وان صفحات البحث قد تخللها العديد من الكلمات الغريبة والتي لم تكن مألوفة، واهم مصادر اللغة التي اعتمدناها كتاب (الصحاح) للجوهري(ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) الذي ضم العديد من الكلمات والمصطلحات الفقهية، وكتاب (مختار الصحاح) للرازي(ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م) الذي تميز بالاختصار مقارنة مع كتب اللغة الأخرى، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) الذي توسع في المادة، فكان فيه اسهاب للوصول الى التعريف المتقن للكلمة، كذلك كان يورد اراء واقوال وروايات العلماء فكان من الكتب التي لا يستغنى عنها في جميع فصول الدراسة وقد اخذت منه في تعريف العديد من المصطلحات الاقتصادية كالبيع، والخيار والسلف والشُركة والصرف ، والعرايا وغيرها.

سابعاً :- كتب الخراج والأموال:

وهي من الكتب المهمة في دراستنا وتسهل على الباحث الوصول الى نتائج مرضية ومن ابرز هذه المصادر كتاب (الخراج) لابي يوسف(ت١٨٢هـ/٧٩٨م) الذي يعد من اقدم كتب الخراج وقد اعتمد أبو يوسف في معظم ما اورده من هذا الكتاب على احاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) واقوال بعض الخلفاء وعدد من الصحابة والتابعين وابدى رأيه في كثير من القضايا الاقتصادية لا سيما فيما يتعلق بموضوع البيوع وانواعها، وكتاب (الأموال) لابي عبيد(ت٢٢٤هـ /٨٣٨م) اذ يعد هذا الكتاب من افضل الكتب التي بحثت في النظام المالي الإسلامي وقد اعتمد المؤلف في مصنفه على الاحاديث النبوية الشريفة وآراء العلماء والفقهاء فكان يورد الروايات ويقارن ويوازن بينها واحيانا ينقد الرواية ثم يبدي رأيه في ترجيح ما يراه راجحاً وقد امدنا بمعلومات فيما يتعلق بدراستنا .

ثامناً :- كتب الجغرافية:

هي كتب حوَّت معلومات مهمة في موضوع دراستنا ومن أهمها كتاب (الأزمنة والامكنة) للمرزوقي(ت٤٢١هـ/١٠٣٠م) الذي يعطي فيه مؤلفة في بعض الأماكن معلومات عن المكان واسواقه وما كان متداولا فيه من البيوع، وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م) الذي يعد من المعاجم الجغرافية المهمة التي اغنت الرسالة بمعلومات قيمه ومهمة عن المدن والبلدان.

تاسعاً :- كتب الانساب:

كان استخدامنا لكتب الانساب محدوداً ومنها كتاب (جمهرة انساب العرب) لابن حزم الاندلسي(٤٥٦هـ/١٠٦٣م) الذي استخدمناه في تبيان نسب ام الامام مالك في التمهيد وكتاب (الانساب) للسمعاني الذي افاد موضوع الدراسة فهو كتاب عظيم في هذا الفن وتمامه، يكون في ثمان مجلدات ، والباحث المدقق لا يسعه الا اللجوء اليه لكثرة الاسامي والاعلام المذكورين فيه.

عاشرا :- المراجع الحديثة:

كانت ذات أهمية في توضيح أمور كثيرة وردت في هذه الرسالة وكثيرا ما كنا نرجع الى المراجع الحديثة لفهم المسألة الفقهية، ومن المراجع الحديثة التي اغنت الرسالة في معظم فصولها، كتاب (فقه السنة) لسيد سابق، وكتاب (الفقه المقارن) للدكتور هاشم جميل، وكتاب (البيوع في الإسلام) للدكتور عبد الحفيظ القرني، وكتاب (في الفكر الاقتصادي الإسلامي حقائق وافاق ومعالجات) للدكتور حمدان الكبيسي الذي تطرق فيه الى أنواع البيوع وغيرها من المواضيع التي لها صلة بالرسالة ، وكتاب (الاعلام) للزركلي الذي استفدنا منه في ترجمة العديد من الشخصيات فقد اخذنا منها في جميع فصول الدراسة.

الحادي عشر :- الرسائل والاطاريح الجامعية :

استفدنا في هذا البحث من بعض الرسائل والاطاريح ومنها أطروحة (الصيرفة والجهبذة في العراق من القرن الثاني الى الرابع الهجري) للدكتورة امل السعدي ورسالة (الجوانب المالية والاقتصادية عند الامام مالك بن انس (ت١٧٩هـ/٧٩٥م) من خلال كتابه المدونة الكبرى) للطالب امجد هادي كاظم، ورسالة الجوانب الاقتصادية والمالية في كتاب (الأُم) للامام الشافعي للطالب مقتدى حمدان الكبيسي واطروحة اقتصاد السوق في معجم لسان العرب لابن منظور (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) للدكتورة سماهر محي موسى.

وفي الختام فان هذه الرسالة هي جهدٌ وفقنا اليه الله سبحانه وتعالى فما جاء بها من صواب فبتوفيق منه وان اخطأنا فمن انفسنا.

٣٣- صلاح حسن خلف الكرخي	**التحكـيم عند العـرب في وسط شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام**	**ماجستير تاريخ**	**كلية التربية للعلوم الانسانية**

المستخلص

لا تزال الدراسات التي تهتم بتاريخ الأنظمة والقوانين عند العرب قبل الاسلام قليلة جداً إذا ما قورنت بدراسات الجوانب الأُخرى على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحتلها الأنظمة، والقوانين، والتحكيم في التاريخ العربي قبل الاسلام وفي ظله، لاسيما وأن دراسة تأريخ التحكيم والمُقاضاة عند العرب قبل الاسلام تمثل القاعدة التي تقوم عليها دراسة التأريخ العربي ومدى تطور القوانين عند العرب منذ أقدم العصور، فبدون التحكيم لا يمكن أن تكون هناك حياة دائمة ومستقرة، ولجور القوي على الضعيف، وانتهاك الحرمات والأعراض وانعدام الحياة المستقرة.

لذا عُدّ القضاء من الأمور التي تدعو اليها الحاجة على مستوى الأفراد، والجماعات، والشعوب، لاسيما ان الله ﷻ منذ أن خلق سيدنا آدم (عليه السلام) وانزله الى الأرض، وأصبحت مُستقراً له، تولدت عند البشر الغيرة، والحقد، والكُره، والانتقام، فكان من الطبيعي أن تكون هناك بعض القوانين والعقوبات من أجل ردع المسيئيين ومنعهم من تكرار اسائتهم، وأخذ الحُقوق للضعفاء والمظلومين لتحقيق المساواة، فبرزت العديد من القوانين التي تنظم العلاقة بين الأفراد في المجتمع منذ أقدم العُصور.

وعليه تولدت لدينا دوافع الخوض في غمار الكتابة الأكاديمية والبحث في هذا الموضوع، ولأدراكنا بأهميته في إغناء ورفد المكتبة العربية ولحاجتها لمثل هكذا مواضيع جديرة بإبراز البدايات الأولى في تعاطي العرب قبل الاسلام لنظم القضاء والتحكيم عندهم، لما لهما من أهمية في مساس حياة الأفراد والمجتمع العربي، وليكون القضاء والتحكيم هما الفيصل في حياة اجتماعية مستقرة من عدمه.

١.نطاق البحث:

لذا بدأنا بالولوج موضوع دراستنا الموسوم: (التحكيم عند العرب في وسط شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام)، ولإظهار أهمية هذا الموضوع، ولمعرفة آلية التحكيم التي كانت معمول بها قبل الاسلام، فضلاً عن التعرف على كيفية فض المنازعات والمراسيم الاجتماعية التي كان يسير المجتمع العربي قبل الاسلام في هذا المجال، ولا سيما فيما يخص فض المنازعات الشخصية، ومنازعات القبائل وما يدخل ضمن هذا الاطار، ولا سيما انني لمْ أجد من خلال دراستي في ادراج الرسائل والأطاريح أي دراسة أكاديمية تناولت موضوع التحكيم والمقاضاة عند العرب قبل الاسلام في شبه الجزيرة العربية.

و عليه يمكن القول بأن أي جهد علمي سواء قبل الخوض في غمار الكتابة أو اثناءها واجه الباحث جملة من الصعوبات قد تعوق مجهوده نوعاً ما أو صعوبات مهمة تواجه البحث، أو التقصي، أو الكتابة، ويمكن تصنيف تلك الصعوبات: الى صعوبات عامة تواجه أي باحث عقب انهاءه لسنته التحضيرية وانتقاله الى كتابة رسالته العلمية، سواء أكانت ارباك اختيار موضوع البحث الذي يلامس طموحاته في الولوج الى أغوار البحث

والكتابة فيه، أو بروز معوق آخر لا يقل أهمية عن سابقه الا وهو وجود صعوبات ومعوقات خاصة بموضوع البحث سواء في قلة المعلومات التي تتحدث عن التحكيم والمقاضاة، إذ لمْ تتطرق أغلب الكتب بصورة صريحة عن التحكيم والقضاء عند العرب قبل الاسلام، مما حتم علينا الاستعانة والتنويع في المصادر المختلفة بالعلوم الانسانية ككتب الفقه، والأدب، والشعر، ومعاجم اللغة، والبُلدانيات، والمراجع الثانوية وغيرها، الى جانب المصادر التاريخية البحتة التي كان الاعتماد عليها في هذه الرسالة التي ما بدأ فيها الباحث تعمقاً حتى جادت وأخرجت لألي‌ء، ودرر، وجُمان حِسان، كفيلة بإغناء أي جهد علمي. كما أننا لمْ نعثر على دراسات أكاديمية قريبة من موضوع بحثنا هذا للاستعانة بها سوى رسالة الماجستير الموسومة بـ:(النظام القضائي في العهد الراشدي)، للطالب كمال ناصر ذهب- من كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد- ١٩٩٠م، والتي تناولت حقبة تاريخية مختلفة عن موضوع بحثنا.

وقد تطلبت طبيعة دراستنا تقسيمها الى تمهيداً، وثلاثة فصول، إذ تناول التمهيد الخلفية التاريخية والجغرافية للتحكيم والمقاضاة، والقانون والشرائع لغةً واصطلاحاً، وخلفية تاريخية للتحكيم، وخلفية جغرافية لشبه الجزيرة العربية.

أما الفصل الأول: فتناول النظم الاجتماعية للعرب قبل الاسلام، الذي تناول المبحث الأول: القبيلة وعلاقتها بالمجتمع، متضمناً القبيلة، صفات وواجبات سيد القبيلة، مجلس القبيلة، العصبية القبلية، طبقات المجتمع القبلي قبل الاسلام. أما المبحث الثاني: فقد تضمن القيم الاجتماعية التحكيمية ومنها الاستجارة، والدية، والثأر. وتناول المبحث الثالث: الصعاليك وعلاقتهم بالتحكيم، متضمناً الصعاليك لغةً واصطلاحاً، طوائف الصعاليك، ومسمياتهم.

أما الفصل الثاني: فقد خُصص لدراسة الأحلاف العربية، وأيام العرب قبل الاسلام وعلاقتها بالتحكيم والمُقاضاة في انهائها أو ابرامها. وقد قسم الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول: الأحلاف العربية قبل الاسلام، أما المبحث الثاني، فقد تناولنا فيه أيام القحطانيين فيما بينهم، وأيامهم مع العدنانيين. أما المبحث الثالث،فقد كان عن أيام العدنانيين فيما بينهم.

خُصص الفصل الثالث لدراسة أماكن التحكيم العامة، وأبرز المُحَكِّمين. الذي قسم بدوره الى ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول: أماكن التحكيم العامة. أما المبحث الثاني: مُحَكِّمي الطبقة الدينية. أما المبحث الثالث: مُحَكِّمي الطبقة الاجتماعية. وتناول المبحث الرابع: العقوبات والسُجون لدى العرب قبل الاسلام.

٢.تحليل المصادر والمراجع:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التي أغنتنا بالمعلومات التاريخية القيمة، والتي أسهمت في انجازها بالصورة التي بين أيدينا، ومن أهم هذه المصادر:

-القرآن الكريم: كان الاستعانة بآيٍ من الذكر الحكيم جلي وبيّن في كل مفاصل الرسالة، كيف لا وهو كلام ربِ العالمين الذّي: ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾. (ســـورة فصلت، الآية: ﴿٤٢﴾) ، في تدعيم وتوثيق المعلومات التاريخيةً التي قامت وبنيت عليها الدراسة.

لقد أفاد الباحث من العديد من كتب التفسير، ومن أبرزها:

كتاب تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن) للطبري (ت٣١٠ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في مُحَكِّمي الطبقة الدينية.

وكتاب تفسير الماوردي (النكت والعُيون) للماوردي (ت٤٥٠ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثالث في العقوبات.

كتاب تفسير القرطبي (جامع أحكام القرآن) للقرطبي (ت٦٧١ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثالث في العقوبات.

لقد افاد الباحث من العديد من كتب الحديث النبوي الشريف والاسانيد، ومن أبرزها:

كتاب الجامع الصحيح المختصر، للبخاري (ت٢٥٦ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثاني، الأحلاف.

كتاب سنن ابن ماجة، لابن ماجة (ت٢٧٣ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثالث، أبرز مُحكِّمي المجتمع.

كتاب سُنن الترمِذي، للترمِذي (ت٢٧٩ه)، الذي أفاد الباحث منه في الفصل الثالث، أبرز مُحكِّمي المجتع.

لقد أفاد الباحث من العديد من كتب السيرة النبوية، ومن أبرزها:

كتاب (السيرة النبوية) لابن هشام (ت٢١٣ه)، الذي أفاد الباحث في جميع أركان الدراسة في مجلس القبيلة، وفي حلف المطيبين، وأبرز مُحَكِّمي المجتمع.

كتاب (الروض الآنف في غريب السير) للسهيلي (ت٥٨١ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثاني في حلف الفضول، والفصل الثالث في مُحَكِّمي الطبقة الدينية.

كتاب (السيرة النبوية) لابن كثير (ت٧٧٤ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثالث في أبرز مُحَكِّمي المجتمع.

لقد أفاد الباحث من العديد من كتب التراجم والطبقات، ومن أبرزها:

كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد (ت٢٣٠ه)، الذي أفاد الباحث في جميع فصول الرسالة في تراجم الشخصيات.

كتاب (طبقات فحول الشعراء) للجمحي (ت٢٣٢ه)، الذي أفاد الباحث منه في الفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في السجون.

كتاب (تاريخ دمشق) لابن عساكر (ت٥٧١ه)، رغم أن عنوانه يوحي الى تواريخ المدن؛ الا أنه كتاب طبقات وتراجم، الذي افاد الباحث في جميع الفصول في تعريف تراجم الشخصيات، و في أبرز المُحَكِّمين.

لقد أفاد الباحث من العديد من المعاجم اللغوية، وكان من أبرزها:

كتاب (معجم مقاييس اللغة) لابن فارس (ت٣٩٥ه)، الذي أفاد الباحث منه في جميع فصول الرسالة، فقد أفاد الباحث في تعريف التحكيم، والفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في العقوبات.

كتاب (غريب الحديث) لابن الأثير (ت٦٧١ه)، الذي أفاد الباحث في جميع الفصول، فقد أفاد الباحث في الفصل الأول في تعريف الثأر، والفصل الثاني في الأحلاف، والفصل الثالث في العقوبات.

كتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت٧١١ه)، الذي أفاد الباحث في جميع الفصول، فقد أفاد الباحث في التمهيد في تعريف القضاء، وفي الفصل الثاني في الأحلاف، وفي الفصل الثالث في أبرز أماكن التحكيم.

لقد أفاد الباحث من العديد من المصادر الجغرافية، ومن أبرزها:

كتاب (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع) للبكري (ت٤٨٧ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في أبرز أماكن التحكيم.

كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت٦٢٦ه)، الذي أفاد الباحث في جميع فصول الرسالة فقد أفاد الباحث في التمهيد، وفي الفصل الأول، في الصعاليك، وفي الفصل الثاني، أيام العرب، وفي الفصل الثالث أبرز أماكن التحكيم.

كتاب (مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع) لابن عبد الحق (ت٧٣٩ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الثاني في أيام العرب.

لقد أفاد الباحث في العديد من المصادر التاريخية، ومن ابرزها:

كتاب (المُحَبّر) لابن حبيب (ت٢٤٥ه)، الذي أفاد الباحث في جميع أركان الدراسة، فقد استفدت منه في الفصل الأول في مسألة الجوار، والفصل الثاني في الأحلاف العربية، والفصل الثالث في أبر مُحَكَّمي سوق عكاظ.

كتاب (تاريخ اليعقوبي) (ت٢٩٢ه)، الذي أفاد الباحث في الفصل الأول في صفات سيد القبيلة، والفصل الثالث في أبرز المُحَكِّمين.

كتاب (تاريخ الرسل والملوك) للطبري (ت٣١٠ه)، الذي أفاد الباحث في جميع فصول الرسالة، وقد استفدت منه في الفصل الأول في مسألة الدية، والفصل الثاني في الأحلاف، والفصل الثالث في أبرز أماكن التحكيم.

لقد أفاد الباحث في العديد من المصادر الأدبية، ومن أبرزها:

كتاب (البيان والتبيين) للجاحظ (ت٢٥٥ه)، الذي أفاد الباحث منه في جميع الفصول، فقد أفاد الباحث في الفصل الأول في صفات رئيس القبيلة، والفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في مُحَكِّمي الطبقة الدينية.

كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه (ت٣٢٨ه)، الذي أفاد الباحث في جميع الفصول، فقد أفاد الباحث في الفصل الأول في الدية، والفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في مُحَكِّمي الطبقة الدينية.

كتاب (الأغاني) لأبو الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦ه)، الذي أفاد الباحث في جميع فصول الرسالة، فقد أفاد منه الباحث في الفصل الأول في واجبات رئيس القبيلة، والفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في أبرز مُحَكِّمي المجتمع.

لقد أفاد الباحث في العديد من كتب المراجع الحديثة، ومن أبرزها:

كتاب (المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام) لجواد علي، الذي أفاد الباحث في جميع فصول الرسالة، فقد أفاد الباحث في الفصل الأول في الصعاليك، والفصل الثاني في أيام العرب، والفصل الثالث في العقوبات

كتاب (بلوغ الأرب في أحوال العرب) لمحمود شكري الآلوسي، الذي أفاد الباحث في الفصل الثالث في أبرز مُحَكِّمي المجتمع.

كتاب (القانون في العراق القديم) لعامر سليمان، الذي أفاد الباحث في الخلفية التاريخية لنظام التحكيم.

٣٤- حسين عبد الجليل ابراهيم.	**عريب بن سعيد القرطبي (ت٣٦٩ه) وآثاره العلمية والفكرية**	**ماجستير تاريخ**	**كلية التربية للعلوم الانسانية**

المستخلص

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات وملئ الارض وملئ ما بينهما ما من شيء قبله وما من شيء بعده قال تعالى : { الرَّحْمَنُ ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ } .(سورة الرحمن ، الآية ١-٤) ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله الطيبين وصحبه ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين .

كانت بلاد الاندلس ارض خصبة وبلادً رحبه وموطنا حاظناً ومحافظاً يظم العلماء الافذاذ البارعين المنتجين في مختلف صنوف العلم التي استطاعوا الوصول اليها وتطويرها . ولم يغفل عنهم احد ممن قرا وعمل في المجال الاكاديمي الانساني والعلمي، فقد كانت هناك دراسات عديدة اقيمت احتفاءً بهم وبتاريخهم وبما قدموه من علم في مختلف انواع الفنون ، وبعضها كانت دراسات اكاديمية

هدفت التعريف بمنهج البعض منهم في التاليف وفي كتابة التاريخ ومن خلال ذلك ايضا تم بيان اغلب ما توصلوا اليه في مجال تطوير البلاد والعباد علميا وفكريا واداريا وسياسيا ، مع ذلك لا يمكن ان تكون تلك الدراسات قد غطت واعطت حق كل عالم في الاندلس فقد كان البعض منهم قد مال عليه اثر النسيان والاهمال نتيجة شحة المصادر التي كان من الممكن ان يذكر فيها، وهنا ربما ياتي دور الباحث في تسجيل نتاج مثل هولاء العلماء وما قدموه من خدمات للعلم والفكر قياسا بالوقت الحاضر، وقد كان من بين ابرز هؤلاء العلماء الذين كان لهم الباع الطويل في خدمة بلاد الاندلس خاصة والعالم الاسلامي عامة من خلال تاليفه المختلفة ألا وهو عريب بن سعيد القرطبي (ت٣٦٩هـ)، فقد جاء موضوع بحثنا حوله موسوما بـ (عريب بن سعيد القرطبي (٣٦٩هـ) واثره العلمي والفكري) فقد عد عريب بن سعيد القرطبي من رجالات الاندلس وعلماؤها البارعين، ظهر في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي، وقد عد هذا العصر ذروة ما توصلت اليه بلاد الاندلس من القوة والازدهار كيف لا وقد لبست فيه بلاد الاندلس وشاح الخلافة الاموية من جديد سنة ٣١٦هـ ، فقد برز عريب فيه معاصرا للخليفة عبد الرحمن الناصر(٣٠٠- ٣٥٠هـ) وابنه الحليفة الحكم المستنصر (٣٦٠ – ٣٦٦هـ) ثم بعد ذلك الحاجب المنصور محمد بن ابي عامر (٣٦٦-٣٩٢هـ) ، فقد كان عريب مقربا من الطبقة الحاكمة كثيرا وعاش بجوارهم فقال :

رعى الله احبابا تألفت شملهم

بقرطبة بين الرصافة والقصر

كانت البيئة العلمية التي عمل على ايجادها الخليفة عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر الى جانب الاستقرار السياسي قد هيأت مواهب كثير من العلماء ومنهم عريب الذي كان قد استجابت مواهبه الفطرية المتعددة لتفجر براعته في علم الطب وعلم الفلك وعلم التاريخ وقد سجلها في مؤلفاته التي استمرت متواصلة بيد الدارسين عبر مر العصور لا لشيء وانما لما فيها من معلومات غنية دلت على قدرة عريب ومكانته العلمية في العلوم التي تناولها، هذا الى جانب ان عريب لم يكن طبيبا وفلكيا وعالم بالاخبار فحسب وانما قد ترجم ذلك وأطره بجانب اداري محنك متميز احتفظ به على الرغم من تغير الحكام الذين عاصرهم كان متواصلا في تولي المناصب وهذ ان دل فانما يدل على ان لديه مقدرة ادارية بارعة دليل ذلك كثير ممن يتولى السلطة او الخلافة يعمد الى تغير من يعملون تحت يده وهذا معروف في التاريخ كثير، لكن ما حصل مع عريب انه مع كل تغير للخليفة او الحاجب في عصر كانت له مكانة ومنصب قد حجز له وهذا الامر لم ينكره احد لحنكته في ادرة الناصب التي تعهد له وهي مثل منصب والي مدينة في عهد عبد الرحمن الناصر ومنصب الكاتب في عهد الحكم المستنصر ومنصب خازن السلاح

في عهد الحاجب المنصور بن ابي عامر، وجميع من ذكروا كانوا لا يولون احد منصبا الا من وثقوا به وبعلمه وقدرته في ادارة الاعمال وتصريفها. لكن بالرغم من سعة مواهب عريب وشهرة مؤلفاته الا انه لم ينل حظا وافر من البحث او حتى الترجمة الوافية من كتب المصادر التي اختصت بتراجم علماء بلاد الاندلس والسبب مجهول وربما هذا ما كان عائقا امامنا لعدم دراسة بعض جوانب هذه الشخصية مثل الجانب السياسي له لعدم وجود مادة حول هذا الجانب، ونتيجة لم تقدم فقد كانت هذه عوامل دفعتنا وشجعتنا لدراسة هذه الشخصية ولا ننكر عامل الفضول الذي احاطنا نحو معرفة عريب ودراسة ابرز مؤلفاته التي كان لها الاثر الفعال في المجتمع الاندلسي وخصوصا انها كانت قد لامست حاجات الناس في ذلك العصر اقصد هنا مجال الطب والانواء فضلا عن علم التاريخ .

اما في جانب الصعوبات التي تتعلق في الموضوع وما واجهته من عناء ومشكلات ذاتيه فهي يمكن ان تعد غير حقيقية في الاغلب صعوبات متعارف عليها اكاديميا قد تواجه اي باحث في علم التاريخ ، لكن على سبيل المثال ما يمكن عده صعوبة او مشكلة هو ان ترجمة عريب تكاد تكون معدومة في كتب التراجم على الرغم من كثرتها في ما يخص علماء بلاد الاندلس ، وكذلك صعوبة فهم سبب عدم اهتمام اصحاب كتب التراجم لعدم ذكره علما ان بعضهم كان معاصره، كما اننا لم نجد دراسات اكاديمية قد تكون قريبة الى موضوع بحثنا .

كانت هذه الرسالة قد تضمنت على ثلاث فصول سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع ، كان الفصل الاول: قد جاء بعنوان عريب بن سعيد القرطبي(٣٦٩هـ) سيرته وعصره ، وقد قسم الى ثلاث مطاليب كان المطلب الاول: تناول سيرة عريب بن سعيد القرطبي ، وقد تم من خلاله بيان اهم ما يتعلق بعريب على المستوى الشخصي اي كل ما توصل اليه الباحث حول حياة عريب الشخصية ، اما المطلب الثاني : فقد كان بعنوان الحياة السياسية لعصر عريب بن سعيد القرطبي (٣٠٠-٣٦٩هـ) ، وقد كان هذا المطلب يتحدث عن العصر السياسي لعريب من خلال من عاصرهم من حكام الاندلس في عهده على مستوى السياسة الداخلية والخارجية واهم الاحداث التي وقعت طول هذه الحقبة. اما المطلب الثالث: كان بعنوان الحياة العلمية لعصر عريب بن سعيد القرطبي (٣٠٠-٣٦٩هـ).

اما الفصل الثاني فقد تخصص بدراسة منهج وموارد عريب في مولفاته ، فقد قسم الى ثلاث مطاليب ، كان المطاب الاول : بعنوان منهج وموارد عريب في كتابه صلة تاريخ الطبري ، وقد تم من خلاله بيان منهجية عريب في هذا الكتاب التاريخي واهم الموارد التي اعتمد عليها كما تم من خلاله الكشف عن الاضافات التي تمت في الكتاب وهي ليس من قول عريب وانما اضيفت من كتب مصادر اخرى . وكان المطلب الثاني : بعنوان منهج وموارد عريب في كتابه تقويم قرطبة،

وايضا كان هذا المبحث قد فسر منهجية عريب وموارده في هذا الكتاب الذي يعد تقويما سنويا له طريقته الخاصة في تاليفه والموارد التي اعتمدها ، اما المطلب الثالث فقد اهتم بدارسة منهج وموارد عريب في كتابه الطبي خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين.

بالانتقال الى الفصل الثالث الذي كان بعنوان : الاثر العلمي والفكري لعريب بن سعيد القرطبي ، وقد قسم ايضا الى مطالب اربعة اولها كان بعنوان : الاثر العلمي لعريب في علم النبات والفلاحة في بلاد الاندلس ، اذ تم فيه تعريف علم النبات وبيان اهم انواع المحاصيل التي اهتم عريب بدراستها وبيان اوقات زراعتها وطرق العناية بها فقد قسمت الى محاصيل حبوب ومحاصيل اشجار ومحاصيل نباتات وخضر ، اما المطلب الثاني : كان يتحدث عن ، الاثر العلمي لعريب بن سعيد القرطبي في علم الهيئة والانواء، وفيه بيان لتعريف علم الهيئة والانواء وايضا شرح لبعض المواضيع التي تتعلق بحياة الناس اليومية مثل اوقات سقوط الامطار توقيتات الليل والنهار ثم موضوع مخصص اللامطار والرياح وبيان تقسيمها حسب اشهر السنة فقد لامست هذه المواضيع التي تناولها عريب حياة الناس اليومية وبشدة ولذلك فقد كان هذ ربما من فصول الرسالة الممتعة البسيطة الفهم . اما المطلب الثالث : هو الاثر العلمي لعريب بن سعيد في علم الطب، لا شك في ان هذا المطلب قد تناول بيان تخصص عريب في الطب وهو طب الاطفال تحديدا، وفيه بيان لما توصل اليه عريب عن هذا العلم من خبرة علمية فقد تناول هذا المبحث ذكر اهم المراحل التي يمر بها الطفل واهم ما في هذه المراحل من مواضيع تخدم نمو الطفل بصورة صحيحة بعيدا عن الامراض التي قد تصيبه وتؤثر فيه، مع بيان اهم الوصفات العلاجية لبعض الامراض التي تصيب الطفل وطريقة العلاج . اما الطلب الرابع : فقد كان بعيدا قليلا عما سبق فهو يحتص بـ الاثر الفكري لعريب ، وهنا بيان الاثر عريب الفكري لكن بصورة موجزة جدا اقتصرت على اثره الفكري من خلال ما قاله من ابيات شعرية وايضا تضمن الاشارة الى اهم مؤلفاته وتضمينها في هذا المطلب كونها لها دور في اثره الفكري بلا شك .

عرض المصادر والمراجع .

اعتمدت في اتمام هذه الرسالة على مجموعة من كتب المصادر والمراجع التي اغنت هذه الرسالة بالمعلومات التاريخية في جوانب مختلفة ساهمت في الاخير في انجازها ومنها :

ـ القران الكريم : كان كلام الله سبحانه وتعالى حاضرا مهيمنا فوق كل قول ، فقد تضمنت الرسالة على بعض الايات من الذكر الحكيم استشهادا بها وتبركا بكلام الله تعالى الذي قال فيه { لو انزلنا هذا القران على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من

خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون } (سورة الحشر:الاية٢١).

اولا : لقد افاد الباحث من العديد من كتب التاريخ العام ومن ابرزها :

١ ـ كتاب (تاريخ الرسل والملوك) للطبري(٣١٠هـ) وقد كان من الضروري الاستعانة به لأرتباط كتاب عريب به ولذك فقد تم الاستعانة من اجل فهم وتوضيح بعض المسائل وتحديدا في الفصل الثاني عند دراسة منهج وموارد عريب في كتابه صلة تاريخ الطبري .

٢ ـ كتاب (البيان المغرب) لابن عذاري(ت٧١٢هـ) ، وهو من الكتب التي كانت تزخر بنصيب جيد من المعلومات الدقيقة حول بلاد الاندلس وتحديدا في القسم الثاني من الكتاب ، فقد استفدت منه في الفصل الاول في دراسة الحياة السياسية لعصر عريب وايضا في الفصل الثالث في معلومات متفرقة .

٣ ـ كتاب (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب) للمقري(ت١٠٤١هـ) وبلا شك فن هذا الكتاب يعد من افضل المصادر التي استطاعت تصوير الحياة السياسية والاجتماعية والادبية لبلاد الاندلس وقد ساعد في ذلك الطابع الموسوعي الذي اتخذه المقري في كتابة وقد استفدت منه في الفصل الاول في دراسة الحياة العلمية لعصر عريب بن سعيد .

ثانيا : لقد افاد الباحث من العديد من كتب الجغرافية والتي ابرزها :

١ ـ (نزهة المشتاق في اختراق الافاق) للشريف الادريسي (ت٦٥٠هـ)، وهو من الكتب التي الفه الادريسي تنفيذا لرغبة احد ملوك صقلية في الوقوف على حقيقة العالم لكن بكتاب مطابق للخريطة المصورة له ، لكن الادريسي اضاف اليه احوال البلاد والارض في خلقه وبقاعها واماكنها وحدودها وبحارها ، فقد قسم كتابه الى سبعة ابواب قبلها مقدمة ، ولغزارة ما جاء في هذا الكتاب من معلومات فقد كانت الاستفادة منه في جوانب متفرقة من الرسالة ابرزها في الفصل الثالث المطلب الاول في اثر عريب في علم النبات والفلاحة ، بالاضافة الى الاستفادة منه في تعريف العديدة من اسماء المدن واسماء بعض كور بلاد الاندلس.

٢ ـ كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) ، وهو ايضا من الكتب الجغرافية التي الفها ياقوت الحموي في اسماء البلدان والجبال والاودية والقرى والمحال والاوطان ، فقد قسمه الى خمسة ابواب تتحدث عن صورة الارض والاقاليم وتفسير بعض المصطلحات الجغرافية مثل الميل الكورة الفرسخ وحتى في بيان حكم الاراضي المفتوحة ، وقد كان استفادتي منه في تعريف اسماء المدن وبيان اهميتها في العديد من صفحات الرسالة.

٣ ـ كتاب (مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع) لمؤلفه البغدادي(ت ٧٣٩هـ) ، وهذا الكتاب كان عبارة عن تلخيص لمعجم ياقوت الحموي فقد قام

البغدادي باصلاح بعض ما فات ياقوت الحموي وتصحيح لما في الكتاب من خطا ثم ترتيب مادة الكتاب حسب حروف الهجاء فاصبح للقارئ سهولة الاطلاع على ما يبحث في الكتاب من اسم مكان او مدينة ، وبلا شك فقد كانت الاستفادة متحققة من هذا الكتاب في تعريف ما يعرض في متن الرسالة من اسماء مدن ونواحي .

ثالثا : افاد الباحث من العديد من كتب التراجم والطبقات ومن ابرزها :

١ ـ كتاب (تاريخ علماء الاندلس) لابن الفرضي(ت٤٠٣هـ)، وهو من كتب التراجم التي الفها ابن الفرضي حسب حروف الهجاء من الالف الى الياء وقد استفدت منه في ترجمة اسماء بعض الاعلام والشخصيات التي وردت في متن الرسالة .

٢ـ كتاب (التكملة لكتاب الصلة) لابن الابار(٦٥٨هـ)، وهو من المصادر التي تكاد تكون الوحيدة التي افردت لعريب بن سعيد ترجمة مستقلة ، وقد الفه ابن الابار على طريقة الاسماء دون حروف الهجاء مثل (فيمن اسمه احمد) او (فيمن اسمه هارون) ولذلك فقد استخلصنا منه اسم عريب بن سعيد في الجزء الرابع صفحة ٣٥ ، هذا بالاصافة الى استفادتي منه ايضا في تراجم بعض الشخصيات .

٣ ـ كتاب (سير اعلام النبلاء) للذهبي (ت٧٤٨هـ)، وهذا الكتاب قام الذهبي باستخراجه من ضمن كتابه الضخم الشهير تاريخ الاسلام فقام باسقاط الحوادث مكتفيا بالتراجم والوفيات ، وقد توسع في بعض التراجم ورتبها على ٣٥ طبقة من بدأ الاسلام حتى سنة ٧٠٠هـ ثم الحقه بذيل من سنة ٧٠٠هـ الى سنة ٧٤٠هـ ، ولم يكن الذهبي يلتزم في مفهوم الطبقة مدة محددة مرة يجعلها ٢٨ سنة ومرة ٣٠ سنة ، وقد استفدت منه في تراجم بعض العلماء في اغلب صفحات الرسالة .

رابعا : افاد الباحث من العديد من كتب اللغة، ومن ابرزها:

١ ـ كتاب (غريب الحديث)لابي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، وهو اقدم كتب اللغة واثمنها ومن اجل مؤلفات ابو عبيد القاسم بن سلام وقد الفه على طريقة كتب اسناد الحديث فقد كان يستشهد بالاحاديث النبوية ، وانفق اربعين سنة في تاليفه ، وتمت الاستفادة منه في التعريف ببعض المصطلحات اللغوية التي كانت ترد في متن الرسالة .

٢ـ كتاب (معجم لسان العرب) لابن منظور(ت٧١١هـ)، وقد استفدت منه ايضا في الفصل الثالث الذي اختص نوعا ما بذكر المحاصيل الزراعية لبلاد الاندلس.

٣ـ كتاب (القاموس المحيط) للفيروز ابادي (ت٨٢٧هـ) ، وقد كان هذا الفيروزابادي قد الف كتابه على شكل ابواب باغ عددها بقدر حروف الهجاء بحيث كل باب بجرف ، وقد استفدت منه في تفسير المصطلحات اللغوية الكثيرة الواردة

على لسان عريب في الفصل الثالث وتحديدا في اثره العلمي في علم النبات والفلاحة وايضا اثره العلمي في علم الطب .

خامسا : افاد الباحث من العديد من كتب الادب، ومن ابرزها:

١ ـ كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ)، وقد الفه ابن عبد ربه في اوج قوة قرطبة وازدهارها ويمكن ان يستنتج انه كان معاصرا لعريب وقد كان منهجه في تاليف الكتاب قد اضاف للكتاب شهرة واسعه فقد انتشر وتداول الكتاب على مر العصور فقد ضمنه نوادر الادب مع دقة السلك وحسن النظم وقد استفدت منه في الفصل الاول عندما كان الكلام حول الحياة العلمية لعصر عريب بن سعيد.

٢ـ كتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي (ت٤٢٩هـ)، وهو من اشهر كتب الثعالبي الفه على اساس تقسيم الشعراء حسب الاقاليم كل اقليم على حدى مثل شعراء فارس وغيره ، وكان تاليفه على ثلاث مراحل الاولى سنة ٣٨٤هـ ثم رجع واضاف اليه سنة ٤٠٣هـ وبعد عشرين عام الحق به ذيلا بمثابة سجل لمستجدات الشعراء ، وقد تمثلت استفادتي منه في كونه المصدر الوحيد الذي حفظ اشعار عريب .

سادسا : لقد افاد الباحث من العديد من كتب الفلاحة ، ومن ابرزها:

١ ـ كتاب (الفلاحة النبطية) لابن وحشية (ت٣١٨هـ)، وهو من المصادر المهمة التي قدمت لنا معلومات مهم في الفصل الثالث في موضع المحاصيل الزراعية الذي يقع ضمن مطلب عريب واثره العلمي في علم النبات والفلاحة.

٢ ـ كتاب (الفلاحة) لابن حجاج الاشبيلي (ت٤١٤هـ)، وهو من المصادر المهمة التي كان لها اثر واضح في علم الفلاحة وقد استفدت منه في الفصل الثالث في تفسير بعض المصطلحات في مجال الزراعة .

٣ كتاب (الفلاحة) لابن بصال (ت٤٩٩هـ)، وقد استفدت منه ايضا في الفصل الثالث ، في بيان اهم المعلومات عن بعض محاصيل الحبوب والاشجار المثمرة التي تضمنها المطلب الاول من الفصل.

سابعا : لقد افاد الباحث من العديد من كتب العلوم الطبية، وابرزها:

١ ـ كتاب (الحاوي في الطب) للرازي (٣١١هـ)، وقد استفدت منه في الفصل الثالث ، في الاثر العلمي لعريب في علم الطب وفي تريف بعض انواع الاعشاب والادوية.

٢ ـ كتاب (تدبير الحبالى) للبلدي (من رجال القرن الرابع الهجري)، وهو من المصادر المهمة التي كانت سندا لنا في الفصل الثالث في موضوع اثر عريب في علم الطب والذي تناولنا من خلاله اهم ما توصل اليه عريب في مجال الطب.

٣ ـ كتاب (القانون في الطب) لابن سينا (ت٤٢٨هـ)، وقد استفدت منه في الفصل الثالث ايضا في موضوع الاثر العلمي لعريب في موضوع الطب.

ثامنا : لقد افاد الباحث من العديد من كتب المراجع ، وابرزها:

١ ـ كتاب (تاريخ الفكر الاندلسي) لصاحبه انجل بالنثيا ، وقد استفدة منه في الفصل الاول في موضوع سيرة عريب وترجمته .
٢ ـ كتاب (قرطبة في العصور الوسطى)، وقد كان لصاحبه احمد فكري ، استفدت منه بشكل واضح في الفصل الثاني من الكتاب في موضوع الحياة السياسية لعصر عريب ، وايضا في موضوع الحياة العلمية لعصر عريب .
٣ ـ كتاب (دولة الاسلام في الاندلس) وكان لعبد الله عنان ، وقد تمت الاستفادة منه في اغلب فصول الرسالة في الفصل الاول كان حاضرا في موضوع الحياة السياسية ، وفي الفصل الثاني كان حاضر في تعريف بعض مدن الاندلس ، وفي الفصل الثالث كان كذلك ايضا.

٣٥ـ غانم إسماعيل كنعان	**جرير بن حازم الأزدي (ت١٧٠هـ) ومروياته التاريخية**	**ماجستير تاريخ**	**كلية التربية للعلوم الانسانية**

المستخلص

الحمد لله حمداً وشكراً على ما هدى وألهم وعلم وأنعم وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فهو الهادي فأختص برحمته من يشاء الى سبيل الرشاد فبعث الرسل وبين السبل وختم أنبيائه بأحبهم إليه محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وأصحابه ومن سار بهديه الى يوم الدين .. أما بعد :

إن السيرة العطرة كانت على الدوام محل اهتمام الأمة لاسيما القرون الثلاثة الأولى ، لأن صاحب السيرة قمة البشرية محل اهتمام الأمة الى يوم الدين ومحور مسيرتها ، وقد تعلق الصحابة بالرسول ﷺ وحين توفاه الله شعروا كأن الدنيا أظلمت عليهم فعاشوا النموذج الأسمى فيه عليه أفضل الصلاة والسلام حياتهم ، إذ كان لكل واحد منهم موقف بل مواقف وكانوا قوامين على الدين حفظاً وتبليغاً وإرشاداً ، فكانوا خير قدوة للناس ومثلاً علياً في إصابة الحق وتأييده ، فكان تدوين اللحظات المضيئة من السيرة العطرة للرسول ﷺ ما يستهوي القلوب للصحابة وغيرهم ، فكان الآباء يشجعون أبنائهم على الحفظ والرواية ويسألون من له دراية بتلك السيرة العطرة ، فهذا جابر بن عبد الله الأنصاري وكان له صحبة مع رسول الله ﷺ يُسأل عن أيام ومواقف في حياة الرسول ﷺ فيكتبونها ، وكان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : كنا نحفظ مغازي رسول الله ﷺ كما نحفظ السور من القرآن الكريم ، فتطورت الأحداث وتناقلت الأمة تلك الأحداث من جيل لآخر بفضل أولئك الأوائل وتناقلت تلك الروايات ، وكان المحدثين هم الذين اهتموا برواية ما أثر عن النبي ﷺ حفظاً وتدويناً ، فكانت السيرة جزءاً من الحديث وجزءاً من التاريخ .

وكانت هدفاً للدراسة من قبل الكثير من الباحثين من الدراسات الإسلامية والتاريخية ، ومن هنا برز لنا اسم من هؤلاء المحدثين والرواة الذين اهتموا بنقل الروايات المتعلقة سواءً بالسيرة النبوية أو ما قبلها أو ما بعدها في العهود التالية مما شكل تاريخ متواصل له من الأهمية التي تستحق البحث والتقصي ، وهذا الاسم هو جرير بن حازم الأزدي الذي لم تسلط عليه الأضواء على مستوى الحديث الشريف أو الفقه أو التاريخ ، فكان الذي يهمنا التاريخ ، وكان السؤال : هل لجرير بن حازم الأزدي اهتمام بكتابة التاريخ ومروياته؟ ، وهذا ما يتطلب إجابة عليه من خلال البحث في مختلف المصادر والمراجع بمختلف أصنافها واهتماماتها ، فكان عنوان الموضوع مشجعاً لنا فضلاً عن تشجيع أساتذتي وعلى رأسهم مشرفي الذي كان له أثر كبير دفعني الى الخوض في غماره الذي وجدته يحمل من الأهمية التي تستحق الدراسة والبحث ، إذ تكشف مرويات جرير بن حازم الأزدي معلومات مهمة عن أحداث تاريخية ابتداءً من عصر ما قبل الإسلام مروراً بسيرة النبي ﷺ فالعصر الراشدي فالعصر الأموي .

ولم تخلو الدراسة من صعوبات لاسيما أن المعلومات لم تكن مباشرة بل تناثرت في بطون الكثير من الكتب والذي تطلب جهداً استثنائياً وفقني الله والحمد له بالتغلب على الصعاب والوقوف على تلك المرويات بالصيغة التي تم عرضها بالرسالة .

اشتملت الرسالة على أربعة فصول وخاتمة وثبت بالمصادر والمراجع ، فضلاً عن المقدمة وملخص الرسالة باللغة الانكليزية .

تناول الفصل الأول : حياة جرير بن حازم الازدي وسيرته العلمية من حيث : الاسم والنسب والكنية والولادة والنشأة والأسرة ، فضلاً عن أخلاقه وحياته العلمية من حيث شيوخه وتلاميذه ورحلاته وعلومه ومعارفه وأقوال العلماء فيه وثناءهم عليه ومن ثم ختمت الفصل بوفاته .

أما الفصل الثاني : فقد خصص للمرويات التاريخية لجرير بن حازم حتى نهاية العصر النبوي ، إذ تناول المرويات التاريخية لما قبل الإسلام وعصر الرسول ﷺ حتى نهايته .

أما الفصل الثالث : فقد تناولنا فيه المرويات التاريخية لجرير بن حازم الأزدي في العصر الراشدي والأموي .

والفصل الرابع : خصص لدراسة أهمية مرويات جرير بن حازم الأزدي من حيث دراسة أسانيدها والنقولات التي أوردت مروياته ، والموارد السندية التي اعتمدها جرير بن حازم في عرض الرواية التاريخية ، ومنهجه وأسلوبه في عرض الرواية وقيمة مروياته التاريخية .

ولابد بعد هذا من أن ننوه الى أن فصول الرسالة لم تكن بالحجم الواحد أو المتوازن لضرورات أملتها طبيعة البحث في المرويات التاريخية ، فقد جاء الفصلين الثاني والثالث أكثر حجماً بعدد صفحاتهما من الفصلين الأول والرابع ومن الله التوفيق.

عرض المصادر والمراجع :

اعتمدت الرسالة على عدد كبير من المصادر والمراجع ارتأينا أن نعطي نظرة تحليلية لأهم تلك المصادر والمراجع التي تعطي فكرة مهمة عن تلك المصادر في بناء الرسالة وبالشكل الآتي :

أولاً . كتب التفسير :

وهي تعنى بتفسير القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزوله ، وقد أمدتنا هذه الكتب بمرويات تاريخية لجرير بن حازم وافدنا منها في معرفة العلوم التي اشتهر بها جرير بن حازم ، ومن أهم هذه الكتب كتاب (جامع البيان في تفسير آي القرآن) لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، وكتاب (الكشف والبيان في تفسير القرآن) للثعلبي (ت٤٢٧هـ/١٠٣٥م) ، وغيرها من الكتب .

ثانياً . كتب الحديث :

أخذت كتب الحديث حيزاً كبيراً في الرسالة لاسيما الفصل الثاني ، فقد احتوت على مرويات كثيرة لجرير بن حازم الأزدي ، ومن أبرز هذه الكتب كتاب (مسند احمد بن حنبل) لابن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، وكتاب صحيح البخاري) لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، وكتاب (صحيح مسلم) لمسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) ، وكتاب (سنن ابن ماجه) لمحمد بن يزيد (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) ، وكتاب (مسند أبي يعلى) لأبي يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م) ، وكتابي (المعجم الكبير والمعجم الأوسط) للطبراني (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) ، وكتاب (المستدرك على الصحيحين) للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) ، ومما سبق من القول أن للمحدثين دور كبير في تدوين السيرة النبوية وتتبع أحداثها في ضوء المنهج العام للمحدثين الذي يعتمد الإسناد في المقام الأول مما جعل هذه الروايات تحضى بمصداقية عالية ولها أهمية في تدوين التاريخ الإسلامي .

ثالثاً . كتب التراجم والطبقات :

اعتمدت الدراسة على عدد كبير من كتب التراجم والطبقات ، فهي لها على اختلاف أنواعها ومناهجها أهمية كبيرة لما تتميز به من الغنى بالمعلومات الشخصية والسياسية والإدارية والاقتصادية ، وتأتي أهمية هذه الكتب من تأثرها بالشروط التي وضعها علماء الحديث لاسيما علماء الجرح والتعديل ، ومن هنا فقد أمدتنا هذه الكتب بالمعلومات الكثيرة في جوانب عديدة من هذه الرسالة بداءً من الفصل الأول الذي تناولنا فيه شخصية جرير بن حازم وترجمة شيوخه وتلاميذه مروراً بسلسلة الإسناد لمروياته التاريخية ، فمن بين هذه الكتب كتاب (التاريخ الكبير) لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، وكتاب (تاريخ الثقات) للعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) ، وكتاب (الهداية والإرشاد) للكلاباذي (ت٣٩٨هـ/١٠٠٧م) ، وكتاب (صحيح مسلم) لابن منجويه

(ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م) ، فضلاً عن مؤلفات الذهبي (ت٧٤٨هـ) وهي (تذكرة الحفاظ ، سير أعلام النبلاء) وغير ها من المؤلفات .

أما كتب الطبقات والتي لا يمكن لأي باحث من الاستغناء عنها ، فكان من بينها كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، إذ قدم لنا معلومات تاريخية مهمة فضلاً عما يحتويه من تراجم لأغلب شخوص الرسالة التي اعتمد عليها جرير بن حازم في مروياته .

رابعاً . كتب الأنساب :

حضيت كتب الأنساب بمكانة متميزة في صفحات الرسالة ، ومن بين تلك الكتب كتاب (نسب عدنان وقحطان) للمبرد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) ، وكتاب (الأنساب) للسمعاني (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، وكتاب (اللباب في تهذيب الأنساب) لابن الأثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، وكتب أخرى ذات قيمة كبيرة في معرفة أنساب الكثير من التراجم التي وردت على صفحات الرسالة .

خامساً . كتب المعاجم اللغوية :

كانت كتب المعاجم اللغوية خير معين لنا في معرفة ما ورد في الرسالة من مفردات غامضة في متون الروايات التاريخية لتوضيح المقاصد من تلك المفردات ليسهل على القارئ فهمها ، ومن أبرز تلك الكتب كتاب (مختار الصحاح) لمحمد بن بكر الرازي (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م) ، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، وكتاب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت٨١٧هـ/١٤١٤م) ، وغيرها من الكتب .

سادساً . كتب التاريخ العام :

تضمنت كتب التاريخ العام مادة تاريخية عن الأحداث منذ بدء الخليقة وحتى السنة التي يتوقف بها المؤلف عن الكتابة ، ورتبت فيها الأحداث ترتيباً موضوعياً ، وقد استخدمنا جملة من هذه الكتب ككتاب (تاريخ الرسل والملوك) للطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، وكتاب (المنتظم) لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، وكتاب (الكامل في التاريخ) لابن الأثير (٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، وكتاب (البداية والنهاية) لابن كثير (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) وغيرها من الكتب .

سابعاً . كتب البلدان والجغرافية التاريخية :

وهي تلك الكتب التي جمعت بين المعلومات الجغرافية والتاريخية ، وهذه المصادر لا غنى عنها والتي زودتنا بشرح وافٍ عن موقع المدينة أو القرية ، وكانت حاجتنا إليها لشرح المفردات والمصطلحات التي تخص هذا الجانب ، والتي باعتقادنا أضافت الى الرسالة طابعاً علمياً ، ومن بين تلك المصادر وأشهرها كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، ويعد هذا الكتاب موسوعة جغرافية نظراً لوفرة المادة التي أوردها وتحدث فيها عن البلدان والأقاليم والمدن والجبال والأنهار وغيرها ، وهو

مرتب حسب الحروف الهجائية ، وتعين الباحث في التاريخ والجغرافية والأدب بمعلومات وفيرة ، وقد أفادنا في جميع فصول الرسالة ، وكتاب (مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع) لابن عبد الحق (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) ، وكتب أخرى لا تقل أهمية عما ذكرنا .

ثامناً . كتب السير والمغازي :

شكلت كتب السير والمغازي جزءاً في بناء الرسالة ، لاسيما كتاب (السيرة النبوية) لعبد الملك بن هشام (ت٢١٣هـ/٨٢٨م) الذي كان له أهمية كبيرة في موضوع مقارنة الروايات التي وردت عن ابن إسحاق (ت١٥١هـ/٧٦٨م) ، لاسيما وإن جرير بن حازم هو أحد تلاميذ ابن إسحاق ، وهناك من الروايات التي ترد في سيرة ابن هشام مما كان لهذا أهمية في معرفة مكانة جرير بن حازم الأزدي العلمية في السير والمعازي بين مؤلفيها .

تاسعاً . الكتب الحديثة والمراجع :

كانت للمراجع الحديثة أهمية كبيرة حيث أمدت الرسالة بمعلومات وافية لابد من الأخذ منها ، وكان الرجوع إليها ضروري بين الحين والآخر وعلى الرغم من ذلك فقد أخذنا بعض المراجع ومن بينها (تاريخ القراءات) لإبراهيم الابياري ، وكتاب (تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى) لعبد المنعم ماجد ، وغيرها من المراجع .

٣٦- جليل جاسم عباس	علاقات الدَّولة الصُّلَيحيَّة بالدَّولة الفاطِميَّة من خلال كتاب السِّجلات المُستَنصريَّة	ماجستير تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الكرام الميامين، وبعد:

بعد أن تمكن الفاطِميِّون من تأسيس دولتهم في بلاد المغرب الاسلامي أولاً ثم بعد ذلك في مصر مستغلين عهود الضعف والتجزئة التي مرت بها الدولة العباسية مستفيدين أيضاً من الظروف التي كانت سائدة آنذاك في اليمن والمغرب الاسلامي.

ولما كان هدف الفاطِميِّين السيطرة على العالم الاسلامي فقد اتجهت انظارهم إلى الأقطار الاسلامية النائية وكانوا يعملون على تحقيق ذلك الهدف ببلوغ أوج الزعامة في العالم الاسلامي.

كانت بلاد اليمن محط أنظارهم وربما أراد الفاطِميِّون من قيام دولتهم في تلك البلاد ولكنهم، اتجهوا إلى بلاد المغرب العربي إلا أن جهود الدعاة الفاطِميِّين في اليمن، الذين

اتخذوا المذهب الاسماعيلي، تكلل بتكوين دولة هناك على الرغم مما اعترضتها من صعوبات كبيرة، كما كان لظهور الدولة الصُّلَيحيَّة في اليمن وهي من ثمرات الحركة الاسماعيلية قدرت على ان تكتسح من امامها كل الدويلات القائمة في اليمن آنذاك، ومنذ تلك العهود ظلت بلاد اليمن موالية للفاطميين ولم تنقطع دعوتهم فيها حتى وصلت إلى ذروتها في عهد الدولة الصُّلَيحيَّة، وبجهود علي بن محمد الصُّلَيحيّ مؤسس الدولة الصُّلَيحيَّة الذي أعلن عن قيامها ثم توحيد اليمن تحت حكمهم وامتد نفوذهم من حضرموت جنوباً إلى بلاد الحجاز شمالاً، وكان ولاء هذه الدولة للخلافة الفاطِميِّة في مصر والعلاقة القائمة بين الخلافة الفاطِميِّة والدولة الصُّلَيحيَّة والتأثير المتبادل بينهما كان جديراً بالدراسة والاهتمام لما احدثته تلك العلاقات من دور بارز كان له الأثر البالغ ليس في بلاد اليمن فحسب بل امتد تأثير تلك العلاقات لتشمل شبه الجزيرة العربية والحجاز ومكة والمدينة وعمان والبحرين والهند، ولما كانت الوثائق تشكل العمود الفقري لكل من يعود اليها فقد عدت السجلات المستنصرية (سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه، إلى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله أرواح جميع المؤمنين) من أهم المصادر وأثمن الوثائق في تاريخ الدولة الصُّلَيحيَّة وعلاقتها بالخلافة الفاطِميِّة في مصر، وجد الباحث في هذه المجموعة من السجلات التي وجهها الخليفة المستنصر بالله وأسرته إلى علي بن محمد الصُّلَيحيَّ وأسرته في اليمن أهمية بالغة تكمن بإلقاء الأضواء على هذه الوثائق التي تُبين عمق العلاقة بين الدولتين، إذ تعد تلك العلاقات واحدة من أهم فترات التاريخ الفاطِميِّ وأفضلها بما اشتملت عليه من تطورات مهمة إلى جانب ما كانت تشكله من أهمية بالغة في تاريخ الدولة الصُّلَيحيَّة في اليمن ، مما غرس في نفسي ميلاً لدراسة تلك العلاقة ، وقد كان لأستاذتي الدكتورة (هيفاء عاصِم مُحَمَّد الطَّيَّار) الأثر البالغ في إرشادي لاختيار موضوع الدراسة ، فكان كتاب (السجلات المستنصرية) ذلك الكتاب الذي أبرز الكثير من العلاقات بين الدولتين ووثق كثيراً من النصوص والأخبار .

لقد اقتضت دراستي تقسيمها إلى ثلاثة فصول سبقتها مقدمة وتمهيد وتلتها خاتمة وملاحق فضلاً عن ثبت بالمصادر والمراجع التي تم اعتمادها في هذه الرسالة وأخيراً ملخصاً باللغة الانكليزية.

وقد جاء التمهيد ليوضح قيام الدولة الاسماعيلية الأولى سنة (٢٦٧هـ/٨٨٠م) والدولة الصُّلَيحيَّة في اليمن وأثر ذلك في مسرح الأحداث التاريخية.

جاء الفصل الأول بعنوان (خطة الكتاب والجانب العقائدي بين الدولة الصُّلَيحيَّة والدولة الفاطِميِّة من خلال السجلات المستنصرية) ، وقد تضمن خطة الكتاب السجلات المستنصرية والتعريف بها وخطة الكتاب التي تتضمن أهمية الكتاب وعنوان الكتاب ونسبته ونسخ الكتاب المخطوطة والمطبوعة والهدف من تأليفه وزمن كتابته ، أما محتوى الكتاب فقد تضمن مقدمة الكتاب ومتنه وموارد الكتاب ومنهجه ، ومقدمة في

العقائد الاسماعيلية وأهم الفرق التي ظهرت في ذلك الوقت والتي عاصرت الفرقة الاسماعيلية، ثم تطرقت إلى عقيدتهم في التوحيد من خلال السجلات المستنصرية وكيف أنهم ينزهون الله عن كل الصفات مخالفين بذلك الامامية، كذلك إلى عدالة الله سبحانه وتعالى والى عقيدتهم في النبوة من خلال تلك السجلات، وأوضحت عقيدة الاسماعيلية في نبوة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكيف أنهم يعدون أنفسهم الامتداد الطبيعي للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه جدهم وأنهم مأمورون بحمل أعباء تبليغ الرسالة من بعده، ثم تناولت عقيدتهم في الامامة من خلال تلك السجلات وأوضحت معنى الامامة لغة واصطلاحاً وإن الامامة امتداد للرسالة بدون وحي وإن كل انسان له إمام زمان، وأن من لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، وان الامامة محفوظة في الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وذريته، وتنتقل الامامة من الامام الاب إلى الابن الاكبر ولا يحق اخراجها من ذرية الامام علي (عليه السلام).

أما الفصل الثاني فقد تناول (العلاقات السياسية بين الدوليتين الصُّلَيحيَّة والفاطِميِّة من خلال السجلات المستنصرية) واحتوى على ثلاثة جوانب : كان الأول منها يتضمن العلاقات بين الدولة الصُّلَيحيَّة والدولة الفاطِميِّة في اليمن، وتطرقنا إلى مكانة الملوك الصُّلَيحيَّين عند الائمة الفاطِميِّين وكيف أن الخلفاء الفاطِميِّين يشاركون معهم الملوك الصُّلَيحيَّين جميع الحوادث والأحداث المهمة، التي كانت تتعرض لها الدولة الفاطِميِّة، الداخلية والخارجية، وكيف أن الأئمة الفاطِميِّين أرادوا أن يؤثروا السلطة في أسرة الصُّلَيحيَّ، إذ استجاب إلى طلب علي الصُّلَيحيَّ لولاية العهد لابنه الأكبر وبعد وفاته أقر الخليفة ابنه الثاني أحمد لولاية العهد ولقبه بـ(المكرم) ، وبين أيضاً النفوذ الروحي للإمام المستنصر بالله عند ملوك وأمراء الصُّلَيحيَّين إذ استطاع أن يحل النزاع بين الملكة أروى والأمير أبو حِميَر سبأ وجعل عبد المستنصر بالله على اليمن، وكذلك أمَرَ الملكة أروى بالزواج من الأمير أبي حمير. كذلك تناولنا الدور الكبير الذي قام به الوزير بدر الجَمَّالي في اعادة هيبة الخلافة الفاطِميِّة إذ أمر الخليفة المستنصر بالله بذكر أسم الوزير بدر الجَمَّالي في الخطبة بعد أسم الخليفة في اليمن وسائر البلاد الواقعة تحت نفوذ الفاطِميِّين.

أما الجانب الثاني من العلاقات السياسية بين الدولتين فقد تبين سعي الفاطِميِّين إلى مد نفوذهم إلى مكة والمدينة وذلك لأن نظرة العالم الاسلامي آنذاك أن من يملك الحرمين الشريفين هو الخليفة الشرعي للمسلمين وكذلك كانت أرض الحجاز لها قدسية عند الفاطِميِّين لكونها دفنت فيها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي ينتسب الفاطِميِّون إليها. وأوردنا فيه دور الصُّلَيحيَّين في اقامة الخطبة إلى الأئمة الفاطِميِّين في الحرمين الشريفين وكيف أن علي الصُّلَيحيَّ حمل الأموال والغلال إلى أهالي الحجاز وأعاد الأمن والاستقرار إلى الحجاز، ورخصت الأسعار، وأوضحنا دور أمراء مكة في إقامة الخطبة الفاطِميِّة وكيف كان بعض الأمراء متلونين يستغلون منصبهم في جمع الأموال من الفاطِميِّين والعباسيين.

وجاء الجانب الثالث من تلك العلاقات السياسية في بيان الصُّلَيحيَّين في دعم السياسة الخارجية في الدولة الفاطِميِّة في شبه الجزيرة العربية وبلاد الهند من خلال السجلات المستنصرية وأوضحنا فيه دور الصُّلَيحيَّين في اعادة الأمن والاستقرار إلى هذه المناطق، وبقى أمر تعيين الدعاة فيها بأمر من الخليفة المستنصر بالله منوطاً إلى أحمد الصُّلَيحيَّ.

وجاء الفصل الثالث بعنوان (العلاقات الاجتماعية بين الدولة الصُّلَيحيَّة والدولة الفاطِميِّة من خلال السجلات المستنصرية) : وضم جوانب عدة ، شكلت الألقاب الجانب المميز منها والتي ذكرتها السجلات، إذ ذكر فيه ألقاب الخلفاء، ومنهم الخليفة المستنصر بالله والخليفة المستعلي بالله ولقب أخت الخليفة المستنصر بالله ولقب أم المستعلي بالله ، واشتمل أيضاً ألقاب الوزراء مثل بدر الجَمَّالي وابنه الأفضل وذكرت ألقاب ملوك الدولة الصُّلَيحيَّة والقاب الدعاة وبعض الموظفين من خلال السجلات المستنصرية.

أما الجانب الآخر فقد جاء متضمناً لسجلات التعزية ، إذ كان الخليفة المستنصر بالله يبعث بالتعزية إلى ملوك الصُّلَيحيَّين عند فقدهم أحد أفراد عائلتهم، فقد عزى الخليفة المستنصر بالله علي الصُّلَيحيَّ بوفاة ابنه الاكبر محمد وبعث بتعزية إلى أحمد المكرم يعزيه فيها بوفاة أبيه علي الصُّلَيحيَّ، وبعث بتعزية إلى الملك عبد المستنصر يعزيه بوفاة أبيه المكرم، كذلك عزى الملكة أروى بوفاة زوجها، وكذلك عزى الملكة أروى بوفاة ابنها الملك عبد المستنصر بالله وأخوه عبد الإمام.

وتناول الجانب الثالث من العلاقات الاجتماعية واحدة من أهم المظاهر الاجتماعية في الدولة الفاطمية ألا وهو التهنئة بالأعياد ، فقد أشارت السجلات التي كانت تحمل بشارة بحلول عيد الفطر أو عيد الأضحى من قبل الخليفة الفاطمي ، فقد هنأ الخليفة المستنصر بالله الملوك الصُّلَيحيَّين بحلول عيد الفطر أو الأضحى، وكان يصف غبطته وفرحته بأن الله قد أعانه على اعمال شهر رمضان وكيف كان يخرج إلى مصلاه بصحبته وزيره بدر الجمالي ويحيط به حاشيته وغلمانه كذلك تصف كيف تنحر الذبائح في عيد الأضحى وتوزيع الطعام والحلوى على العامة والخاصة وإقامة الموائد في الفطور والسحور وعيد الأضحى.

وتناول أيضاً التهنئة في المواليد فقد كان الخليفة المستنصر بالله يبعث بالسجلات التي تحمل التهنئة إلى الملك المكرم والملكة أروى عندما رزقوا بمولودهم عبد المستنصر وكان يبعث لهم تهنئة عندما يرزقه الله بمولود ذكر ويبلغهم اعلان الخبر.

واشتمل على ما كان يبعث من هدايا وخلع ، فقد أرسل علي الصُّلَيحيَّ هدايا ثمينة جداً إلى الخليفة المستنصر بالله ليعبر بذلك عن ولائه إلى الخليفة المستنصر بالله وقد كان الخليفة يبعث بالخلع وهي ملابسه الخاصة إلى ملوك الصُّلَيحيَّين للبركة لأنها لامست جسد الامام المستنصر بالله ، فقد كان الملوك الصُّلَيحيَّين يفتخرون بذلك.

ولابد من التنويه بأني لم أفرد فصلا للأحوال الاقتصادية لأن المادة العلمية التي احتوتها السجلات المستنصرية عن هذا الجانب لم تكن وافية بالشكل الذي يعطي رؤية

متكاملة عن الاحوال الاقتصادية، لذا فقد توزعت المادة على الفصول وفقا لما تقتضيه ضرورة عرض المعلومات المتعلقة في الجانب الاقتصادي ومدى علاقتها بالجوانب الأخرى في موضوع البحث.

تحليل المصادر

اعتمدت الرسالة على الكثير من المصادر والمراجع الحديثة المبينة في قائمة المصادر والمراجع ويأتي في مقدمتها كتاب السجلات المستنصرية (سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الامام المستنصر بالله امير المؤمنين صلوت الله عليه إلى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله ارواح جميع المؤمنين) والتي تدور الدراسة حولها وتعد بالدرجة الأولى مصدراً أصيلا في توضيح طبيعة العلاقات بين الدولة الصُّلَيحيَّة والدولة الفاطِميِّة في مصر ، وقد غطى الكتاب جميع فصول الدراسة فهو محورها الأساس ، وقد اسهمت المصادر والمراجع في اغناء جانب أو أكثر بالمعلومات القيمة ، وسيتم عرضها كما يلي:

أولاً – كتب الفاطِميِّين :

كان لهذه الكتب أهمية بالغة في بيان الكثير من المعلومات التي أغنت الرسالة وفي جوانب متعددة ومنها كتاب (رسالة افتتاح الدعوة) للقاضي النعمان أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م) ، فقد أوضح فيها المؤرخ مراحل الدعوة الاسماعيلية والظروف السياسية والاجتماعية التي مرت بها الدعوة الاسماعيلية في اليمن، وأغنى الرسالة في الفصل الأول في موضوع العقائد ، أما كتاب (السيرة المؤيدية) للداعي المؤيد الشيرازي (ت٤٧٠هـ/١٠٧٧م) فهو من أهم المصادر التي ذكرت نشاط الفاطِميِّين الخارجي، وكان لهذا الكتاب الدور المهم في اغناء الرسالة في جميع فصولها بكثير من المعلومات المتنوعة ، وكتاب (الاشارة إلى من نال الوزارة) لابن الصيرفي (ت٥٤٢هـ/١٤٤٨م) إذ يعد أهم الكتب التاريخية في تاريخ الدولة الفاطِميِّة لأن مؤلفه يترجم لـ(٤٥) وزيراً من الفاطِميِّين ويحتوي على جميع أسماء الوزراء الذين عملوا في ديوان الانشاء وتم الاستفادة منه في الفصل الاول والثالث في موضوع الالقاب ، أما كتاب (اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطِميِّين الخلفا) للمقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) فهو يأتي في مقدمة المؤلفات التي أفدت منها إذ لم يكن هناك فصل من فصول الدراسة الا وكان للكتاب مشاركة فيه إذ وجدت في كتاب (اتعاظ الحنفا) مادة علمية غزيرة عن العصر الفاطِميِّ ومصدرا عن التاريخ الفاطِميِّ الذي يؤرخ فيه اخبارهم من قيام الدولة الفاطِميِّة في المغرب سنة (٢٩٧هـ/٩٠٩م) حتى سقوطها في مصر (٥٦٧هـ/١١٧١م) ، وكتاب (عيون الاخبار وفنون الاثار) للداعي عماد الدين (ت٨٧٢هـ/١٤٦٧م) إذ تعد أهمية هذا الكتاب الى أن مؤلفه استقى معلوماته بروايات من أصول معاصرة للحدث التي تناولها عن الأئمة الفاطِميِّين، واطلع على سجلات الأئمة الفاطِميِّين التي ارسلوها إلى ملوك اليمن الصُّلَيحيَّين وقد افادت منه الرسالة بمعلومات قيمة أثرت مجمل فصول الرسالة.

ثانياً – كتب الفرق :

ويأتي في مقدمتها كتاب (فرق الشيعة) للنوبختي (٣١٠هـ/٩٢٢م) إذ يهتم مؤلفه بذكر جميع الفرق الشيعية ومنها الاسماعيلية ، ويعد هذا الكتاب من الكتب المعاصرة في بدايات الدولة الفاطِميِّة وقد أغنى الرسالة بمعلومات قيمة في الفصل الاول وفي موضوع العقائد وتعريف أهم الفرق التي عاصرت الفرقة الاسماعيلية ، وكتاب (مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين) للأشعري (ت٣٢٤هـ/٩٣٥م) إذ سلك المؤلف سبيلاً بعيداً عن التعصب والتحيز إلى فئة ما وترك التشنيع على المخالفين ولعنهم وأفاد الرسالة في الفصل الأول في موضوع التوحيد ، وكتاب (الفرق بين الفرق) للبغدادي (ت٤٢٩هـ/١٠٢٧م) إذ ذكر فيه الآراء الاسماعيلية وقد أغنى الرسالة بمعلومات ثرة في الفصل الاول في موضوع النبوة والامامة.

ثالثاً – كتب اللغة والمعاجم اللغوية :

تعد كتب اللغة من المصادر المهمة في أية دراسة كونها تحتاج إلى توضيح العديد من المصطلحات اللغوية، ومن هذه الكتب التي تم الاعتماد عليها كتاب (مختار الصحاح) للرازي (ت٦٦٠هـ/١٢٦٧م) وقد بين فيه المؤلف تعاريف العديد من المفردات التي يصعب على القارئ معرفتها احياناً، ويمتاز هذا المصدر بمادة علمية على الرغم من صغر الكتاب وقلة عرض المفردات اللغوية الا انه وفر لنا معلومات مهمة افتقرت لها الكثير من مصادر اللغة ، وقد استفدت منه في الفصل الاول ، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت٧١١هـ/١٣١١م) وهو من المصادر المهمة الذي يمتاز بسعة مادته وساعد هذا المصدر الباحث كثيرا على توضيح بعض الكلمات المبهمة أو غير الشائعة وتبسيط معناها لغرض معرفة المراد منها، وقد اغنى الرسالة بمعلومات في الفصل الثالث ، وكتاب (القاموس المحيط) للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ/١٤١٤م) إذ يعد من المصادر اللغوية التي عرف منها الباحث الكثير من المفردات اللغوية وخاصة في الفصل الأول من الدراسة .

رابعاً – كتب التاريخ العام :

وهي كثيرة ومتنوعة ومنها (كتاب اخبار الدولة المنقطعة) القسم الخاص بالفاطِميِّين لأبي الحسن علي بن ظافر الأزدي (ت٦١٣هـ/١٢١٦م) إذ يعد من الكتب المهمة في مراتب تسلسل الفاطِميِّين وأفاد الدراسة في موضوع الألقاب والأعياد في الفصل الثالث منها ، وكتاب (كتاب الكامل في التاريخ) لابن الاثير (٦٣٠هـ/١٢٣٢م) وهو من المصادر الحولية التي أثرت الرسالة بمعلومات في غاية الأهمية وأعطى صورة موضوعية لدرجة كبيرة عد دور الفاطِميِّين واثر سياستهم مع الحجاز واليمن، وقد أغنى الرسالة بمعلومات قيمة في الفصل الثاني والثالث، فقد أفاد الفصل الثاني بموضوع العلاقات الصُّلَيحيَّة والفاطِميِّة في اليمن وفي موضوع علاقات الفاطِميِّين بالحجاز ، أما و(كتاب اخبار مصر) لابن ميسر (ت٦٧٧هـ/١٢٧٨م) فهو من المصادر التي تناول تاريخ الفاطِميِّين ويعد مصدراً اصيلاً في دراسة تاريخ الفاطِميِّين وترجع أهمية هذا الكتاب الى انه استقى

معلوماته من مصادر تعد بحكم المفقودة، وأفاد الدراسة في الفصلين الثاني والثالث. أما الفصل الثاني فقد أفاد في العلاقات الفاطِميِّة ببلاد اليمن وفي موضوع علاقاتهم ببلاد الحجاز ، وكتاب (كتاب العبر) لابن خلدون (ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م) فهو امتاز هذا الكتاب بالاطناب وقسم الكتاب إلى عدة أبواب وخصص لكل باب دولة من الدول الاسلامية، وقد أمد الرسالة بمعلومات قيمة في الفصلين الثاني والثالث. أما الفصل الثاني فقد أفاد في علاقات الفاطِميِّين مع الصُّلَيحيَّين في اليمن وكذلك علاقة الفاطِميِّين في بلاد الحجاز ، وكتاب (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ/١٤٧٠م) والذي يعد من الموسوعات التاريخية الكبيرة وأرخ فيهـ ابن تغري بردي تاريخ مصر من الفتح الاسلامي وكتب في التاريخ الفاطِميِّ وتوسع فيهـ وقد أفادني في الفصل الثاني في موضوع العلاقات الفاطِميِّة والصُّلَيحيَّة في اليمن.

خامساً – كتب الموسوعات :

هي مؤلفات تميزت بالكثرة والتنوع في معلوماتها وقد أفادت الدراسة من هذه الموسوعات العلمية في مواطن كثيرة ومن تلك الموسوعات كتاب (كتاب نهـاية الأرب في فنون الأدب) للنويري (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ويعد هذا الكتاب دائرة معارف هامة في العصر الفاطِميِّ وقد رفدت الفصل الثالث منها بمعلومات قيمة في موضوع الأعياد ، وكتاب (كتاب صبح الأعشى في صناعة الانشا) للقلقشندي (ت٨٢١هـ/١٤٢١م) ويعد من الكتب الموسوعية التي اتحفت الرسالة بمعلومات في جميع فصولها لأنه موسوعة علمية تناولت حياة الفاطِميِّين السياسية والاجتماعية ، وكذلك كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار (المعروف بالخطط)) للمقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) إذ يعد هذا الكتاب موسوعة غنية بالمعلومات الدقيقة عن ديار مصر وهذا المصنف بديع اذ تعرض فيه للمجتمع الفاطِميِّ بثيابه الزاهية ولم نجد ذلك في أي مصنف آخر. وأمد الرسالة بمعلومات في الفصل الثالث في موضوع الألقاب والأعياد.

سادساً – كتب تواريخ المدن :

وهي من المؤلفات التي صورت معلومات ذات أهمية كبيرة ساعدت الباحث في العرف والاطلاع على معلومات مهمة في تاريخ الدولة الصُّلَيحيَّة بصورة خاصة واليمن بصورة عامة، ومن هذه الكتب كتاب (تاريخ اليمن لعمارة اليمني) (ت٥٦٩هـ/١١٧٣م) ويعد هذا الكتاب من أهم المصادر التاريخية التي تناولت تاريخ الدولة الصُّلَيحيَّة وأكثرها فائدة كونها على صلة وثيقة بالأحداث لذا فان مادته ثمينة بحيث انه يعد أساساً لمعظم المعلومات التاريخية التي ذكرها غيره من المتأخرين وقد أفاد الفصل الثاني في جميع مواضيعه ، وكتاب (قرة العيون في اخبار اليمن الميمون) لابن الديبع (ت٩٤٤هـ/١٥٣٧م) إذ يعد من المصادر المهمة في تاريخ اليمن اذ تناول الوضع السياسي لليمن منذ بداية العهد الاسلامي إلى سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م الذي تعرض إلى

ذكر الدعوة الفاطِميِّة في اليمن خاصة ايام الدولة الصُّلَيحيَّة في اليمن، وقد أغنى الفصل الثاني في تعريف الكثير من المصطلحات والمناطق والمدن.

سابعاً – كتب التراجم والطبقات :

منها كتاب (وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان) لابن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨١م) إذ تكمن أهمية هذا المصدر لما تحويه هذه التراجم على أهم شخصيات العالم الاسلامي واعتمدت عليه في ترجمة الكثير من الشخصيات، وقد أفاد الرسالة في التمهيد والفصلين الثاني والثالث في التعريف ببعض الشخصيات.

ثامناً – كتب الرحالة :

منها كتاب (سفرنامة) لناصر خسرو (ت٤٨١هـ/١٠٨٨م) الذي وضح الكثير من مشاهداته للمدن التي مر بها في فلسطين ولبنان ومصر وشبه الجزيرة العربية في رحلته التي بدأت سنة (٤٣٧هـ/١٠٤٥م) وانتهت سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٢م) وقد أشار إلى طبيعة أرض هذه المدن، وتطرق إلى ذكر الحياة الاجتماعية فيها، وقد افادنا في رحلته هذه عند اشارته بظروف الحج وكسوة الكعبة في الفصل الاول في موضوع العلاقات الفاطِميِّة في بلاد الحجاز.

تاسعاً – كتب الجغرافيا والبلدان :

وهي مؤلفات لها أهمية كبيرة تميزت بالتنوع في معلوماتها فهي بالإضافة إلى ذكرها مواقع المدن والقرى التي كانت تضم العديد من المعلومات والتي تنوعت وتعددت لأهميتها في الدراسة ومنها كتاب (صفة جزيرة العرب) للهمداني (ت٣٣٤هـ/٩٦١هـ) وقد تضمن هذا الكتاب معلومات مفصلة عن اليمن وأعطى خارطة جغرافية متكاملة عن مناطقها وقبائلها وجبالها ووديانها وسهولها وحصونها كما تضمن معلومات تاريخية عن اليمن ، وافدت من هذا الكتاب في تعريف الكثير في مناطق بلاد اليمن في التمهيد والفصل الثاني ، وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) وهو مصدر ثري تكمن أهميته في ذكره لأهم المدن والقصبات وتحديد مواقعها والمسافة التي يقطعها المسافر بين مدينة وأخرى ولا تخلو أغلب هذه المدن التي ذكرها اثناء تطرقه إلى الكثير من الاحداث التاريخية ولكن بشكل موجز وأفاد الرسالة في جميع فصولها بمعلومات كثيرة.

عاشراً – المراجع الحديثة :

من أهم المراجع الحديثة التي اعتمدت عليها الدراسة وسنذكرها حسب أهميتها للرسالة وهي كثير ومتنوعة تنوعت بمعلوماتها واستنتاجاتها ومنها كتاب (الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن) للهمداني إذ كان لهذا الكتاب أهمية كبيرة لأنه يدرس العلاقات بين الصُّلَيحيَّين في اليمن والفاطميين في مصر، وفي هذا الكتاب معلومات غزيرة استقاها المؤلف من المخطوطات التي لم يتيسر الاطلاع عليها وقد أفاد الرسالة في جميع فصولها ، وأما كتاب (ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر) لماجد عبد

المنعم فهو من المعاجم المهمة التي تناولت علاقات الدولة الفاطمية الخارجية وقد أفاد الرسالة في الفصل الثاني وفي جميع مواضيعه ، وكتاب (تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي) لحسن ابراهيم حسن إذ أورد فيه جوانب مهمة تخص الدولة الصُّلَيحيَّة والدولة الفاطمية وأمدَّ الرسالة بمعلومات في الفصل الثاني (العلاقات مع اليمن والحجاز) ، وكتاب (كتاب الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي) لسلطان ، عبد المنعم عبد الحميد وقد تطرق فيه إلى أعياد الدولة الفاطمية وقد أفاد الرسالة بمعلومات مهمة في الفصل الثالث في موضوع الأعياد.

الحادي عشر - الرسائل والأطاريح :

ومنها أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(الحياة السياسية في الحجاز خلال العصر الفاطمي (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١١٧١م)) لأمين، وسن سمين محمد وقد أفادت الرسالة في الفصل الثاني في موضوع العلاقات في الحجاز ، وكذلك اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(مدينة القاهرة خلال عهد الخلافة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨م-١١٧١م) دراسة في النظم السياسية والمعالم الحضارية) للطيار، هيفاء عاصم محمد إذ أمدت الرسالة في الفصل الأول في تعريف العالم النسفي ، ورسالة الماجستير الموسومة بـ(الاسماعيلية بين الدعوة والدولة من عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي) للخزاعي ، حوراء حسون شاكر والتي أفادت الرسالة في الفصل الأول في موضوع العقائد .

وختاماً أعود فأقول الحمد لله على ما وهبني من قوة، ورزقني من عزيمة كانت عمادي وعدتي في انجاز هذه الرسالـــــة، وأتمنى من الله عز وجل أن لا تكون عثراتي فيها فوق ما قدرت وأسأله سبحانه أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد، قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [1].

٣٧- أفراح احمد جلال محمد علي	الجوانب المالية في كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي (ت٨٢١هـ) دراسة في التاريخ الاقتصادي الإسلامي	دكتوراه تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الطاهرين .

أما بعد .. تعد دراسة الجوانب المالية في أية دولة وأي عصر من الدراسات المهمة إذ تعد النظم المالية جزء مهم من النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للبلد ، الذي لابد وأن تكون له خصوصية في نظمه .

تعتمد النظم المالية الإسلامية على مبادئ وقواعد كلية مصدرها القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة ، وهذه القواعد الكلية جاءت مجملة ، بمعنى إن النصوص الشرعية متناهية والحوادث مستجدة غير متناهية ، وان مرونة الدين الإسلامي سهلت على العلماء استنباط ما يصلح لظروفهم وأحوالهم التي يعيشونها ، وقد وضع الإسلام الأصول العامة للسياسة المالية ، فرسم طرق تحصيل الموارد التي تؤدى الى بيت المال والموازنة العامة وحدد الخطوط العريضة لأوجه صرف هذه الموارد في طرقها المشروعة ، وترك لأصحاب الشأن حرية التصرف والاجتهاد بعد ذلك على وفق ما رسمه بما يتفق مع الصالح العام .

وقد وصلنا موروث ضخم من المؤلفات التي فصّلت وحوت معلومات قيمة في كتابتها من لدن الأقدمين ، وتعد كنوزاً نفيسة على الباحثين الانتفاع منها واقتباس ما يصلح لحل مشكلات العصر .

ولم تنل الدراسات الأكاديمية في الجوانب المالية والاقتصادية اهتماماً كبيراً من لدن الباحثين ولم يختص بها الكثير ، بل انصب الاهتمام بالأمور السياسية والاجتماعية والإدارية ، وقد يكون السبب في ذلك أن المصادر الأولية لم تتناول الموضوعات المالية بشكل منفرد كما في الجوانب السياسية والاجتماعية ، فأغلبها تناولتها ضمن سياق موضوعات أخرى ، لذلك على الباحث الذي يروم دراسة مثل هذه الموضوعات البحث بين السطور عن المعلومة ، وفي هذا الأمر تكمن الصعوبات .

وقد وقع اختياري على واحد من الموضوعات الخاصة بالجوانب المالية لقلة الدراسات في هذا المجال من جهة ، ورغبةً في التعرف على الاقتصاد الإسلامي ومميزاته من جهة أخرى ، وتم اختيار كتاب (صبح الأعشى في صناعة الانشا) للقلقشندي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م) ، فهو موسوعة علمية مهمة ويعد من كتب الإدارة إلا أن مؤلفه ضمنه العلوم الدينية ، وعلوم اللغة العربية وآدابها ، والتاريخ والجغرافية والأنساب ، ويعود ذلك الى شخصية مؤلفه الذي يعد من موسوعيي عصره (إذا صح التعبير) ، كما أنه من الكتّاب المميزين في الديار المصرية في العصر المملوكي ، وقد شغل منصب كاتب الإنشاء ، وكان علماً من أعلامها الذين لم يختصوا في لون واحد ، بل شملت ثقافته ألواناً

متعددة من العلوم ، فعُد مؤرِّخاً حافظاً وفقيهاً ومفتياً وأديباً وعالماً بالنسب ، فكانت موسوعته صبح الأعشى مصدراً من المصادر التي لا غنى عنها لأي باحث يتصدى لدراسة الحقبة الزمنية التي سبقت عصره ، وعلى الرغم من هذه المميزات التي تميز بها ، إلا أن (القلقشندي) لم يحظى باهتمام وعناية من عاصره من المؤرخين ، فلم نجد عن حياته وسيرته الشخصية ونشأته إلا بعض سطور كتبها عنه من عاصره ، لذا فإن حياته الشخصية ونشأته تفتقر الى الكثير من المعلومات ، فمن ينظر في المصادر والمراجع يجدها تخلو أو تكاد من ذكره على سعة علمه وعظم ما له من دين على الأدب العربي والثقافة العربية ، ويعد أهم مؤلفاته (صبح الأعشى في صناعة الانشا) موسوعة ضخمة وسجلاً للحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية في مصر وما جاورها طيلة العصور الإسلامية الى عصره ، بما تضمنه من علم ومعرفة وبما كان تحت يده من وثائق ورسائل وسجلات مكنته من تقديم قدر ضخم من المعلومات المتنوعة التي لا نجد شبيهاً لها في أي مرجع معاصر ، وقد ساعده في ذلك مركزه ككاتب في ديوان الانشاء المملوكي .

ومن الصعوبات التي واجهت الدراسة تناثر المعلومات الخاصة بالجوانب المالية وتعدد المصطلحات غير الشائعة رغم وجود مراجع تناولتها بالشرح ، إلا أن أكثرها لم تكن مفهومة مما اضطر الباحثة الى الرجوع الى الكثير من المعاجم المختصة بالعصر المملوكي لتفسيرها ، ومما يجب ذكره إن المعلومات التي حواها كتاب صبح الأعشى في صناعة الانشا عن الجوانب المالية شملت أغلب الحقب والمدن التابعة للديار المصرية في السياسة أو التجارة أو الاقتصاد ، ولكن القلقشندي فصل وأكد على العصر المملوكي تفصيلاً دقيقاً على خلاف العصور السابقة إذ ذكر عنها أموراً يسيرة .

وقد اتصفت معلوماته عن العصر المملوكي بإسنادها وتعزيزها بالوثائق المتمثلة بنسخ التواقيع والمراسيم السلطانية التي ميزت كتابه عن بقية الكتب التي ألفها معاصروه.

وقد انتظمت هذه الدراسة في أربعة فصول سبقتها المقدمة وتحليل المصادر والمراجع ، وانتهت بخاتمة وقائمة لأهم المصادر والمراجع المستخدمة وملاحق وملخص الدراسة باللغة الانكليزية .

فالفصل الأول : عصر المؤلف وحياته تناول مقدمة مختصرة عن عصر القلقشندي ، وتعريفاً بحياته متضمناً اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته ، ونشأته ، ومكانته العلمية ، ومؤلفاته ، وأخيراً وفاته ، ولم تتعمق الدراسة في حياته ومنهجيته لوجود دراسات فصلت هذا الأمر ووضحته ، وتم التأكيد في هذا الفصل على آراء العلماء بالقلقشندي إذ أن الدراسات السابقة لم تتناولها .

أما الفصل الثاني : فحمل عنوان (الموارد) وتعني الموارد المالية ، وتم استخدام التقسيم ذاته الذي سار عليه المؤلف في كتابه (صبح الاعشى في صناعة الانشا) التي

شملت الموارد الشرعية كالخراج ، وما يستحصل مما يستخرج من المعادن ، والزكاة والجوالي (الجزية) وما يؤخذ من تجار الأجانب الواصلين في البحر الى الديار المصرية ، والمواريث الحشرية ، وما يتحصل من دور الضرب ، والأوقاف ، والموارد الزراعية ، والموارد التجارية ، والموارد الصناعية وغيرها . أما الموارد غير الشرعية : فيقصد بها المكوس المفروضة على المتاجر والضرائب ولاسيما التوابل .

والفصل الثالث : حمل عنوان (النفقات) ، وتضمن نفقات كل من : الخلفاء والسلاطين والأمراء ، والاصطبلات ، والرسل والوفود ، والرواتب ، وكسوة الكعبة ، والمدارس ، والزراعية ، والبريد ، والبيمارستانات .

أما الفصل الرابع : فحمل عنوان (النظام النقدي) ، ويشمل دور الضرب ومتابعتها ، وأهميتها ، وأماكنها ، والعاملين عليها ، وأصناف المعادن المستخدمة في النقود ، وأنواع النقود : (الدراهم ، الدنانير ، الفلوس) ، والمعاملات بالنقود .

عرض المصادر :

اعتمدت الدراسة في بيان مضامين المادة على العديد من المصادر المتنوعة التي كان لها الأثر الكبير في إغنائها بالمادة العلمية من خلال المعلومات القيمة المتناثرة في ثناياها ، ونتيجة لسعة حدود موضوعات الدراسة فقد اعتمدت على أعداد كبيرة ومتنوعة من المصادر من أهمها :

١. كتب التاريخ العام :

أ - كتاب (نصوص من أخبار مصر) لابن المأمون البطائحي (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م) والذي أفاد الدراسة كثيراً في موضوع المواكب السلطانية والاسمطة وموضوع الميزانية ، وقد اختص هذا الكتاب بمعلومات عن العصر الفاطمي وتناول الأحداث من عام (٥٠١هـ/١١٠٧م) وما بعدها وفصل في مدة حكم الأمر بأحكام الله الفاطمي (٤٩٥-٥٢٤هـ/١١٠١-١١٢٩م) والرخاء الذي حصل في عهده ، ومقدار الإنفاق حينذاك ، إذ أن المأمون البطائحي كان وزيره ومقرباً منه وقد اعتمد عليه ابن الطوير والذي اعتمد عليه القلقشندي في موضوع المواكب السلطانية والمطبخ السلطاني وميزانية الدولة في العصر الفاطمي .

ب - كتاب (نزهة المقلتين في أخبار الدولتين الفاطمية والصلاحية) لابن الطوير (ت٦١٤هـ/١٢١٧م) ، فقد كان شاهد عيان على الأحداث في العصر الفاطمي وأحد موظفي الدواوين (ديوان الرواتب) ، ومن نقل عنه القلقشندي في موسوعته (صبح الاعشى في صناعة الانشا) ، والمقريزي في كتابه (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) المشهور بـ(الخطط) ، وقد عقد فيه مقارنة بين رسوم كل من الفاطميين والأيوبيين ، وأفاد الدراسة في معرفة النفقات على قصور السلاطين والمواكب السلطانية والمطبخ السلطاني مقدار ميزانية الدولة ومبالغ النفقات

لجميع مفاصل الحياة في الدولة الفاطمية ، إذ أنه أعطى وصفاً دقيقاً للميزانية السنوية آنذاك .

ت - كتاب (السلوك لمعرفة دول الملوك) للمقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) ، تولى العديد من المناصب في دولة المالية البرجية منها وظيفة التوقيع بديوان الانشاء ، ووظيفة الحسبة في القاهرة والوجه البحري ، وامتازت كتبه بتنوع المادة التاريخية فيها ، اتبع في كتاب (السلوك لمعرفة دول الملوك) الطريقة الحولية ، وتناول فيه تاريخ الدولتين الأيوبية والمملوكية ، ودوّن الحوادث التاريخية بشكل مفصل ومستقل وختم الحوادث بذكر الوفيات والترجمة لأصحابها ، وقد رافقنا هذا الكتاب من بداية الدراسة الى نهايتها ، كونه يعد من المعاصرين للقلقشندي ، واشترك الاثنان في انتقاء بعض المعلومات من المصادر نفسها ، فمثلاً عن موضوع الإنفاق والهدايا والخلع والمطبخ السلطاني أخذا من ابن الطوير إلا أن القلقشندي عند ذكره المعلومة لم يذكر المبالغ ، في حين إن المقريزي ذكرها بالتفصيل مما سهل لنا معرفة أمر المبالغ المصروفة وكمياتها ، كما استفدت منه في الحصول على معلومات كثيرة عن الإيرادات المتمثلة بالخراج والجزية والمكوس فضلاً عن الأمور المتعلقة بالنقود .

ث - النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م) ، وقد أتاحت الظروف لأبي المحاسن التعرف على النواحي الإدارية والسياسية في العصر المملوكي من خلال والده الذي كان اتابكاً للعسكر في مصر ، وطريقته تتلخص في أنه خصص لكل عهد من عهود الملوك والسلاطين ، فصلاً قائماً بذاته ، وذكر السنين وحوادثها دون أن يجعل لها عنوانات مستقلة ، وعند وفاة السلطان يعود الى كتابة ترجمة كاملة له ، واعتمد في كثير من مادته على المقريزي وابن حجر والعيني ، وكتابه من المصادر المهمة والتي أفادت الدراسة في الفصول الثاني والثالث والرابع ، وبذلك تكون الفائدة منه في غالبية فصول الدراسة .

٢. كتب الإدارة :

وهي مؤلفات تناولت التعابير والتقسيمات الإدارية والمالية والمراسيم والصيغ المتداولة والمراسلات الرسمية ، وأهمها الى جانب الكتاب موضوع الدراسة :

أ - كتاب (قوانين الدواوين) لابن مماتي (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، ويعد هذا الكتاب من الكتب المهمة التي أفادت الدراسة على الرغم من أن مؤلفه استخدم أسلوباً مختصراً في إيراد المعلومة ، إلا أنه كان مفيداً في إغناء الدراسة بالمعلومات عن الإيرادات والنفقات والنقود ، فضلاً عن كل ذلك فإنه كان شاهد عيان ، إذ كان من موظفي الدولة الأيوبية وأحد المشرفين على المتجر السلطاني ، ومن المعلومات التي زودنا بها وكان شاهد عيان فيها موارد المعادن وكيفية استخراجها .

ب - كتاب (التعريف بالمصطلح الشريف) لابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، ويقصد بالمصطلح الشريف مجموع الرسوم والإجراءات التي تتبعها دولة المماليك في تنظيم علاقاتها الخارجية وعقد المعاهدات وتحرير المكاتبات ، وقد أفاد الدراسة في التعرف على الوصايا الخاصة بالأمور المالية .

٣. كتب التراجم :

كان لهذه الكتب فائدة في ترجمة العديد من الشخصيات التاريخية ومنها :

أ - كتاب (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، جمع فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة ابتداء من عام (٧٠١-٨٠٠هـ/١٣٠١-١٣٩٧م) من الأعيان والعلماء والملوك والأدباء والأمراء والوزراء والكتّاب ، وغالب ما أورده فيه شاهده ، أو أخذ من الذين رجع إليهم ، أو وجده بخط من يثق بهم من مشايخه أمثال : ابن الفرات وابن دقماق والمقريزي ، وكتابه الآخر (أنباء الغمر بأبناء العمر) الذي رتبه على السنين وتناول فيه أحداث عصره وابتدأ فيه من حوادث عام (٧٧٣هـ/١٣٨١م) الى حوادث عام (٨٥٠هـ/١٤٤٦م) ويقع في أربعة مجلدات ، وأفاد الدراسة في التعريف ببعض الشخصيات التي وردت فيها.

ب -(الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) لشهاب الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بالسخاوي (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) وهو من أشهر تلاميذ ابن حجر العسقلاني ، لازمه صغيراً فحبب إليه الدراسة في الحديث والتراجم ، وبرع في الفقه والعربية والقراءات ، وكتابه أعلاه يُعد استكمالاً لكتاب الدرر الكامنة ، إذ ترجم فيه لمشاهير القرن التاسع الهجري من النساء والرجال ، ويعد من أهم مؤلفاته وقد أفادنا في التعريف ببعض الشخصيات التي وردت في الدراسة .

٤. كتب الجغرافيين والبلدانيين وكتب الخطط :

أ - كتاب (رحلة ابن جبير) لابن جبير (ت٦١٤هـ/١٢١٧م) ، وقد ذكر الكثير من المعلومات الخاصة بالنظم المالية وأنواع المزروعات والسلع المتبادلة ، وتكلم عن المياه وطرق استغلالها .

ب - كتاب (معجم البلدان) لشهاب الدين عبد الله بن ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، ويعد من أهم المعاجم الجغرافية ، إذ أن المادة التي قدمها شاملة تقدم صوراً جغرافية شتى عن المواقع التي يعرف بها ، ولديه إضافات وتعريفات لمواقع وقرى لم ترد عند غيره ، كما حوى الكثير من المعلومات التاريخية ، وقد أفادنا في التعريف بالمواقع فضلاً عن بعض المعلومات التاريخية التي أفادت الدراسة .

ت - كتاب (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) ، لشهاب الدين أبي العباس احمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، كاتب موسوعي تولى منصب القضاء ، ثم منصب ديوان الانشاء ، وكانت الفائدة من هذا المصدر كبيرة اشتملت الكثير من الموضوعات التي تضمنها البحث ، وذلك لأن القلقشندي اعتمد عليه اعتماداً مباشراً ، إذ أن أكثر نصوص هذا الكتاب وردت في كتاب صبح الأعشى ، ويشير لها عند نقل النصوص بأمانة حتى إن كتاب صبح الأعشى يتضمن تقسيمات كتاب مسالك الإبصار ذاتها ، ولكنه أكثر تفصيلاً .

ث - رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) لأبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي (ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م) ، كانت لها فائدة كبيرة في التعريف بالكثير من المناطق وكذلك النفقات على المدارس وعن المؤانىء وأهميتها والضرائب .

ج - كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) المعروف بـ(الخطط) للمقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) من الكتب المهمة التي أفادت الدراسة وأغنتها ولاسيما إن المقريزي كما ذكرنا سابقاً كان معاصراً للقلقشندي ، ولذلك عملت على مقارنة النصوص التي أوردها القلقشندي مع ما ذكره المقريزي ، وهذا قد رافق الدراسة في أغلب فصولها لذكره الكثير من المعلومات المتعلقة سواءً بالإيرادات أو النفقات أو النقود وحتى في الفصل الأول ، ولابد من القول إن مؤلفات المقريزي أفادت الدراسة وأغنتها بالمعلومات .

٥. كتب الأدب والموسوعات :

كتاب (نهاية الأرب في فنون الأدب) لشهاب الدين بن عبد الوهاب المعروف بالنويري (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ، وهو موسوعة ضخمة جمعت المواد والمعارف الأدبية والتاريخية التي لم يجمعها من قبل ولا من بعد كتاب في الأدب العربي ، وهي من أولى الموسوعات التي اقترنت بالعصر المملوكي ، وتكمن أهميتها في المعلومات الواردة فيها نظراً لاعتماد مؤلفها على الوثائق التاريخية المملوكية ، إذ كان المؤرخ على علاقة جيدة بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون الذي أوكل إليه بعض المهام الإدارية ، كما باشر وظيفة نظر الجيش في طرابلس ، وولي كتابة الانشاء ، وقد أفاد الدراسة في فصل الإيرادات لاسيما موضوع الخراج والري والنفقات الزراعية .

٦. المعاجم اللغوية :

كان لها دور كبير في توضيح الكثير من المصطلحات التي تخص الدراسة :

أ - كتاب (مختار الصحاح) للرازي (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م) .

ب - كتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت٧١١هـ/١٣١١م) .

ت - كتاب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت٨١٧هـ/١٤١٤م) .

٧. المراجع الحديثة :

كانت لها فائدة كبيرة في إيضاح الكثير من المصطلحات الغريبة التي وردت في موسوعة صبح الأعشى ومنها :-

أ - كتاب (التعريف بمصطلحات صبح الأعشى) لمحمد قنديل البقلي ، ويعد هذا الكتاب من أهم المراجع التي أفادت الدراسة ، وذلك لأنه ساهم في التعريف بالكثير من المصطلحات غير الشائعة التي من الصعوبة التعرف عليها لولاه ، فصحيح أن هناك الكثير من المصطلحات احتاجت الى تعريف أكثر مما اضطرني الى البحث عن معاجم أخرى ، إلا أنه كان مرجع مهم إذ حوى على (٢٥٠٠) مصطلح خاصة بالعصر المملوكي .

ب - كتاب (أبو العباس القلقشندي وكتاب صبح الاعشى) لنخبة من الباحثين ، إذ كانت الفائدة منه في الفصل الثاني (الموارد) لاسيما العلاقات بين مصر والفرنج .

ت - كتابي (النقود العربية وعلم النميات) لانستاس ماري الكرملي ، و(النقود العربية ماضيها وحاضرها) لعبد الرحمن فهمي ، وكانت الفائدة منه في الفصل الرابع النظام النقدي الاسلامي .

ث - كتاب (العصر المماليكي) لسعيد عبد الفتاح عاشور ، وكانت فائدته في الفصلين الثاني والثالث الايرادات والنفقات .

ج - كتاب (الدولة المملوكية) لانطوان خليل ضومط ، كانت فائدته في اغلب فصول الدراسة .

ح - كتاب (نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر) لعبد المنعم ماجد ، كانت فائدته في الفصل الثالث (النفقات) لاسيما نفقات السلاطين على القصور السلطانية وغيرها .

خ - كتاب (المعجم الجامع) لحسان حلاق وعباس الصباغ ، يعد من المعاجم المهمة التي استطعنا من خلاله التعرف على الكثير من المصطلحات المبهمة .

د - كتاب (النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة) لرأفت النبراوي ، كانت فائدته في الفصل الرابع (النظام النقدي) .

٣٨- سمر طاهر عصفور القريشي	النصوص التاريخية في تاريخ نيسابور (المفقود) للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) جمع وتعليق	دكتوراه تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

الحمد لله على نعمه المقيمات الوابث ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد :

تعدَّ مدينة نيسابور من المراكز العلمية المهمة في البلاد الاسلامية ، فقد زخرت هذه المدينة بكثرة علمائها من الفقهاء والمحدثين والمفسرين وغيرهم ، وقد ساهمت عوامل كثيرة في دفع الحركة العلمية فيها ولما كانت نيسابور تتمتع بموقع جغرافي مهم ، فقد كان لهذا أثر من خلال حركة التجارة وكثرة القوافل التجارية التي تمر بها ، وكان الوافدين إليها ينقلون الى بلدانهم مشاهداتهم ولقاءاتهم مع العلماء ، وهذا كان له أثر في التشجيع على الرحلة الى هذه المدينة العلمية وازدياد الحراك العلمي الذي أنتج مؤسسات علمية وتعليمية على مر الزمن ، ومما يؤكد كثرة العلماء ما روته كتب التراجم للأعداد الكبيرة من العلماء والمفكرين وفي كافة الاختصاصات ، فكان من بين هذه الكتب ما صنفه الحاكم النيسابوري ، ونخص بالذكر كتابه (تاريخ نيسابور) فهو سفر حافل بتراجم الرجال من الصحابة ﷺ والتابعين وأتباع التابعين وعلماء نيسابور والعلماء الوافدين من خارجها والذين استقروا فيها ، فضلاً عمن دخل نيسابور واستقر بها بشكل مؤقت وغادرها الى مكان آخر أو مدينة أخرى ، ولما كان تاريخ نيسابور بهذه الأهمية فقد كان مدعاةً أو سبباً يغري الباحثين في معرفة ما يحتويه هذا الكتاب الذي ذاع صيته على صفحات كتب أخرى سواء أكان ذلك ممن عاصروا الحاكم أو جاءوا بعده ، ولما كان هذا الكتاب من الكتب المفقودة أصبحت الرغبة أكثر في معرفة المزيد عنه ، وهذا ما دعانا الى أن يكون عنواناً لدراستنا من أجل محاولة جمعه وتقصي محتواه قدر الإمكان من الكتب والمصادر التي تحدثت عن مروياته في تفصيل أو نتف من الأخبار والتراجم ، فضلاً عن محاولة استحضار الإطار العام للكتاب ، وكان مختصر تاريخ نيسابور لخليفة الحاكم محمد بن الحسين معيناً لنا على ذلك ، ولكن صفة الاختصار والاقتضاب الشديد للكتاب كانت عائقاً في كثير من الأحيان في عرض الصورة المتكاملة ، لاسيما وأن خليفة الحاكم محمد بن الحسين اكتفى بذكر أسماء المترجم لهم مجردة من الاسانيد ، وكان هذا يستدعي استحضار ذلك اعتماداً على ما ورد من معلومات في المصادر المختلفة ، ولاسيما تلك التي اهتمت بنيسابور وتاريخها ، مثل : كتاب طبقة شيوخ الحاكم (الطبقة السابعة) لأبي معاوية البيروني ، وكتاب الروض الباسم لتراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب وهو يتناول شيوخ الحاكم من الطبقة السابعة أيضاً .

إن الهدف العام من هذه الدراسة هو المساهمة الجادة في إعادة ما فقد من تراث أمتنا العربية الإسلامية من خلال التنقيب والتقصي في المصادر والكتب التاريخية وكتب التراجم وغيرها من النصوص الضائعة لكتاب تاريخ نيسابور ، والتي أوردتها هذه الكتب بشكل متناثر وحسب إفادة مؤلفيها منه ، ولا نجزم إن كل ما جمعه الحاكم النيسابوري في كتابه هذا قد وجدناه بأكمله فهذا من المحال ، ولكن نظن أن مساهمتنا في استحضار نصوص هذا الكتاب فيما تناثر في المصادر الأخرى قد أعطى الصفة المقبولة والتي ربما ستكتمل ببحوث أو دراسات أخرى إذ لا زال الباب مفتوحاً بذلك .

لم تخلُ الدراسة من صعوبات أملتها طبيعة البحث ، إذ كان علينا أن ندقق بجميع الكتب والمصادر التي عاصرت الحاكم والتي جاءت من بعده ، وأخذت من كتابه والى فترات بعيدة عندما كان الكتاب متداولاً بين الأيدي ، فكان العمل مضنياً في ملاحقة هذه الرواية أو ذلك النص أو تلك الترجمة من خلال بعض العبارات الدالة على أن المؤلف هذا أو ذاك أخذ من تاريخ نيسابور للحاكم ، كعبارة [هذا ما ذكره الحاكم النيسابوري في تاريخ نيسابور] ، وهذا بطبيعة الحال قد أخذ كثيراً من الجهد والوقت .

أما منهجية البحث فقد حاولنا قدر الإمكان تصور ما كان عليه تاريخ نيسابور للحاكم ، وما كان شائعاً في عصره من تآليف ومصنفات للكتب ، وعرضنا بنفس الطريقة الشائعة ، إذ رتبنا التراجم بحسب الحروف الهجائية ، فضلاً عن باب الكنى وباب النساء .

أما الروايات التاريخية فنعتقد إننا اجتهدنا في عرضها ، إذ قسمناها بحسب الحقبة والعصور التاريخية ابتداءً من عصر الرسول ﷺ وانتهاءً بالعصر العباسي .

اشتملت الأطروحة على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة وثبت بأسماء المصادر والمراجع وملخصاً باللغة الانكليزية فضلاً عن الملاحق .

حمل الفصل الأول : عنوان عصر الحاكم النيسابوري وسيرته فقد درس عصرهُ من النواحي السياسية والاقتصادية والفكرية ، وتم التعرف فيه على حياة الحاكم وأسرته ، فضلاً عن حياته العلمية ممثلة بإنتاجه الفكري من المؤلفات والمصنفات وشيوخه وتلاميذه ورحلاته العلمية .

أما الفصل الثاني : فقد خصصناه للكتاب ، أي كتاب تاريخ نيسابور وطابعه العام ، وما ألف من بعده استكمالاً له على شكل ذيول ، فضلاً عن إلقاء الضوء على ما سبق الحاكم من تآليف حول مدينة نيسابور وما تلاه أيضاً .

والفصل الثالث : أختص بعرض التراجم الواردة في كتاب تاريخ نيسابور ، وكانت بثلاثمائة وخمس وثمانين من الرجالات والنساء ، وقد تم ترتيبها بحسب الحروف الهجائية ، فضلاً عن باب الكنى وباب النساء .

وتناول الفصل الرابع : المرويات التاريخية التي وردت في كتاب الحاكم ، وتم عرضها مرتبة بحسب العصور التاريخية ابتداءً بعصر الرسول ﷺ ومروراً بالعصر الراشدي فالأموي وانتهاءً بالعصر العباسي ، فضلاً عن الروايات المتفرقة التي خصصنا لها مبحث خاص بها .

أما الخاتمة فقد لخصنا فيها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

ولابد بعد هذا من أن ننوه الى أن فصول الرسالة لم تكن بالحجم الواحد أو المتوازن لضرورات أملتها طبيعة البحث في المرويات التاريخية ، فقد جاء الفصل الثالث أكثر حجماً بعدد صفحاته من الفصل الأول والثاني والرابع ومن الله التوفيق.

٢. تحليل المصادر والمراجع :

تعددت مصادر الدراسة وتنوعت مجالات بحثها فهي كثيرة اتخذت مسارات مختلفة بحسب اختصاصها ومجال بحثها ما بين كتب التراجم والطبقات ، فضلاً عن كتب الحديث والفقه والتاريخ والجغرافية واللغة ، ومن أهمها وأكثرها شمولية واحتواءً للمادة العلمية كتاب (تلخيص تاريخ نيسابور) للخليفة النيسابوري الذي كان حياً الى سنة (٧١٧هـ/١٣١٧م) ، فلقد قدم لنا معلومات مفيدة وقيمة عن كتاب تاريخ نيسابور للحاكم النيسابوري أبو عبد الله ، إذ اطلعنا على صورة مقاربة للكتاب الأصلي الذي لم ترَهُ أعيننا .

إن طبيعة البحث التي اعتمدت على التفتيش والتقصي عن النصوص الضائعة للحاكم النيسابوري في تاريخه اقتضت الخوض فيما رأيناه مناسباً في مصادر مختلفة ، ارتأينا عرض أهمها من حيث الفائدة للبحث وكالاتي :

أ . المصادر الأولية :

أولاً . كتب التراجم والطبقات :

تعد كتب التراجم والطبقات من المصادر الأساسية التي وقع عليها الثقل الأكبر في إتمام هذه الأطروحة من حيث الترجمة للشخصيات التي تم ذكرها ، وكان من بين أهم هذه الكتب كتاب (الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب) لأبي نصر علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م) ، فهو عارف وحافظ ونحوي ومجود وشاعر ، طلب الحديث منذ نعومة أظفاره ، رحل الى مدن كثيرة وصنف الكثير ، وعليه كان لهذا الكتاب حضور متميز على صفحات الدراسة ، فقد كان عوناً لنا في معرفة ما يشتبه عليه من الأسماء والأنساب والألقاب ، فضلاً عن أنه في نهاية كل ترجمة من تراجمه يلتفت الى إعطاء آراء العلماء لاسيما في مجال الجرح والتعديل ، فضلاً عن هذا فقد أفدنا من هذا الكتاب في تحديد منهج وموارد الحاكم النيسابوري في كتابه موضوع الدراسة .

ومن الكتب التي أغنت الأطروحة كتاب (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال) للعلامة مغلطاي بن فليج البكجري (ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م) ، إذ قدم لنا موسوعة علمية ضخمة تحتوي على خمسة آلاف ترجمة في علم تراجم الحديث الشريف رتبها بحسب الحروف الهجائية في اثني عشر مجلداً ، احتوى على ذكر تراجم لعلماء نيسابور في مجال الحديث النبوي الشريف وغيره .

أما كتب الطبقات فقد أردفت الأطروحة بمعلومات قيمة ، فكانت حاجتنا ماسة إليها في معرفة آراء العلماء في من ترجم لهم من حيث الثقة والقوة والضعف أم كانوا غير ذلك .

ومن أهم هذه الكتب كتاب (الضعفاء والمتروكين) لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) ، فقد رتب كتابه بحسب الحروف الهجائية ابتداءً من الهمزة الى حرف الهاء ، وعلى الرغم من أن النسائي في كتابه هذا يكتفي في أحيان كثيرة بذكر اسم المترجم له مع الإشارة الى أنه كان قوياً أو ضعيفاً ، إلا إن مثل هذه الإشارات كانت

مهمة جداً إذ أغنتنا في التعرف على كثير من أحوال أهل التراجم من حيث القوة والضعف .

ثانياً . كتب الحديث والفقه :

تعد كتب الحديث ذات أهمية كبيرة في دراستنا لتاريخ نيسابور للحاكم ، فقد أفادتنا في تخريج الكثير من الأحاديث الواردة في النصوص التي عرضها الحاكم في كتابه ، ومن أهم هذه الكتب كتاب (صحيح البخاري) لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، وكذلك كتاب (سنن الترمذي) لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، الذي قسم كتابه بحسب المواضيع الفقهية ابتداءً من باب الطهارة وانتهاءً بباب العلل .

ثالثاً. كتب التاريخ :

اعتمدت الدراسة على مجموعة كبيرة من كتب التاريخ بتصانيفها المختلفة سواءً كانت في التاريخ العام أو غيرها ولاسيما في موضوع عصر الحاكم الذي عاصر دولتين مهمتين هما السامانية (٢٦١-٣٨٩هـ/٨٧٤-٩٩٨م) والبويهية (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) ، فضلاً عن هذا فقد اعتمدنا على هذه الكتب في التحقق من صحة الروايات والنصوص التي وردت عند الحاكم بعد إجراء الموازنة والمقارنة بينها ، ويعد كتاب (الكامل في التاريخ) لابن أثير أبو الحسن علي بن الكرم (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) من الكتب التاريخية التي حظيت بهذه الأهمية ، إذ امتازت مادته بالشمولية للحوادث المتعلقة بالمشرق خاصة وان نظام الحوليات التي اتبعها في ترتيب كتابه كان لنا معيناً على الوصول الى معلومات مهمة تتعلق بالأعيان والفضلاء فهو يذكرهم في نهاية كل سنة من السنين التي يعرضها .

ومن الكتب التي اعتمدت عليها الدراسة وبالاخص الفصل الاول هو كتاب (البداية والنهاية) لأبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، فهو حافظ ومؤرخ وفقيه ، ولد في قرية من أعمال بصرى بالشام ورحل في طلب العلم ، فقد أفادنا بمثل ما أفادنا ابن الأثير .

رابعاً. كتب اللغة والمعاجم :

لقد استعنت بالعديد من كتب المعاجم اللغوية لتفسير وتوضيح العديد من المعاني اللغوية التي وردت في مواضع مختلفة من الأطروحة ، أهمها كتاب (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية) لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) ، إذ رحل في طلب العلم الى العراق والحجاز وخراسان ، ومن أشهر مصنفاته الصحاح وهو أول من وضع معجماً عربياً لغوياً مرتب بحسب الحروف الهجائية وبمجلدين .

ومن الكتب ذات الأهمية في هذا الباب كتاب (لسان العرب) لمحمد بن مكرم بن علي أبي الفضل جمال الدين الأنصاري ابن منظور (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، وهو لا يقل أهمية عن سواه ، فضلاً عن أفادتنا منه بمعلومات توضيحية عن كثير من الألفاظ والمعاني ،

فقد أمدنا في بعض الأحيان بمعلومات تاريخية تخص الدراسة ، وهذا نابع من أن معاجم اللغة لم تكن لتقتصر على المعاني والألفاظ فحسب وإنما تعدتها الى تفصيلات مهمة تدور في معنى الكلمة أو اللفظ وتذكر كثيراً من المعلومات التاريخية عرضاً أو بشكل غير مباشر .

خامساً. الكتب الجامعة لمصطلحات الحديث :

استخدمت في هذه الأطروحة الكثير من المصادر الجامعة لمصطلحات الحديث ، حيث غلبت على روايات الحاكم النيسابوري أبو عبد الله مصطلحات الحديث ، فكان لزاماً علينا الخوض في محتوى هذه الكتب للوصول الى المعنى الحقيقي للمصطلح ، وكان من بين هذه الكتب كتاب (الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح) لإبراهيم بن موسى ابن أيوب الابناسي (ت٨٠٢هـ/١٣٩٩م) ، ولد بابناس وانتقل الى القاهرة وكان فقيهاً عالماً محدثاً وقاضياً توفي بمدينة (آبيا) .

ومن الكتب التي أمدتنا بمعلومات قيمة فيما يتعلق بمصطلح الحديث كتاب (النكت على كتاب ابن الصلاح) لاحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، وهو من أئمة العلم والتاريخ أصله من عسقلان بفلسطين ومولده بالقاهرة ، وكتابه شامل لا يمكن للباحث في هذا المجال الاستغناء عنه .

سادساً. كتب الجغرافيين والبلدانيين :

قدمت هذه المجموعة من الكتب معلومات قيمة من الناجية الجغرافية لموضوع الأطروحة من خلال التعريف بالكثير من مواقع المدن ومواضعها وما يتعلق بها ، فضلاً عن المعلومات التاريخية الوافية التي احتوتها وما له علاقة ببعض الشخصيات التي أوردها الحاكم النيسابوري في كتابه موضوع البحث .

وكان في مقدمة هذه الكتب كتاب (معجم البلدان) لشهاب الدين ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، ويعد هذا الكتاب موسوعة جغرافية نظراً لوفرة المادة التي أوردها وتحدث فيها عن أغلب البلدان والأقاليم والمدن والجبال والأنهار وغير ذلك ، والكتاب مرتب بحسب الحروف الهجائية ، ويغني الباحث في التاريخ والجغرافية والأدب وتاريخ البلدان ، وقد افدنا منه بمعلومات وفيرة في جميع فصول الأطروحة .

ب . المراجع الحديثة والدوريات والرسائل :

أولاً . المراجع الحديثة :

هناك مراجع حديثة أمدت الأطروحة بمعلومات وافيه يؤخذ منها الترجيح والرأي والتوضيح ، وكان الرجوع إليها ضرورياً بين الحين والآخر ، وإذا أردنا الإشارة الى مثل هذه المراجع يمكن القول أن كتاب (الحركة العلمية في مدينة نيسابور) لاديل سليمان كان من الكتب المهمة فقد دلنا في أحيان كثيرة الى بعض الأسماء والتراجم الضرورية للبحث

، فضلاً عن أنه هدانا في بعض الأحيان الى مصادر مهمة ذات صلة وثيقة بموضوع الأطروحة .

ومن الكتب ذات الأهمية لاسيما في موضوع عصر الحاكم (الدول المستقلة في المشرق الاسلامي) لعصام الدين عبد الرؤوف ، كما أفادت الدراسة من كتاب (تاريخ التراث العربي) لفؤاد سزكين ، إذ ذكر العديد من مؤلفات الحاكم .

ثانياً. الدوريات :

كما أفادت الدراسة من بعض البحوث المنشورة في المجلات العلمية منها بحث منشور للدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر (سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري دراسة نقدية) .

ثالثاً . الرسائل والاطاريح :

كما أفادت الدراسة من بعض الرسائل والاطاريح التي تناولت مدينة نيسابور منها أطروحة بعنوان (الحياة المعيشية والاقتصادية لعلماء خراسان في القرنين الثالث والرابع للهجرة) لوفاء حمود راضي ، ورسالة بعنوان (مدينة نيسابور دراسة في الجغرافية التاريخية) لظفار قحطان عبد الستار .